



«كافيه دي ليدر» استراحة المفكر في مقهى تطامبه العراقية

(مناقشة)

الشرق الأوسط

طبعة السعودية 24 صفحة
ASHARQ AL-AWSAT
The Leading Arabic International Newspaper
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:
الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أرييل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن
الأحد 2 رمضان 1443 - 3 أبريل (نيسان) 2022 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15832
London - Sunday - 3 April 2022 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15832

editorial@awwsat.com



www.aawsat.com



بدء سريان الهدنة اليمنية وسط ترحيب عربي ودولي

مفاوضات الرياض تبحث اليوم تحديات المحاور الستة

الرياض، «الشرق الأوسط»

تستأنف المفاوضات اليمنية - اليمنية أعمالها، اليوم، في العاصمة السعودية الرياض برعاية خليجية. وبعد إنجاز المرحلة الأولى من المفاوضات داخل اللجان الست بتبشخيص الوضع الراهن، من المرتقب أن تبحث المفاوضات، اليوم، المرحلة الثانية، وهي تحديد التحديات التي تواجه

كل محور من المحاور السياسية والأمنية والاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والإعلامية. إلى ذلك، أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ، أمس (السبت)، بدء سريان الهدنة اليمنية المحددة بشهرين، داعياً الأطراف إلى خفض التصعيد الإعلامي وخطاب الكراهية. ورحب المبعوث، في بيان، بردود الفعل الإيجابية من جميع الأطراف على الهدنة التي تستمر

لمدة شهرين والتي تم التوصل إليها في اليمن، مشدداً على أهمية البناء على هذا الاتفاق لاستعادة بعض الثقة بين الأطراف المتحاربة ولاستئناف عملية سياسية تهدف إلى إنهاء النزاع. ولأقت الهدنة ترحيباً خليجياً وعربياً ودولياً واسعاً، وسط تطالع إلى أن تسهم الهدنة في دفع جهود التوصل إلى تسوية شاملة للأزمة اليمنية. وقال غروندبرغ: «بدأت الهدنة التي تستمر لمدة شهرين في الساعة السابعة من مساء اليوم (سبتمبر) السبت. وبدءاً من الليلة، تتوقف كل العمليات العسكرية الهجومية براً وجواً وبحراً». وأضاف أن «نجاح هذه المبادرة يعتمد على التزام الأطراف المتحاربة المستمر بتفقد اتفاق الهدنة بما يتضمن الإجراءات الإنسانية المصاحبة، في تعز وغيرها من المحافظات، لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن». (تفاصيل ص 3)



أول إفطار رمضاني في المسجد الحرام

موائد إفطار الصائمين تعود إلى ساحات المسجد الحرام بأجواء روحانية في أول أيام الشهر الفضيل أمس (وأس)

الطريق نحو إربين: جثث وقذائف ودبابات مدمرة

إربين، فداء عبتاني

رصدت «الشرق الأوسط» على أطراف الطريق المؤدية إلى إربين، كما في داخلها، عدداً من القذائف التي لم تنفجر، تركزت في مكانها بانتظار اختصاصي إزالة المتفجرات. يمتد مشهد الحرب على كل شوارع إربين، فالمنازل والشوارع المدمرة توحى بأن شيئاً لم يسلم من القصف. سيارات تعرضت للسحق من قبل الدبابات، وأخرى تعرضت لإطلاق النار. (تفاصيل ص 4)

منذ منتصف الأسبوع، بدأت إربين تخلو من الجنود الروس. معارك طاحنة كان يصل دويها لمسافة خمسة كيلومترات، أدت إلى خروج القوات الروسية من المدينة، قبل أن ينتقل القتال إلى زابوتشاي وبوتشا المجاورتين. انسحبت القوات مخلفة وراءها دبابات مدمرة، وجثث وضحايا من الجنود والمدنيين قسواً في عمليات القصف المتبادل.

موسكو «تسحب» قواتها من الشمال • واشنطن تبحث نقل دبابات إلى الدونباس • والصين لا تلتف «عمداً» على العقوبات تحرك وزارتي عربي باتجاه روسيا وأوكرانيا

لندن، «الشرق الأوسط»

قالت مصادر دبلوماسية عربية لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن وفداً وزارياً عربياً يضم الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط ووزير خارجية مصر سامح شكري، سيقوم بزيارته موسكو غداً (الإنش) للقاء كبار المسؤولين الروس، بينهم وزير الخارجية سيرغي لافروف. وأضافت المصادر أن الوفد الذي يضم أيضاً وزراء خارجية الأردن والجزائر والعراق والسودان، سيتوجه الثلاثاء إلى بولندا للقاء وزير خارجية أوكرانيا، ديميترو كوليبا.

في سياق متصل، قالت أوكرانيا أمس إن القوات الروسية «تسحب بسرعة» من منطقتي كييف وتشيرنيهيف في شمال البلاد، بهدف «تثبيت أقدامها» في الشرق والجنوب. وكتب ميخائيل بودوليك، أحد مستشاري الرئيس الأوكراني، على تليغرام: «بعد انسحاب سريع للروس من المناطق المحيطة بكييف ومن تشيرنيهيف (...). يتضح تماماً أن روسيا اختارت أن تعطي الأولوية لتكتيك مختلف» يقضي بـ«الانعطف نحو الشرق والجنوب والحفاظ على السيطرة على الأراضي الواسعة المحتلة وتثبيت أقدامهم هناك بطريقة قوية». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

في هذه الأثناء، جددت موسكو تمسكها بمطلب حياد أوكرانيا. وقال مكتب الرئاسة في قازاخستان إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس البلاد قاسم غومارت توكاييف اتفقا، خلال اتصال هاتفي أمس، على أنه من الضروري التوصل إلى اتفاق بان تكون أوكرانيا «دولة محايدة غير محايزة عسكرياً وخالية من الأسلحة النووية». في سياق متصل، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلاً عن مسؤول أميركي، أن الولايات المتحدة ستعمل مع الحلفاء لنقل دبابات سوفياتية الصنع إلى أوكرانيا لتعزيز دفاعاتها في منطقة الدونباس. وقال المسؤول الذي لم تذكر الصحيفة اسمه، إن عمليات النقل التي طلبها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «ستبدأ قريباً».



آلية عسكرية روسية مدمرة في تقاطع الطريق المؤدي إلى إربين وبوتشا وزابوتشاي أمس (الشرق الأوسط)

أوكرانيا تدخل المرحلة الثانية من الحرب

كتب المحلل العسكري

ثانية. فعادة، تُسحب هذه الوحدات إلى ثكناتها، وأحياناً تُحل، لكن هذا لا يعني ترك محيط كييف، بل إبقاء أرضية للانطلاق منها في حال أي هجوم مستقبلي. وبدأت روسيا الاستعداد والتحصير للاستيلاء على كل إقليم الدونباس، فهو يُشكل 9 في المائة من الأراضي الأوكرانية ويلاصق الحدود الروسية، الأمر الذي يُسهل عملية النقل اللوجيستية في حال الحرب. (تفاصيل ص 4)

دخلت الحرب في أوكرانيا مرحلتها الثانية، مع إعلان روسيا التركيز على المناطق الشرقية بهدف «تحرير» الدونباس، واحتفاءً بأوكرانيا باستعادة مناطق كانت تسيطر عليها القوات الروسية. وفيما انسحبت القوات الروسية جزئياً من شمال غربي كييف لإعادة التخليط، فإنها قد لا تشارك في جبهة

الشرق الأوسط ترصد الأوضاع في «مناطق النفوذ»

رمضان «يُوحّد» السوريين... وحرب أوكرانيا تفاقم معاناتهم

إدلب، فراس كرم
درعا، رياض الزين
القامشلي، كمال شيخو
دمشق، «الشرق الأوسط»

مع حلول شهر رمضان المبارك هذا العام، و«وحدت» المعاناة السورية في «مناطق النفوذ» الضال، وتفاقمت بعد الحرب الروسية في أوكرانيا بسبب ارتفاع أسعار المواد الغذائية. ورصدت «الشرق الأوسط» الأوضاع المعيشية في دمشق

ودرعا وإدلب والقامشلي، إذ شهدت أسعار المواد الغذائية والأساسية في العاصمة السورية ارتفاعاً غير مسبوق في البلاد، ووصلت أسعار الخضراوات والفواكه إلى «رقم قياسي». ومنذ منتصف الشهر الماضي، قفزت الأسعار بشكل كبير لعموم المواد الغذائية والاستهلاكية بسبب ارتفاع أجور النقل. كما ارتفعت أسعار الخضراوات والفواكه بسبب الأحوال الجوية التي مرت على سوريا منذ بداية

شهر مارس (آذار). وفي درعا، بين دمشق وحودو الأردن، اقتصر التقاليد الرمضانية على عائلات «ميسورة الحال»، لأنها تستلزم سيولة مالية. ولم تعد هذه التقاليد ضمن أقاليم كثير من العائلات محدودة الدخل. واستقبل أهالي محافظة إدلب وريف حلب في شمال البلاد، والنازحون في الخيميات، اليوم الأول من رمضان بنشر الزينة في الشوارع والأسواق وتنظيف

المساجد. وشهدت هذه المناطق، الخارجة عن سيطرة دمشق، مبادرات إنسانية وتطوعية لمساعدة الفقراء. أما في القامشلي الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» شمال شرقي البلاد، فقد شهدت الأسواق المركزية ازدياداً غير مسبوق وإقبالاً شعبياً في أول أيام شهر رمضان، تزامناً مع ارتفاع شديد في الأسعار، خصوصاً المواد المتعلقة بالشهر الفضيل. (تفاصيل ص 7)

واشنطن، إيلي يوسف
يواجه الرئيس الأميركي جو بايدن اعتراضات كبيرة من الكونغرس والديمقراطيين، لرفع «الحرس النشوري» الإيراني من قائمة الإرهاب، فيما أشار البعض إلى تردده في اتخاذ قرار في هذا الشأن. وأعلنت غالبية أعضاء مجلس الشيوخ عن عدم موافقتها

من الطرفين». ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن المسؤول قوله إن «طلب طهران من الولايات المتحدة رفع تصنيف «الحرس النشوري» الإيراني كمجموعة إرهابية أجنبية، ورفض واشنطن حتى الآن القيام بذلك، أدباً إلى توقف المفاوضات». وتابع المسؤول أن القرار يعود تردده في الرئيس بايدن، لكن «الرئيس لم يتخذ قراراً بعد. من الناحية السياسية، نعلم أنها خطوة صعبة للغاية».

من جانبه، قال وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن إن إيران تلعب «دوراً مزعماً لاستقرار» مع وكلائها في المنطقة، ما يؤشر إلى الصعوبات السياسية التي تواجهها إدارة بايدن في «تسيو» العودة إلى اتفاق نووي مع إيران، في ظل استبعادها مناقشة كل من برنامجها الصاروخي الباليستي وسياساتها الإقليمية، وعلاقتها المتوترة مع دول المنطقة المعترضة. (تفاصيل ص 8)

شنغهاي عززت الإجراءات لمواجهة الموجة الوبائية «الأسوأ» «كورونا» يفلق كبرى مدن الصين ويحجر على 25 مليون شخص

شنغهاي، «الشرق الأوسط»

تسبب فيروس «كورونا» في إغلاق كبرى مدن الصين، إذ فرض حرجاً على نحو 25 مليون شخص في مدينة شنغهاي، ما يناهز جميع سكانها، في وقت تواجه فيه الصين أسوأ موجة وبائية منذ بدء جائحة «كوفيد-19». وأصبحت العاصمة الاقتصادية للصين بؤرة وبائية، حيث يتفشى المتحور «أوميكرون»، بسرعة متزايدة، منذ مطلع مارس (آذار). وعززت المدينة الإجراءات

الوقائية لمواجهة الموجة الوبائية «الأسوأ»، فيما كانت تسعى إلى تجنب إغلاق عام كامل خوفاً من تأثيره على الاقتصاد. وقررت البلدية أولاً إغلاقاً عاماً في كل من نصفي المدينة على التوالي لإجراء فحوص «كوفيد-19» لجميع السكان. وخضع الجزء الغربي من شنغهاي (بوكسي) لإغلاق عام، أول من أمس الجمعة، بينما كان مقرراً أن ترفع القيود عن الجزء الشرقي (بودونغ) بعد أربعة أيام من الإغلاق، لكن البلدية أعلنت،

أمس السبت، أنها ستواصل فرض قيودها الصحية في القسم الأكبر من هذا الجزء من شنغهاي الذي يضم ناوحدات سحاب مهمة في المنطقة التجارية. وفي مواجهة موجات وبائية جديدة، تحولت عدة قاعات عرض في المدينة إلى مراكز حجر صحي، ويخشى من شنغهاي (بوكسي) إغلاق عام، أول من أمس الجمعة، بينما كان مقرراً أن ترفع القيود عن الجزء الشرقي (بودونغ) بعد أربعة أيام من الإغلاق، لكن البلدية أعلنت،

«كتائب حزب الله» تدخل على خط خلاف سني - سني في الأنبار باب المفاوضات «معلق» في رمضان بين الصدر وخصومه الشيعة

بغداد، «الشرق الأوسط»

من تحزير «الإطار التنسيقي» الذي يضم فصائل وأحزاباً شيعية، من «الإصرار على معادلة كسر الإيرادات التي من شأنها أن تزيد المشهد تعقيداً من دون جدوى، والمتضرر الوحيد منها هو الشعب العراقي». وكان الصدر قد منح، الخميس، خصومه في «الإطار التنسيقي» مهلة أربعين يوماً، تبدأ في الأول من شهر رمضان، وتنتهي في التاسع من شهر شوال القادم، لتشكيل حكومة جديدة من دونه. في غضون ذلك، دخلت ميليشيات «كتائب حزب الله» الشيعية على خط خلاف سني-سني في محافظة الأنبار غرب

أغلق زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أمس (السبت)، باب المفاوضات مع خصومه الشيعة في «الإطار التنسيقي» خلال شهر رمضان، ما يربح استمرار الانسداد السياسي الحالي في البلاد إلى ما بعد العيد. وأمر الصدر، في بيان مقتضب صدر عن مكتبه، جميع متحدي التيار الصدري بالجمت الإجماعي طوال شهر رمضان، بعد ساعات

العراق: الصدر يعلق باب المفاوضات مع خصومه الشيعة خلال رمضان

بغداد، الشرق الأوسط

لم يتأخر خصوم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في البيت الشيعي في الرد على دعوتهم لتشكيل الحكومة العراقية من دونة. لكنه، كما يبدو، قرر غلق باب المفاوضات معهم طوال شهر رمضان، في إشارة منه إلى عدم تعاظم مع ما بدا أنها مبادرة للحل من قبل خصومه في البيت الشيعي. ففي بيان مقتضب صدر عن مكتبه أمس السبت، قال الصدر إنه يأمر جميع متحدثي التيار الصدري بالصمت الإعلامي

و«تبار الحكمة» بزعامة عمار الحكيم و«ائتلاف النصر» بزعامة حيدر العبادي وعدد من القوى والفصائل الشيعية الموالية لإيران، مهلة أربعين يوماً تبدأ في الأول من شهر رمضان وتنتهي في التاسع من شهر شوال القادم، لتشكيل حكومة جديلة من دونة. لكن دعوتهم لـ «الإطار التنسيقي» بدت وكأنها تحد لفصائله لكونه يملك، طبقاً لتغريدته في حسابه على «تويتر»، أكثر من الثلث المحلل الذي يملكه هم، واصفاً ثلاثهم المعطل الذي يطلقون عليه

«الثلث الضامن» بأنه بات ثلثاً معطلاً غير قادر على تحقيق ما يصبون إليه. وأعلن «الإطار التنسيقي»، في بيان مساء الجمعة، أنه «انطلاقاً من المسؤولية الشرعية الوطنية والأخلاقية الملقاة على عاتقه، لا يزال الإطار التنسيقي مستعداً للحوار الجاد والبناء مع جميع الكتل والمستقلين للخروج من حالة الانسداد السياسي»، داعياً من سماهم «المخلصين في العملية السياسية» إلى «تحمل المسؤولية وعدم الإصرار على معاداة كسر الإرادات التي من شأنها أن تزيد المشهد تعقيداً دون جدوى والمتضرر الوحيد منها هو الشعب العراقي». ولخص «الإطار التنسيقي» رؤيته التي سيناقشها مع مختلف القوى السياسية بعدة نقاط أهمها «الالتزام بالمدد الدستورية وتسجيل الكتلة الأكثر عدداً من الطرفين لضمان حق المكون واكتمال الاستحقاق الوطني للمكونات الأخرى بالتراتبية الثلاث، ضمن رؤية موحدة يشترك فيها الإطار والمحالفون معه والكتلة الصدريّة والمتحالون معها». وأضاف البيان أنه «بعد إعلان

خادم الحرمين يهنئ المسلمين والعالم أجمع بحلول شهر رمضان



جدة، الشرق الأوسط

هنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، عموم المسلمين والعالم أجمع، بحلول شهر رمضان المبارك. وقال خادم الحرمين الشريفين عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر): «نهنئكم بشهر رمضان المبارك، سائلين الله أن يكون شهر خير وعموم المسلمين والعالم أجمع». وأضاف الملك سلمان: «نبتهل للمولى سبحانه أن يديم على وطننا

توافق مصري - قبرصي على تعزيز التعاون العسكري

القاهرة، الشرق الأوسط

توافقت مصر وقبرص على تطوير التعاون العسكري في ضوء عمق الروابط التي تجمع بين البلدين. واختتم الفريق أسامة عسكر، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية، والوفد المرافق له، زيارة رسمية إلى قبرص أمس، وقال المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية إن «الفريق عسكر التقى خلال الزيارة الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس وبصور وزير الدفاع القبرصي، وقائد الحرس الوطني القبرصي، وعدد من المسؤولين وكبار قادة القوات المسلحة القبرصية، حيث نقل الفريق عسكر للرئيس القبرصي تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسي، القائد الأعلى للقوات المسلحة المصرية، كما نقل تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة المصرية وزير الدفاع والإنتاج العسكري». وأكد المتحدث العسكري المصري، في بيان، أمس، أن «الرئيس القبرصي أشاد بالعلاقات المصرية- القبرصية، وتوافق الرؤى بين

الجلبوسي توعد بملاحقة «المجرمين والقتلة»... وأبو علي العسكري حذر من توقيف سطات أبو ريشة ووصفه بـ«البهلوان»

«صحوة الأنبار» تفجر سجلاً بين رئيس البرلمان العراقي و«كتائب حزب الله»

مع رئيس البرلمان محمد الجلبيسي معظم القوى النافذة في محافظة الأنبار. وفي هذا الإطار، هاجم خميس الخنجر، رئيس تحالف «السيادة» الذي ينتمي إليه الجلبيسي، ما وصفها بـ«المجاميع الميليشياوية»، ودعا إلى الاحتكام للقانون. وكتب الخنجر، في تغريدة عبر «تويتر»: «هلنا في الأنبار قدموا أزوع البطولات في التحرير والإعمار، وضوا بدمائهم الطاهرة في سبيل طرد الإرهاب وفلوله، ولن نقبل أن تعبت بامننا مجاميع ميليشياوية». وأضاف: «يجب أن نحتمك إلى القانون لا إلى سلاح وفوضى لن تبني البلد ولن نحفظ سيادته، وعلى قواتنا ومؤسستنا الرسمية أن تردع العابثين بكل حزم». كما أصدر مجلس شيوخ وجهاء الأنبار بياناً حذر فيه من قيام «جهات منفصلة» بحماية الخارجين عن القانون داخل المحافظة. وأعلن المجلس، في بيان، «رفضه القاطع للتدخلات المشبوهة التي ظاهرها الدفاع عن بعض المظلومين للقضاء وباطنها إشارة الفتن وإعادة الإرهاب بثوب آخر». وطالب المجلس بـ«التدخل العاجل من قبل الجيش والقوات الأمنية لإغلاق المحافظة بوجه المجاميع المنفلتة التي تعمل خارج السلوك الرسمي وفوق القانون». وصدرت أيضاً مواقف رافضة من طيف واسع من شخصيات ونواب عن محافظة الأنبار ضد التحركات العسكرية والبيانات التي تصدر عن «كتائب حزب الله» ضد الجلبيسي والمؤسسات الأمنية والقضائية في المحافظة.



عراقيات أمام مركز يوزع مساعدات غذائية للإطعام بمسجد في بغداد أمس (أب)

التنسيقي» من جهة أخرى. ودعا أبو ريشة، الأسبوع الماضي، جماعات المستقلين في مجلس النواب إلى عدم حضور جلسة البرلمان لكسر نصاب انتخاب رئيس الجمهورية، وبالتالي عرقلة مساعي تحالف «إنقاذ وطن» الذي ينتمي إليه محمد الجلبيسي وتحالف «السيادة» المؤلف من معظم القوى السنية. وفي مقابل وقوف «كتائب حزب الله» فقط للدفاع عن أبو ريشة من بين الجماعات الفصائل الشيعية، وقفت

الجبار أبو ريشة وتحاصر منزله منذ صباح الخميس. وأضاف أن ذلك حصل بسبب انتقاده للجلبوسي و«تكميم الأفواه» و«تسييس القوات الأمنية» واستخدامها لـ «قمع (الجلبوسي) الخبيثة». وما يجري في الأنبار لا يبدو بعيداً عن حالة الصراع المحتدم على السلطة في بغداد بين الجلبيسي وحلفائه من التيار الصدري والأكرد من جهة، وبين سطات أبو ريشة وحلفائه من جماعات الفصائل و«الإطار

العريزة الذين قارعوا قوى الظلام، ومن يحاول الإغناء عليه بدافع داخلي أو خارجي إنما يعتدي على جميع الأحرار في العراق». واتهم سطات أبو ريشة، أول من أمس، الجلبيسي علناً بتدبير أوامر اعتقاله. وقال في نداء تناقلته منصات ومواقع خبرية موجهة إلى رئيس الجمهورية والحكومة المركزية وقيادات الحشد الشعبي وجميع القيادات الأمنية وإلى العشائر، إن قوة أمنية «تاتمر باوامر الجلبيسي» اعتقلت عمه عبد

القضائية المختصة بمساعدة مقر ممثلية كتائب حزب الله في الرمادي ومقارنا الأخرى بالحياتية والقائم». وتمتعت ميليشيا «كتائب حزب الله» بنفوذ استثنائي في محافظة الأنبار في السنوات الأخيرة لم يكن متاحاً لها قبل صعود «اعش» وسيطرته على معظم مناطق المحافظة بعد يونيو (حزيران) 2014. وقال العسكري: «الشيخ سطات هو ابن الشهيد (عبد السطار أبو ريشة) وهو أمانة والده وجميع شهداء الأنبار

وكان القيادي في «كتائب حزب الله» أبو علي العسكري هاجم الجلبيسي ووصفه بـ«البهلوان» في تغريدة، أول من أمس، على خلفية محاولة إلقاء القبض على سطات أبو ريشة نجل زعيم «صحوة الأنبار» عبد السطار أبو ريشة الذي اغتاله تنظيم «القاعدة» عام 2007. وقال إن «من يحاول الاعتداء على الشيخ سطات كانه يعتدي على جميع الأحرار في العراق». وأضاف أن «كتائب حزب الله ستقف مع من يشكو ظلم (البهلوان) وأعوانه، وستدعم المظلومين وتوصلهم إلى الدوائر

مصر تحارب «موجة الغلاء» بتكثيف حملات الرقابة



من حفل افتتاح رئيس الوزراء المصري لمعرض «أهلاً رمضان» في القاهرة (الحكومة المصرية)

خلال شهر رمضان، ومساندة جهود الحكومة في تقديم كل الدعم لاسر الأكثر احتياجاً». كما وجه الوزير المصري بـ«تكثيف الحملات المفاجئة على المدن والقرى لضمان توافر السلع، وتحقيق الانضباط في الأسواق، والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين، وتفعيل اليات التواصل مع المواطنين لتلقي الشكاوى، الخاصة بتوافر السلع في الأسواق»، مطالباً المحافظين بـ«تشجيع جميع المبادرات الشبابية والمجتمعية، التي تعمل على توفير السلع بأسعار مخفضة، والإعلان عن تلك المبادرات للمواطنين عبر جميع وسائل التواصل الاجتماعي بالمحافظات». من جهته، أكد رئيس

الغذائية، والتوسع في معارض (أهلاً رمضان) في المدن والمراكز، بما يسهم في توفير السلع الأساسية للمواطنين بالكميات والأسعار المناسبة، ووجود عروض وتخفيضات حقيقية عن مثيلاتها في الأسواق». وحسب بيان لـ «مجلس الوزراء المصري»، أمس، فقد وجه وزير التنمية المحلية الأجهزة التنفيذية بالمحافظات بـ«تقديم كل الدعم والتسهيلات للمواطنين، الراغبين في إقامة موائد الرحمن للتخفيف عن الأثر الأكثر احتياجاً»، مشيداً بـ«الدور المجتمعي لبعض الجمعيات الأهلية، ومؤسسات المجتمع المدني في القرى والمدن، التي تقوم بمساعدة المواطنين والتخفيف عنهم

مصرية في وقت سابق على خط موجة «غلاء الأسعار». وعتد «احتكار السلع عملاً محرماً شرعاً»، فيما تواصل الجهود الحكومية لتوفير احتياطي استراتيجي من السلع الأساسية، وذلك لطمأنة المواطنين على توافر مختلف السلع والمنتجات الغذائية. وشدد وزير التنمية المحلية وزير الاتصالات مع عدد من المحافظين أمس، على «أهمية المتابعة المستمرة للمحافظين والقيادات التنفيذية بالمحافظات لمتابعة حركة الأسواق، وتوافر السلع، وتلبية احتياجات ومتطلبات المواطنين طوال شهر رمضان، وكذا المرور الميداني على المنافذ النائية والمعارض والمحلات، التي تم إقامتها لبيع السلع

شددت الحكومة المصرية على «ضرورة تكثيف الحملات الرقابية على الأسواق لضبط الأسعار»، وذلك في إطار الجهود المصرية لمحاربة «موجة غلاء الأسعار». وطالب وزير التنمية المحلية المصري، محمود شعراوي، الأجهزة التنفيذية بالمحافظات المصرية، بـ«استمرار الحملات الرقابية على الأسواق، ومواجهة كافة صور الغش التجاري، وضمان عدم تخزين أي سلع أو احتكارها، ومواجهة أي ظواهر سلبية، والتأكد من الالتزام بالتسعيرة وضبط الأسعار، وعدم استغلال المواطنين». ودخلت مؤسسات دينية

دعوة مصرية لتحديث خطط الدول بشأن المياه والمناخ

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، موضحاً أن «الإدارة الفعالة والاستدامة للمياه تقلل من شدة آثار التغيرات المناخية». وبحسب وزير الري المصري، فإن

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، موضحاً أن «الإدارة الفعالة والاستدامة للمياه تقلل من شدة آثار التغيرات المناخية». وبحسب وزير الري المصري، فإن

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، موضحاً أن «الإدارة الفعالة والاستدامة للمياه تقلل من شدة آثار التغيرات المناخية». وبحسب وزير الري المصري، فإن

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، موضحاً أن «الإدارة الفعالة والاستدامة للمياه تقلل من شدة آثار التغيرات المناخية». وبحسب وزير الري المصري، فإن

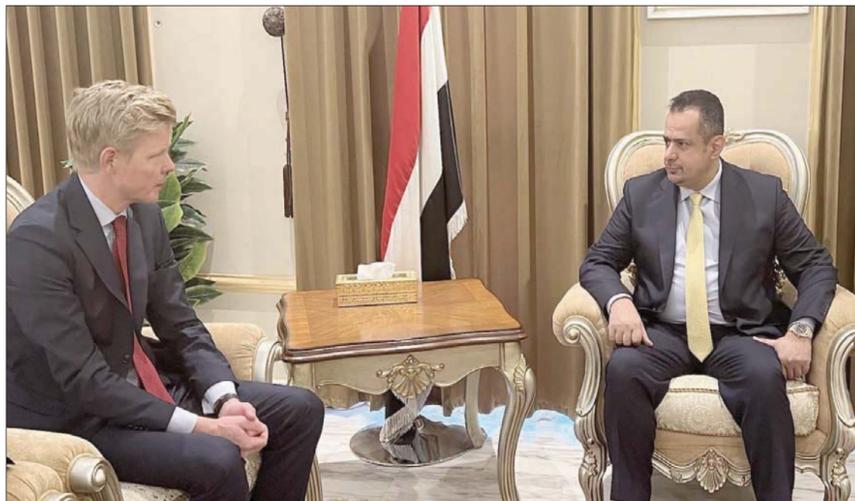
العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، موضحاً أن «الإدارة الفعالة والاستدامة للمياه تقلل من شدة آثار التغيرات المناخية». وبحسب وزير الري المصري، فإن

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، موضحاً أن «الإدارة الفعالة والاستدامة للمياه تقلل من شدة آثار التغيرات المناخية». وبحسب وزير الري المصري، فإن

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، موضحاً أن «الإدارة الفعالة والاستدامة للمياه تقلل من شدة آثار التغيرات المناخية». وبحسب وزير الري المصري، فإن

العالم، حيث قدر البنك الدولي أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تخسر ما يصل إلى 14 في المائة من الناتج القومي الإجمالي بحلول عام 2050 وذلك بسبب الإجهاد المائي، موضحاً أن «الإدارة الفعالة والاستدامة للمياه تقلل من شدة آثار التغيرات المناخية». وبحسب وزير الري المصري، فإن

غرونديبرغ يعلن سريان هدنة اليمن ويحض على التهدئة الإعلامية



رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك لدى لقائه المبعوث الأممي لدى اليمن في الرياض (الأمم المتحدة)

توسية سلمية للنزاع. فليس القصد منها التوقف لإتاحة الفرصة لأي طرف بإعادة تشكيل مجهده أو استئناف العمليات العسكرية.»

وتضمن الهدنة وقف جميع العمليات العسكرية الهجومية البرية والجوية والبحرية داخل اليمن وخارجها وتجميد المواقع العسكرية الحالية على الأرض. إلى جانب دخول 18 سفينة من سفن المشتقات النفطية خلال شهري الهدنة إلى موانئ

الحدية. كما تضمن تشغيل رحلتين جويتين تجاريتين أسبوعياً إلى صنعاء ومنها خلال شهري الهدنة إلى المملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية مصر العربية.

وتنص الهدنة فور دخولها حيز التنفيذ، على أن يدعو المبعوث الخاص الأطراف إلى اجتماع للاتفاق على فتح طرق في تعز وغيرها من المحافظات لتيسير حركة المدنيين من رجال ونساء واطفال وتنقلاتهم بالاستفادة من الجو الذي تهيئه الهدنة.

وكان المبعوث الأممي أعلن الجمعة الماضي موافقة الحوثيين والشرعية اليمنية على الهدنة المؤقتة التي اقترحها، التي قال إنها جاءت «إدراكاً لاستحجال الالتزام لخفض تصعيد العنف والعالية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية.»

وبحسب نص الاتفاق «سوف ينفذ الأطراف هدنة لتتمديد، والهدف من الهدنة توفير بيئة مواتية للتوصل إلى

أضاف: «إن نجاح هذه المبادرة يعتمد على التزام الأطراف المتحاربة المستمر بتنفيذ اتفاق الهدنة بما يتضمن الإجراءات الإنسانية المصاحبة، وأتمنى أن يتم ترجمة حسن النوايا الذي عبرت عنه جميع الأطراف علناً في صورة خفض للتصعيد الإعلامي والحد من خطاب الكراهية.»

وتتضمن بنود اتفاق الهدنة تيسير دخول 18 سفينة تحمل الوقود إلى موانئ الحدية، والسماح برحلتين جويتين من وإلى مطار صنعاء كل أسبوع. كما تتضمن البنود أيضاً عقد اجتماع بين الأطراف للاتفاق على فتح الطرق في تعز وغيرها من المحافظات لتحسين حرية حركة الأفراد داخل اليمن.

وقدم المبعوث الأممي التهنئة إلى جميع اليمنيين واليمنيين بمناسبة بدء شهر رمضان المبارك، متمنياً أن تعطي الهدنة التي بدأت اليوم الفرصة لليمنيين واليمنيين للاحتفال بالشهر الكريم في سلام وأمن وطمانينة.

وقال غرونديبرغ: «بدأت الهدنة التي تستمر لمدة شهرين في الساعة السابعة من مساء اليوم (السبت). وبدءاً من الليلة، تتوقف كل العمليات العسكرية الهجومية برأ وجواً وبحراً.»

حظيت بترحيب عربي ودولي وسط سعي أممي إلى استدامتها

استبشار يماني بـ«هدنة الشهرين» رغم المخاوف من عدم التزام الحوثيين

المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد حضر في مؤتمر صحفي لجميع الأطراف اليمنية على اتخاذ الترتيبات اللازمة لدعم التنفيذ الناجح للهدنة، وتفعيل البيات التعاون دون تأخير، معرباً عن شكره لمبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، وأعضاء فريقه، على جهودهم الدؤوبة في سعيهم للتوصل إلى هذا الاتفاق.

وبحسب ما جاء على لسان الأمين العام، فقد وافقت الأطراف على وقف جميع العمليات العسكرية الجوية والبحرية والجوية الهجومية داخل اليمن وعبر حدوده، واتفقت على دخول سفن الوقود إلى موانئ الحدية، وأن تباشر الرحلات الجوية التجارية عليها داخل وخارج مطار صنعاء إلى وجهات محددة سلفاً في المنطقة. كما اتفقت على الاجتماع تحت رعاية المبعوث الأممي الخاص، لفتح الطرق في تعز والمحافظات الأخرى في اليمن.

وأشار غوتيريش إلى إمكانية تجديد هذه الهدنة بعد فترة الشهرين بموافقة الأطراف، وقال إنها فتحت الباب أمام تلبية الاحتياجات الإنسانية والاقتصادية الملحة لليمن، وتخلق فرصة حقيقية لإعادة بدء العملية السياسية في اليمن. ودعا غوتيريش الأطراف إلى الاستفادة من هذه الفرصة، ودون شروط مسبقة، مع مبعوثه الخاص، هانس غرونديبرغ، في جهودها لاستئناف عملية سياسية يمنية جامعة وشاملة، قائلًا: «يجب أن يكون الهدف النهائي تسوية سياسية



يمنيون يسيرون في سوق بوسط صنعاء خلال أول أيام الهدنة (رويترز)

الإخلاق بشروطها؟ وما العقوبات التي ستقع بحق من يخرقها؟»

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية الإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.»

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين. وكان الأمين العام للأمم

كما تشمل السماح بدخول سفن الوقود إلى ميناء الحدية، وتيسير رحلتين أسبوعياً من مطار صنعاء عبر وجهات محددة. الهدنة تضمنت أيضاً السعي لفتح المنافذ والطرق في تعز وغيرها، وهي أهم إنجاز أممي بعد «اتفاق استوكهولم» بشأن الحدية وموانئها وإعادة الانتشار، وهو الاتفاق الذي نتج عنه المبعوث الأممي لاحقاً، وفق ما تنهها به الحكومة الشرعية والقوات الموالية لها.

وفي الوقت الذي رحبت فيه الجماعة الحوثية على لسان مندثريها محمد عبد السلام فليته بالهدنة التي أعلنتها المبعوث الأممي مساء الجمعة، يأمل أغلب السكان في مناطق سيطرة الميليشيات أن تنعكس الهدنة على حياتهم إيجاباً، خصوصاً مع السماح بتدفق الوقود عبر ميناء الحدية، وعودة الرحلات التجارية عبر مطار صنعاء. وإذ أبدى السكان في صنعاء مخاوفهم من أن تقوم الميليشيات بتسخير الهدنة لمزيد من أعمال الجباية والقمع ومضاعفة القنود على الوقود، وتوسيع السوق السوداء، يأمل سكان مدينة تعز المحاصرة أن يتم الاتفاق على عمليات فتح المنافذ والطرق بشكل أسرع، لتخفيف معاناتهم المستمرة منذ 7 سنوات، بسبب الحصار المفروض على المدينة من قبل الحوثيين.

وتضمن الهدنة التي أعلنتها المبعوث الأممي هانس غرونديبرغ، وقف إطلاق النار في جميع أنحاء اليمن وحدوده لمدة شهرين، ابتداءً من أول رمضان الموافق الثاني من أبريل (نيسان)، مع إمكانية أن يتم تجديدها بموافقة الطرفين،

التي ستقع بحق من يخرقها؟»

ويضيف: «كل هذه الأسئلة لا بد من أن يتم بحثها ومناقشتها، إضافة إلى ضمانات استمرارها والبناء عليها؛ وكيفية الحصول على تنازلات حقيقية من الطرف الذي انقلب على الدولة ونقض السلام المجتمعي وتسبب في كل هذا الخراب؛ لأن هدف هذه الهدنة يفترض أن يكون في سبيل اتخاذ التدابير الاقتصادية الإنسانية العاجلة، واستئناف العملية السياسية.»

كما شهدت الموافقة على الهدنة إشادة وترحيباً من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وغالبية الدول العربية وفي مقدمها السعودية، فضلاً عن الثناء والترحيب الأميين. وكان الأمين العام للأمم

لكن تصريحات مولويه الإبراهيمي زعمت أنهم سيظلون في مأرب، ويذوقون من تمرها، إلا أنه الآن بات بحاجة للهدنة من أجل استعادة سيطرته ونفوذه أو المدن والأرياف التي يحاصرها، فلن يحصلوا سوى على أقل القليل من المكاسب من هذه الهدنة، وهي مكاسب مؤقتة على قتلها، إن سمح بها الحوثي؛ لكن المعاناة ستستمر، والمأساة الإنسانية لن تتوقف، والحوثي سيستغل الهدنة لزيادة مسواره وتجميع ميليشياته ومقاتليه، كما لا يدخر جهداً في تعطيلها إن لم تُسر وفق مزاجه»

بحسب تعبيره.

ويستاء الجليلي بالقول: «هناك سؤال مهم لا بد أن يتم طرحه عند كل هدنة مزعومة، وهو: من سيرافق تنفيذها؟ وما الضمانات لاستمرارها وعدم

نهب الأموال العامة يفجر مواجهة بين قادة الميليشيات في صنعاء

مضاعفة» قائلًا: «يفعل ذلك كله ثم يدعي أنه يعمل على إصلاح المالية العامة للدولة.»

ولم يكتفي القيادي الحوثيي المنتفض بتلك الأوامر بل قال إن «أبو لحوم» استغل موقعه لتعيين أقاربه وأصحابه في مناصب هامة وسيادية، ووصفه بأنه «عار» على الجماعة ويأنه لص لأنه يخصص مبلغ 100 ألف إلى 150 ألف ريال لبيع ثياب خفيفة للميليشيات. ليتحدث عن الإصلاحات المالية، وتنظيم الحسابات المالية وضبط المصروفات. في إشارة واضحة إلى الإجراءات التي اتخذها أبو لحوم في حق مؤسسة الثورة للصحافة التي عين الأهنومي رئيساً لمجلس إدارتها ويتهم بأنه يستولي على العائدات التجارية والموازنة المرصودة للمؤسسة وإنفاقها على نفسه بما فيها رواتب الصحافيين الذين تم استبعادهم بالكامل وإحلال عناصر الميليشيات بدلاً منهم.

وقال عاملون في المؤسسة له «الشرق الأوسط» إن وزير مالية الانقلابيين أوقف مخصصاتها بعد أن تبين حجم التلاعب والنهب لأموالها من قبل الأهنومي الذي استخدم الميزانية المخصصة، وساعد في حيث اشترى لنفسه سيارة على حساب المؤسسة، كما أنه يصرف لنفسه عهدة مالية شهرية بين أربعة

عن: «الشرق الأوسط»

شن قيادي بارز في الميليشيات الحوثية هجوماً قاسياً على وزير المالية في حكومة الانقلاب غير المعترف بها اتهمه فيها بسرعة ملايين الريالات شهرياً من عائدات منفذ جمركي، ويتوظف أقاربه في مواقع مختلفة في المؤسسات الحكومية، رداً على قيام الوزير بوقف موازنة المؤسسة الصحافية التي يديرها القيادي الحوثيي بعد شكاوى بقيامهم بنهب مستحقات الصحافيين والتلاعب بعائدات الإعلانات والمبيعات.

وقال القيادي الحوثيي عبد الرحمن الأهنومي الذي يتولى منصب رئيس لجنة العلاقات الإعلامية إن وزير مالية الانقلاب رشيد أبو لحوم «ينهب شهرياً 30 مليون ريال كمحولات من منفذ عفار الجمركي» وهو المنفذ الذي استخدم المؤسسة الصحافية في محافظة البيضاء وتفرض من خلاله على التجار دفع رسوم جمركية جديدة إلى جانب الرسوم التي تم دفعها في الموانئ عند وصول بضائعهم. (الدورل نحو 600 ريال في مناطق سيطرة الميليشيات).

وذكر الأهنومي «أن ما ينهبه الوزير من التجار مقابل إعفاءات يزيد على ذلك المبلغ أضعافاً

تخرجهم في الجامعة. الآن، أشعر بالرضا والسعادة عندما انظر إلى الأشياء التي لقيتها حتى الآن.»

وقد كان لطلّس القاسمي، الذي يعزوه العديد من العلماء إلى زيادة وتيرة تغيير المناخ، تأثير مدمر على الزراعة في اليمن، ما عرض سبل عيش أسر كثيرة للخطر، حيث دمرت الأمطار الغزيرة والرياح القوية والعواصف الرعدية عدداً من المزارع، كما أن الآفات والحشرات الزراعية أضرت بالمحاصيل أيضاً.

وبسبب هذه التغيرات، خسرت الكثير من الأسر نصف محصولها ولكن بفضل النصائح المتخصصة، استطاعت إعادة تأهيل أراضيها واستئناف العمل فيها حيث زودت بأقمشة مشمعة، وشبكة حماية للمحاصيل، ومولد كهربائي، وشبكة ري بالتنقيط، وقد أدى الدعم الإضافي إلى تحسينات في غلة المحاصيل والدخل.

ولا يقتصر الدعم على الجانب المالي بل يشمل أيضاً توجيهات حول كيفية تحسين الأرض الزراعية والتدريب على تقنيات الزراعة مثل «رعاية الأشجار، وطرق التسميد، واستخدام المبيدات الحشرية، ووقت الرش، حيث ساعد هذا الدعم في زيادة الإنتاج الزراعي الإجمالي.»

وتخرجهم في الجامعة. الآن، أشعر بالرضا والسعادة عندما انظر إلى الأشياء التي لقيتها حتى الآن.»

وقد كان لطلّس القاسمي، الذي يعزوه العديد من العلماء إلى زيادة وتيرة تغيير المناخ، تأثير مدمر على الزراعة في اليمن، ما عرض سبل عيش أسر كثيرة للخطر، حيث دمرت الأمطار الغزيرة والرياح القوية والعواصف الرعدية عدداً من المزارع، كما أن الآفات والحشرات الزراعية أضرت بالمحاصيل أيضاً.

وبسبب هذه التغيرات، خسرت الكثير من الأسر نصف محصولها ولكن بفضل النصائح المتخصصة، استطاعت إعادة تأهيل أراضيها واستئناف العمل فيها حيث زودت بأقمشة مشمعة، وشبكة حماية للمحاصيل، ومولد كهربائي، وشبكة ري بالتنقيط، وقد أدى الدعم الإضافي إلى تحسينات في غلة المحاصيل والدخل.

ولا يقتصر الدعم على الجانب المالي بل يشمل أيضاً توجيهات حول كيفية تحسين الأرض الزراعية والتدريب على تقنيات الزراعة مثل «رعاية الأشجار، وطرق التسميد، واستخدام المبيدات الحشرية، ووقت الرش، حيث ساعد هذا الدعم في زيادة الإنتاج الزراعي الإجمالي.»

الحرب ضاعفت مهام اليمنيات في الأرياف

ومع أن اليمن ينتج القليل جداً من محاصيل القمح والأرز، إلا أنه في عام 2016 بعد عام من بدء النزاع، انخفضت مساحة الأراضي المزروعة بمعدل 38 في المائة، ما أدى إلى تفاقم ندرة الغذاء، وفقاً لأبحاث البنك الدولي حول التكيف مع المناخ، حيث لا يزال ما يقرب من ثلثي اليمنيين يعتمدون على الزراعة لتغطية نفقاتهم، ويعيش أكثر من 75 في المائة في المناطق الريفية، حيث تمثل النساء نحو 95 في المائة من القوة العاملة.

وخلصت الأبحاث في هذه المجتمعات الريفية إلى أن النساء يلعبن دوراً محورياً ليس فقط في الأمن الغذائي ولكن أيضاً في إدارة الأراضي والتكيف من آثار تغير المناخ على المياه - وهو أمر نادر بالفعل - رغم الضغوط الاجتماعية المفروضة عليهن، فضلاً عن تحملهن جميع الأعمال المنزلية، والعبء الأكبر من جائحة «فيروس كورونا»، إلا أن المرأة اليمنية استمرت في العمل في الأرض الزراعية.

ياسمين وهي واحدة من سبع نساء استدن، من المساعدة المقدمة من المؤسسة الدولية للتنمية لمساعدة المزارعات على تسخير المياه من قنوات الري والتي يحول المياه

عن: محمد ناصر

إلى جانب أن النساء في اليمن والأطفال يمثلن نحو 90 في المائة من الناشرين داخلياً والذين يبلغ عددهم أكثر من أربعة ملايين نسمة، فإن سبع سنوات من الحرب التي اشتعلت الميليشيات الحوثية جعلت المجتمعات الريفية في البلاد حيث يعيش نحو 75 في المائة من السكان أكثر اعتماداً على النساء وقدرتهن على الصمود، مع انخفاض الأجور لأنواع أخرى من العمل أو اندماجهن، بل إن النساء الآن أصبحن في كثير من الأحيان المعيل الوحيد للأسر هناك.

ونقل تقرير حديث للبنك الدولي عن ياسمين سعيد في محافظة لحج (جنوب) القول إنه لطالما كانت المزرعة مصدر رزق الأسرة «في مزرعتنا نزرع البصل والبامية والجزير والملوخية، وفقدان الأمن الغذائي والاستقرار، هذا الاحتمال القاتم هو ما تواجهه النساء عادة في ريف اليمن.»

التنريف  الأوساط توثق في شوارعها حجم الدمار في مدينة قريبة من محيط كيف

إربين الأوكرانية تعيد للذاكرة مشاهد الحرب العالمية الثانية



جانب من الدمار في ستويانكا (الشرق الأوسط)



دبابة روسية بيد القوات الأوكرانية في ستويانكا (الشرق الأوسط)



جنديان أوكرانيان يحاولان إصلاح آلية روسية غنماها في زابوتشاييا (الشرق الأوسط)

طبقات متهتة، وأغلب المباني والمنازل فقدت زجاجها، والطرق إلى المستشفيات مقطوعة بفعل القصف أو الأشجار المتكدسة في وسطها بعد عواصف النار والرصاصة والقذائف المباشرة. أرسلت عسكرية أوكرانية لجنود النخبة تعبر إربين معيدة الانتشار، يتوقف بعضها بالعبور، بينما يحاول بعض الجنود قرب وسط المدينة وضع إنشازات الخطر قرب مناطق ملغمة وأخرى عثروا فيها على قذائف غير متفجرة. يمكن تماما فهم أسباب منع الأوكرانية للحصانين والمدنيين من الدخول حاليا إلى المدينة ومحيطها، والعمل الحثيث على إخراج المدنيين منها بأسرع وقت. المعارك هنا جرت ما بين يوم السابع والعشرين من فبراير (شباط) ونهاية شهر مارس (آذار)، بعدها تعرضت المدينة لقصف روسي عنيف، ثم انتقلت المعارك نحو بوتشا والشرق الأوسط.

في إربين المنازل والشوارع مدمرة من القصف، ولم يسلم أي شيء من القصف والرصاص. السيارات تعرضت للسحق من قبل الدبابات، وأخرى تعرضت لإطلاق النار، وغيرها قتل أصحابها في داخلها إثر حوادث اصطدام عنيفة في الأيام الأولى للحرب خلال محاولاتهم الهروب، وشاحنة ثقيلة للقوات الروسية محروقة بقنابل المولوتوف ومتروكة في مكانها. مشهد الحرب يمتد على كل شوارع إربين المؤدية إلى وسط المدينة. في حديقة منزل وقف كلب بينج، وخلف زجاج هشم ظهر وجه إنسان يختلس النظر ويحتجى بسنائر مرمقة، بعض البيوت لا تزال مسكونة، ويتسلل من خلفها رجل بيده كيس طعام، وحين يشاهدنا برخص داخلًا إلى منزل ومغلق الباب بسرعة. من المتناثرة قرب الدبابات المحترقة أو شبه المدمرة تحمل علامات تجارية أوكرانية وأسماء مخازن كبرى في محيط العاصمة.

الصباح الباكر لبعض الأليات التي لا تزال صالحة للعمل. كثير من الأليات لا تزال تحمل بعض المعدات القتالية، أو أسلحة فردية تخطى الجنود الروس عنها بعد هجرهم مدرعاتهم. وعلى جوانب الطريق ترك الجنود الروس بعض أحذيتهم العسكرية، البعض قتل هنا وسحبه أصدقاؤه دون خذء وآخرون غيروا أحذيتهم بأحذية رياضية من المخازن التجارية في المناطق المجاورة. الدبابات شبه المدمرة تفجح حجم السرقات، بعضها ملء بالمعدات المدنية والأدوات المنزلية، وأخرى بنياح ومسروقات جديدة أخرى. من معدات كهريائية أو حتى معدات للنشاز وغيرها من المصنوعات، سرتت من محلات تجارية سبق أن شاهدناها في الطريق إلى هنا. حتى الماكولات المتناثرة قرب الدبابات المحترقة أو شبه المدمرة تحمل علامات تجارية أوكرانية وأسماء مخازن كبرى في محيط العاصمة.

الأرجح أنها من طراز جافلين وانفجار الذخائر داخلها.

قريبة زابوتشاييا شاهدة على معارك طاحنة وعمليات نهب

كانت زابوتشاييا، القرية الصغيرة الفقيرة تنام صباح يوم السبت حين انتهى القتال وتوقف القصف وبدأ بعض الناس يتفقد ما يملكون. يبدو كأن أغلب السكان بقوا في منازلهم، ولا أحد منهم يرغب في الإجابة عن أي سؤال، لا أحد يتفاعل بأكثر من هزة رأس في إجابة على تحية الصباح، وعدا ذلك يبادلونك النظرات بصمت. الجنود من ناحيةهم كانوا يستعدون للانتشار من عرض على أحدهم السجائر فيشكر المدمرة، عربات تقنية وناقلات جند من طراز تايجر، وبعض السيارات المدنية التي رسم عليها حرف «ز» رمز الحرب الروسية الحالية. وقربها بعض السيارات الأوكرانية المصابة أو المدمرة التي أيضاً استخدمها الجيش للحرك بسرعة وضرب القوات الروسية في المناطق الخلفية أو القريبة من الجبهات.

ويستولون لقطات الفيديو. على الطريق المؤدية إلى زابوتشاييا (23 كيلومتراً غرب العاصمة كيف) توقفت مدرعتان وبدأ عدد من الجنود الأوكرانيون العمل على ربط بعضهما ببعض. المدرعة الأوكرانية أتت لجر الآلية الروسية التي أصيبت وتخطى عنها جنودها. جندي أوكراني يتنسم ويسمع لنا بالتصوير، قائلًا: هذه المدرعة الروسية ستعود للقتال بعد أن نصلها ونغير ألوانها قليلاً.

قطع اللحم في أحد البرادات المطفاة، وكذلك الحال بالنسبة لمحال ألعاب الأطفال الخالية هي الأخرى من البضائع تقريباً، كل شيء يوحي بأن عمليات نهب حصلت هنا قبل اشتداد المعارك. الأبواب مكسرة رغم أنها تتعرض للقصف. ثم تأتي ملامح المعارك، إذ ترى آثار الرصاص على الجدران وفي داخل أنفاق تصل بين جانبي الطريق الدولية كانت قبل المعارك مخصصة للشعاع، ثم تدمر طويلاً قنابل يدوية، إضافة إلى تعرضها لرشقات نارية. ولكن ما جرى هنا معارك سريعة، لم تدم طويلاً ربما ساعات على الأغلب، فكمية الرصاص والقذائف المباشرة تقول إن القوة التي وجدت هنا حتى يوم الجمعة صباحاً قاالت فقط لتتمكن من الانسحاب.

جثث على الطرقات وقذائف لم تنفجر وعمليات نهب للمحلات

على أطراف الطريق المؤدية إلى إربين كما في داخلها عدد من قذائف لم تنفجر، تركت في مكانها بانتظار اختصاصصي إزالة المتفجرات. كما تشاهد أيضاً بعض الجثث، فيما تعمل عدة فرق، بحسب ما افادنا مسؤولون برلمانيون، على تقصي الحقائق وتوثيق ما يمكن أن يشكل جرائم حرب ضد المدنيين في محيط إربين. خصوصاً مكتب المدعي العام الذي يصدر تقارير دورية حول أعمال تخلفاته. على تقاطع الطرق في ستويانكا (20 كيلومتراً غرب كيف) المحلات التجارية مدمرة من المواصلات، محطة الوقود تعرضت للقصف، واحتترت، المخازن التجارية خالية من البضائع، بعد أن تعرض بعضها إلى عمليات نهب منغلقة. في مجال الماكولات تشاهد بقايا الوجبات وبعض

إربين، فداء عبتاني
باص صغير عليه إشارة الصليب الأحمر متوقف في وسط الشارع وقربه على الرصيف عربية أطفال متروكة لشانها، وحولهما دمار وركام. بعض المنازل محترقة والأخرى مدمرة، ودار عبادة على جدرانها آثار طلقات رصاص، والشارع خال من الناس والسيارات. بعد دقائق قليلة تصل قافلة مساعدات يرافقها عربية جنود من الجيش الأوكراني، يتجاوز الموكب الباص الصغير ويتابع طريقه نحو مناطق تجمع المدنيين المحتاجين للمساعدات.

إربين، فداء عبتاني

باص صغير عليه إشارة الصليب الأحمر متوقف في وسط الشارع وقربه على الرصيف عربية أطفال متروكة لشانها، وحولهما دمار وركام. بعض المنازل محترقة والأخرى مدمرة، ودار عبادة على جدرانها آثار طلقات رصاص، والشارع خال من الناس والسيارات. بعد دقائق قليلة تصل قافلة مساعدات يرافقها عربية جنود من الجيش الأوكراني، يتجاوز الموكب الباص الصغير ويتابع طريقه نحو مناطق تجمع المدنيين المحتاجين للمساعدات.

أهلًا بكم في إربين

منذ منتصف الأسبوع بدأت إربين تخلو من الجنود الروس، معارك طاحنة كان يصل دويتها إلى مسافة خمسة كيلومترات أدت إلى خروج القوات الروسية من المدينة، قبل أن ينتقل القتال إلى زابوتشاييا وبوتشا، المناخمتين لإربين. واستطاعت القوات الروسية المحافظة على المنطقتين وعلمت على قصف إربين بنصف لجة يومين قبل أن تنهار قدرتها على الصمود وتنسحب مخلقة وراءها كثيراً من المعدات والجنود القتلى وجثثاً ومدنيين ضحايا بملقات الفحص أو الرصاص المباشر للقوات الروسية أو عمليات القصف المتبادلة. أغلق الجيش الأوكراني

«البنتاغون» يعلن عن 300 مليون دولار «مساعدات أمنية» إضافية

واشنطن تعمل مع حلفائها لنقل دبابات روسية لأوكرانيا

الأقمار الصناعية التجارية، وإمدادات طبية ومعدات ميدانية وقطع غيار. وأكد البيان أن تلك المعدات لن يتم سحبها من مخزون وزارة الدفاع، بل من الشركات المصنعة لها مباشرة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع حلفائها وشركائها لتحديد القدرات الإضافية للأوكرانيين وتقديمها.

اقتصاد روسيا محاصر وسوق سواد للروبل

من جهة أخرى، أكد مسؤول كبير في وزارة الخزانة الأمريكية، أول من أمس (الجمعة)، أن الاقتصاد الروسي «مُحاصر» بسبب العقوبات الغربية، معتبراً أن الانتعاش القوي الحالي للروبل لا يعني الكثير. وقال المسؤول الكبير الذي طلب عدم كشف هويته، خلال إحاطة صحافية عبر الهاتف، إن «روسيا محاصرة وهي في طريقها لتصبح اقتصاداً مغلقاً، لأنها واحدة من أقل البلدان استعداداً في العالم للعمل كاتقصاد مغلق»، لأنها تعتمد بشكل كبير على صادراتها من المواد الخام. وأضاف أن روسيا تعاني تداعيات «وخيمة»، جراء العقوبات الغربية التي فرضتها على أعقاب غزو أوكرانيا، مستنيراً إلى «ارتفاع التضخم الذي سيقام أكثر، والركود العميق الذي سيرزاد سوءاً». وفيما قدر المسؤول الأميركي أن الاقتصاد الروسي قد يتكسح بنسبة 10 في المائة هذا العام، اعتبر أيضاً من تأثير الانتعاش القوي الأخير للروبل الذي استعاد مستواه قبل بدء الغزو عند 86 روبلاً للدولار، رغم العقوبات المالية الصارمة ضد روسيا. واعتبر أن التضخم المرتفع في روسيا يعني أن الروبل «أخذ في الضعف»، على المدى القريب. وأشار إلى أن فرض روسيا قيوداً صارمة لحماية عملتها، هو ما يفرض حرم رابه سعر الصرف المروض. وأكد المسؤول الأميركي الكبير أنه يلاحظ حالياً نشوء سوق سواد يختلف عن سعر السوق الرسمية.



وزير الدفاع الأمريكي مع نظيره الألمانية خلال مشاورات حول أوكرانيا في واشنطن الأسبوع الماضي (أ.ف.ب)

لتعزيز قدراتها الدفاعية. وقال المتحدث باسم الوزارة جون كيربي في بيان، إن «هذا القرار يؤكد التزام الولايات المتحدة الراسخ بسيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها دعماً لجهودها البطولية لصد الحرب التي قررتها روسيا». وأضاف كيربي: «الولايات المتحدة التزمت الآن بأكثر من 2,3 مليار دولار من المساعدات العسكرية لأوكرانيا منذ تولي إدارة بايدن السلطة، بما في ذلك أكثر من 1,6 مليار دولار من المساعدات العسكرية منذ الغزو غير المصرح به والمتعمد من جانب روسيا». وقال إن حزمة المساعدات الجديدة تشمل أنظمة صواريخ موجهة بالليزر وطائرات بلا طيار «كاميكاز» من طراز «سويتشبلد»، إضافة إلى طائرات درون خفيفة من طراز «بوما» وأنظمة جوية مضادة للطائرات من دون طيار، ومركبات مدرعة عالية الحركة متعددة الأغراض ذات عجلات، وخنائر متعددة القياسات، وأجهزة رؤية ليلية وأنظمة تصوير حراري وبصري، وأنظمة اتصالات تكتيكية، وأسلحة رشاشة، وخدمات صور

و نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن مسؤول أمريكي، لم يذكر اسمه، أن عمليات نقل الأسلحة والدبابات التي طلبها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ستبدأ قريباً. ورفض المسؤول الكشف عن عدد الدبابات روسية الصنع التي سيتم إرسالها ومن الدول التي ستقوم بإرسالها. وأضافت الصحيفة نقلاً عن هذا المسؤول قوله إن الدبابات ستسمح لأوكرانيا بشن هجمات بالمدفعية بعيدة المدى على أهداف روسية في منطقة دونباس، الواقعة بجنوب شرقي أوكرانيا على الحدود مع روسيا. ويتوقع كثير من الخبراء أن تغيير روسيا لأهدافها واستراتيجيتها القتالية، في ظل تسربها لعمليات سحب قواتها من شمال أوكرانيا، باتجاه شرق البلاد، يشير إلى احتمال حصول مواجهات طويلة مع القوات الأوكرانية الأكثر تمسكاً التي تحتشد في تلك المنطقة. وهو ما كان أشار إليه المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي قبل يومين، قائلًا إن نقل روسيا قواتها إلى تلك المنطقة، وحصر ومقاتلة القوات

و نقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن مسؤول أمريكي، لم يذكر اسمه، أن عمليات نقل الأسلحة والدبابات التي طلبها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ستبدأ قريباً. ورفض المسؤول الكشف عن عدد الدبابات روسية الصنع التي سيتم إرسالها ومن الدول التي ستقوم بإرسالها. وأضافت الصحيفة نقلاً عن هذا المسؤول قوله إن الدبابات ستسمح لأوكرانيا بشن هجمات بالمدفعية بعيدة المدى على أهداف روسية في منطقة دونباس، الواقعة بجنوب شرقي أوكرانيا على الحدود مع روسيا. ويتوقع كثير من الخبراء أن تغيير روسيا لأهدافها واستراتيجيتها القتالية، في ظل تسربها لعمليات سحب قواتها من شمال أوكرانيا، باتجاه شرق البلاد، يشير إلى احتمال حصول مواجهات طويلة مع القوات الأوكرانية الأكثر تمسكاً التي تحتشد في تلك المنطقة. وهو ما كان أشار إليه المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي قبل يومين، قائلًا إن نقل روسيا قواتها إلى تلك المنطقة، وحصر ومقاتلة القوات

300 مليون دولار مساعدات أمنية إضافية

ومساء الجمعة، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان، أنها ستخصص 300 مليون دولار إضافية على شكل «مساعدة أمنية» لأوكرانيا

واشنطن: إيلي يوسف

قال مسؤول أميركي إن الولايات المتحدة ستعمل مع حلفائها لنقل دبابات سوفياتية الصنع إلى أوكرانيا لتعزيز دفاعاتها في منطقتي دونباس. كما أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أول من أمس (الجمعة)، أنها ستخصص مبلغ 300 مليون دولار إضافية على شكل «مساعدات أمنية» لأوكرانيا لتعزيز قدراتها الدفاعية. وعد هذا التطور مستجابة فورية لطلب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من الرئيس الأميركي جو بايدن، زيادة المساعدات العسكرية لبلادها، وهي مؤشرات عن احتمال أن تطول الحرب مع روسيا، التي قامت بتغيير استراتيجيتها في «عملياتها العسكرية»، وتركيزها على شرق أوكرانيا، تحديداً في إقليم دونباس.

دبابات روسية لأوكرانيا من طرف ثالث

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز»، عن مسؤول أميركي، لم يذكر اسمه، أن عمليات نقل الأسلحة والدبابات التي طلبها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ستبدأ قريباً. ورفض المسؤول الكشف عن عدد الدبابات روسية الصنع التي سيتم إرسالها ومن الدول التي ستقوم بإرسالها. وأضافت الصحيفة نقلاً عن هذا المسؤول قوله إن الدبابات ستسمح لأوكرانيا بشن هجمات بالمدفعية بعيدة المدى على أهداف روسية في منطقة دونباس، الواقعة بجنوب شرقي أوكرانيا على الحدود مع روسيا. ويتوقع كثير من الخبراء أن تغيير روسيا لأهدافها واستراتيجيتها القتالية، في ظل تسربها لعمليات سحب قواتها من شمال أوكرانيا، باتجاه شرق البلاد، يشير إلى احتمال حصول مواجهات طويلة مع القوات الأوكرانية الأكثر تمسكاً التي تحتشد في تلك المنطقة. وهو ما كان أشار إليه المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي قبل يومين، قائلًا إن نقل روسيا قواتها إلى تلك المنطقة، وحصر ومقاتلة القوات

أوكرانيا تدخل المرحلة الثانية من الحرب

كتبه الجلل العسكري

إذا ذهب إلى غير المعقول، أي إلى النووي.

كيف تبدو الساحة العسكرية الآن؟

• انسحاب جزئي من شمال غربي كيف للقوات الروسية لإعادة التنظيم. لكن، قد لا تشارك هذه القوات في جبهة ثانية؛ لأنها مُنبت بحسبان كبيرة ومعنوياتها ليست مرتفعة. فعادة، تسحب هذه الوحدات إلى تكتاتها، وأحياناً تُحل. لكن هذا لا يعني ترك محيط كيف، لا بل إبقاء أرضية عملايةً للانطلاق منها في حال أي هجوم مستقبلي.

• بدء الاستعداد والتحصير للاستيلاء على كل إقليم دونباس. فهو يُشكل 9 في المائة من الأراضي الأوكرانية. ويلاص الحدود الروسية، الأمر الذي يُسهل عملية النقل الجوجسّية في حال الحرب. ويتميّز هذا الإقليم بأراض منبسطة نسبياً، وبكثافة سكانية قليلة، الأمر الذي يُسهل عنصر المناورة بالدبابات، ولا يُسهل عنصر عملية قنص هذه الدبابات بالأسلحة الغربية المضادة للدروع. وستشهد هذه المنطقة قصفاً نارياً لم تشهده كل أوكرانيا من قبل. لكن المهمة للقوات الروسية هو تسريع عملية سقوط مدينة ماريوبول، الأمر الذي يُسهل وضع الإقليم بين فكي كمانشة روسية، من الشرق ومن الغرب، انطلاقاً من الجنوب.

• كما يُتخطّر في الحرب على الإقليم أن يتمّ استعمال قوات لها خبرة في هكذا نوع من القتال. المقصود قوات من «فاغنر»، أو ممن شارك في الحرب السورية والليبية أو من غرب أفريقيا. هذا في الشق العسكري. فماذا عن الأبعاد الأخرى؟

يقول ليون تروتسكي: «إن لم تكن مهتماً بالحرب، فهي مهتمة بلك». وإذا كانت أوكرانيا غير مهتمة بالبald الروسي، فالدب مهتة جداً بأوكرانيا. قدرّية الجغرافيا ونقل التاريخ هما الأساس. هذا ما كتبه الرئيس فلاديمير بوتين في مقالة طويلة، جاء فيها أن الشعب الأوكراني والشعب الروسي هما شعب واحد، ولا وجود لما تُسمى أوكرانيا. هذا من التذكير بأن كلمة أوكرانيا يعود أصلها إلى اللغة النولندية. عندما كانت بولندا تحتل قسماً كبيراً منها.

حتى أن القيصير كاترين الكبير، وبعد التقسيم الثاني لبولندا في عام 1793، كانت تنظر إلى المكاسب من منظار إثنى وديني بحت. وعليه، كتبت إلى سفير روسيا في بولندا قائلة: «لن نخطئ بحدود أمنة مع بولندا إلا إذا كانت بولندا في حالة ضعف وعجز كبيرين».

واليوم، تشكل بولندا رأس الحربة الغربية لـ«الناتو» والولايات المتحدة، في دعم الجيش الأوكراني لمنع الانتصار الروسي. فلنذهب إلى الوضع الميداني في أوكرانيا مباشرة لتقييم ما حصل، وإلقاء نظرة على صورة المرحلة القادمة، من ضمن المعادلة الذهبية الثابتة التي تقول: «لا يجب التركيز على الأهداف الموضوعة من قبل طرف ما؛ بل يجب التركيز على التقييدات والموانع التي تعيق هذا الطرف عن تحقيق أهدافه».

الآن، لننظر إلى التطبيق على الأرض الأوكرانية. أراد الرئيس بوتين كل شيء، وقد لا يحصل على شيء. بمعنى أنه لن يكون قادراً على قياس نجاحه العسكري في أي منطقة من أوكرانيا. بكلام آخر، إذا لم يستطع الرئيس بوتين تحويل المكسب العسكري إلى مكسب سياسي، أي اعتراف الآخر له به، فهو لن يكون قادراً على فك الحبال الغربية التي بدأت تُضيق الحنق عليه، اللهم إلا

تؤكد أنها لا تلتف على العقوبات الغربية المفروضة على روسيا

الصين ترفض أن تكون طرفاً في النزاع ولها «طريقتها الخاصة» لتحقيق السلام في أوكرانيا

وشدد لوتونونغ وانغ على أن الصين لم تستلم أي طلب من كييف بشأن تقديم بكن ضمانات تتعلق بأمن أوكرانيا. وقال إنه لم يتم إحراز أي تقدم خلال القمة بشأن اتفاق استثمار معطل بين الجانبين، وإبرم الاتحاد الأوروبي والصين اتفاقية استثمار، في أواخر عام 2020، ولكن تم تعليق ذلك بعد أن فرضت بروكسل عقوبات على مسؤولين صينيين بسبب انتهاكات مزعومة لحقوق الإنسان في منطقة شينجيانغ، ما دفع بكن في منطقة شينجيانغ، ما دفع بكن إلى إدراج أفراد وكيانات الاتحاد الأوروبي في القائمة السوداء. وقال لوتونونغ وانغ إن «الكرة في ملعب بروكسل». وأضاف: «اعتقد أنه يتعين على الأوروبيين رفع العقوبات أولاً ثم بعد ذلك يمكننا استكشاف إمكانية إلغاء إجراءات عقوبات أخرى وهو أمر متبادل». ورغم توتر العلاقات بين الصين والاتحاد الأوروبي تحدث وانغ أيضاً عن وجود أرضية مشتركة بين الشركاء التجاريين الكبار، قائلًا إن الجانبين سيعبران التعاون في مكافحة تغير المناخ. وقال أيضاً إن قضايا من بينها أوكرانيا وإيران تمثل نقاط تعاون وليست نقاط خلاف.



رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل خلال اجتماع الجمعة عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جينبينغ (أ.ب)

زيادة مشترياتها من المحروقات أو من خلال المساعدات المالية. وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الجمعة، بعد اجتماع عبر الفيديو مع الرئيس الصيني شي جينبينغ، إن من شأن هذا الدعم «أن يشوه سمعة الصين

الشركات الصينية بحذر مع روسيا، خوفاً من تداعيات غير مباشرة لهذه العقوبات. وبينما تدافع السلطات

بكين - بروكسل، «الشرق الأوسط» بعد يومين من القمة الصينية الأوروبية، طلبت خلالها بروكسل من بكن عدم السماح لموسكو بالتمسك من العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب غزوها لأوكرانيا، أعلنت الصين أنها ستستعي لتتحقيق السلام في أوكرانيا ولكن «بطريقتها الخاصة»، مضيفاً أنها ليست طرفاً في النزاع الأوكراني، وأن علاقاتها التجارية مع البلدان الأخرى، بما في ذلك روسيا، يجب ألا تتأثر بهذا النزاع. وأكدت بكن، السبت، عادة تحذير الاتحاد الأوروبي لها من أن أي دعم لموسكو سيضر بعلاقاتها الاقتصادية مع أوروبا. إن الصين لا تلتف «عمداً» على العقوبات الغربية المفروضة على روسيا. وقال مدير القسم الأوروبي بوزارة الخارجية الصينية، وونغ لوتونونغ، في تصريح، نقلته أمس السبت قناة «ار تي» الروسية، إن بكن تدعم المفاوضات بين أوكرانيا وروسيا، داعياً في الوقت نفسه إلى عدم المبالغة في الدور الذي يمكن أن تلعبه الصين في هذا النزاع. وأكد لوتونونغ وانغ أن هذا النزاع لن ينتهي فقط بناء على طلب الصين.

الرئيس الأوكراني يؤكد أن بلاده لن تقبل أي نتيجة «غير النصر»

فتح ممرات إنسانية والصليب الأحمر يبدأ بإخراج اللاجئين من ماريوبول

المتحدة تبحث الآن اقتراحاً تقدمت به كييف فيما يتعلق بمشاركة في اتفاق أمني سوف يقدم دعماً طويل الأجل لأوكرانيا. وأوضح: «كل شخص يجب أن يعلم أنه إذا تم تضيق الخناق علينا، فإن الجيش الأوكراني سوف يرد بكل قوة». واستطرد زيلينسكي أن بلاده تتطلع للحصول على التزامات من «الدول الكييفية» بأنه سوف تتم حماية أمن أوكرانيا من خلال معاهدة إذا وافقت على خفض التصعيد مع روسيا، وأعرب مجدداً عن اعتقاده بأن أوكرانيا سوف تكون دولة مفيدة للناشقين. وقال زيلينسكي إن جيشه لا يحتاج إلى سترات وأقنية من الرصاص وخوداً خاصة، ولكنه يفضل أسلحة ثقيلة. وقال: «أعطوكم فقط صواريخ وطائرات، لا يمكننا أن نعطينا طائرات (اف 18) أو (اف 19)، أعطونا طائرات روسية قديمة. هذا كل ما في الأمر، أعطوني شيئاً ادافع به عن بلادنا».

الرئيس زيلينسكي لمحطة «فوكس نيوز» التلفزيونية الأميركية: «نؤمن بغيرنا، ولكننا نحتاج إلى دعم دولي». وقال زيلينسكي إن روسيا تعد «الضربات قوية» بجنوب البلاد وشرقه خلافاً لتصريحات روسيا، ومفادها أنها عمدت إلى تخفيف حدة المواجهات، وصرح الرئيس زيلينسكي بأن بلاده لن تقبل أي نتيجة في القتال ضد القوات الروسية بخلاف الانسحاب. وقال زيلينسكي في مقابلة أجرتها معه شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأميركية «إن المحافظة على أراضي البلاد، أمر غير قابل للنقاش». وأضاف: «من الصعب بالنسبة لنا الحديث عن حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لأن الأخير لا يريد ضمنا إليه. اعتقد أن هذا خطأ لأننا إذا انضمتنا للناشقين فإننا سوف نجعله أكثر قوة. لئلا دولة ضعيفة. لا نقتح أن يجعلونا أقوى على حساب الناشقين. نحن نفضل المدينة «يفرض ضغوطاً إضافية على المدى القصير على السلاسل اللوجيستية الروسية التي تتعرض أصلاً لضغط كبير».

الماليتين للروس في منطقة دونباس. وقال أشخاص عدة تم إجلاؤهم من ماريوبول لوكالة الصحافة الفرنسية، إنهم اضطروا إلى السير مسافة 15 كيلومتراً أو أكثر لمغادرة المدينة، قبل أن يجدوا سيارات خاصة لمواصلة رحلتهم. وانتهت مشقتهم برحلة في الحافلة استمرت 12 ساعة سلكت طريقاً ينحدر فيها كثير من الحواجز قبل الوصول إلى زابورجيا. وهي رحلة كانت تستمر ثلاث ساعات قبل الحرب. وقالت أولينا وهي تحمل طفلتها الصغيرة: «رحتنا نركب عندما وصلنا إلى هذه المدينة خاصة لمواصلة رحلتهم. عند حاجز مع شارات أوكرانية على عنقهم. لقد دمر منزلي، رابته على صور. مدينتنا لم تعد موجودة». وقالت أولغا، وهي امرأة أوكرانية كانت تنتظر في مركز لاسر النازحة في زابورجيا: «أنا

سبعة ممرات هروب لكثير من المدن الأوكرانية المحاصرة أمس (السبت). وأعلنت نائبة رئيس الوزراء إيرينا فيريشتشوك إقامة طريق للمركبات الخاصة من ماريوبول في اتجاه زابورجيا. وأضافت أن هذه الممرات تشمل واحدا لإجلاء السكان بوساطة نقل خاصة من مدينة ماريوبول وبالحافلات لسكان ماريوبول المغادرين مدينة برديانسك. وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في شريط فيديو بُثَّ ليل الجمعة، السبت، «إنقاذ» أكثر من 3 آلاف شخص من المدينة المحاصرة في جنوب شرقي أوكرانيا. وقال زيلينسكي: «عملت الممرات الإنسانية في ثلاث مناطق: دونيتسك ولوغانسك وزابورجيا. تمكنتنا من إنقاذ 2626 شخصاً، بينهم 3071 من ماريوبول». وأضاف أن «42 حافلة من برديانسك نقل سكاناً من ماريوبول إلى 12 حافلة من ميليتوبول نقل

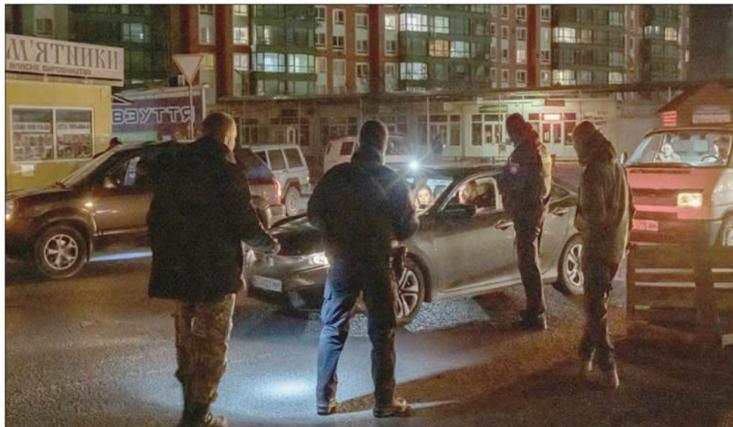
أوكرانيا تتحوّل إلى أمة من صاندي الجواسيس

«نحذر المواطنين: لا تحاولوا احتجاج أشخاص غير معروفين من تلقاء انفسكم، أو تهديدهم بالسلاح، أو مواجهتهم جسدياً». وتدور الفكرة حول أنه في حين لا تستطيع القوات الروسية إرسال جيوشها لتطويق ليفيف، فإن الأعداء (الأفراد والجماعات الصغيرة الذين يمكنهم الاندماج مع مئات الآلاف الآخرين من الغرباء) موجودون فعلاً في الداخل. وأشار أحد مسؤولي إنفاذ القانون الذي رفض الكشف عن هويته بسبب الأجواء المتوترة في المدينة، إلى أن أوكرانيا وروسيا تقاطعان منذ 8 سنوات في الشرق. كما شارك قصصاً عن الاعتقالات الأخيرة للصحفيين الذين كانوا يتظاهرون بالعمل في الخدمات الإنسانية. وأضاف قائلاً: «بالطبع كان لديهم الوقت الكافي للاستعداد بعناية».

مع احتمال الحرب مكانة متقدمة في أذهان الجميع، يزداد التوتر لدى الناس، لا سيما إزاء الوافدين الجدد. وقامت قوات الشرطة والدفاع الإقليمي بزيارة أنطون إيفانوف، 36 عاماً، اختصاصي تكنولوجيا المعلومات من كييف الذي يقطن شقة عمه في ليفيف، والذي فوجئ بظهور أشخاص عن غير متوقعين من الرجال الذين يقرعون الباب عن هوياتهم. وكان الرجال المسلحون الذين يرتدون الزي الرسمي يطرحون عليه السؤال نفسه. وقال إيفانوف: «لقد طُوبوا رؤية بطاقات هوياتنا، وأرادوا التحقق من شخصياتنا، وإلى أين نحن ذاهبون، ولماذا نحن مقيمون هنا. وسألونا: هل نخفي أحداً في الداخل».

الذي لحق بالمدن الواقعة إلى الشرق، فقد تحولت إلى بؤرة جذب بالنسبة للأوكرانيين الباحثين عن الأمان، فضلاً عن كونها نقطة عبور لهؤلاء المتوجهين إلى بولندا. وعلى هذا الخوال، زاد عدد سكان ليفيف مؤقتاً بما يصل إلى 400 ألف نسمة، حسب المسؤولين المحليين. وأسفر ذلك عن مشاهدة كثير من الوجوه غير المألوفة في شوارع ليفيف، ورفع مستويات الشكوك لدى أولئك الذين يعيشون هناك بصورة دائمة.

تضيف (أوكرانيا) فاليري هوبكينز* بعد أسبوعين من استقرار فاليري، الممثل والمصور الهاري، في غرب أوكرانيا، بعد فراره من منزله من العاصمة كييف، أوقفته الشرطة المحلية واستجوبته. وقد أبلغ أحدهم السلطات عنه وهو يتجول في أرجاء المدينة، ويصور ساحاتها وكنايسها ومعالمها الأخرى التي تحيط بها أكياس الرمال. اصططحه رجال الشرطة إلى سيارتهم، وفحصوا الصور التي التقطها أخيراً بهاتفه المحمول، وتصفحو دفتر رسوماته، وتفقدوا القنوات المشتركة المشبوهة، حسبما أفاد ماكسيم كوزيتسكي حاكم منطقة ليفيف، في مقابلة أخيرة. وأضاف أن أجهزة إنفاذ القانون تشرش نحو 10 في المائة من هذا العدد في الوقت الراهن. وهذا لا يزال أكثر من 1000 في اليوم.



رجل شرطة يتحقق من الأوراق الثبوتية على أحد الحواجز في ليفيف في 28 مارس (نيويورك تايمز)

بمجرد التحقق من المستندات. وفي حي آخر من أحياء المدينة، رفضت ناتاليا كوفتون (71 عاماً) فتح باب المايو بالطابق السفلي من مبنى شقتها، خوفاً من قيام «الممثل شنيع المظهر» بزرع قنبلة هناك. وقالت عن ذلك: «ماذا لو حاول شخص اقتحام المكان، وجلب قنبلة إلى هنا؟ كما سألت أحد جيرانها: «هل تفهم ما سيحدث؟ سوف تنفجر جميعاً، المنزل كله. فلدينا أبواب غير محمية، ومن السهل كسر القفل للدخول إلى فناء منزلنا».

ويتمتع للمدنيين العاديين الانضمام إلى القتال من خلال الإبلاغ عن الأنشطة المشبوهة. ثمة تطبيق يدعى «إي فوروغ»، وهي لفظة محورة تعني «هناك عدو»، ويطلب من الناس الإبلاغ عن أي نشاط عسكري مشتبه فيه. وقد تلقى التطبيق أكثر من 200 ألف طلب في شهر واحد، وفقاً لشرطة الدوريات، الشعبة الفرعية التابعة لوحدات الشرطة المسؤولة عن النظام العام.

حاول الأوكرانيون من كافة المشارب مساعدة السلطات بأي طريقة ممكنة. وتنتقل الموسيقى الوطنية والعسكرية من مكبرات الصوت في كل مطعم ومقهى. واعدت صياغة أغنية الاحتجاج الإيطالية «بيللا شياو» باللغة الأوكرانية؛ حيث نشرت كلمات تحثي بصواريخ «جافلين» أميركية الصنع، وطائرات «بيرقدار» التركية المسيرة التي تستخدمها القوات الأوكرانية.

بدر ضباط الشرطة وأفراد الدفاع الإقليمي، الوحدة التطوعية التابعة للجيش الأوكراني، دوريات المراقبة في شوارع ليفيف التي تقوم بتفتيش السيارات عند الميادين، وعلى مدخل كل مدينة أو قرية مجاورة، ويحتفظون بالحق في فحص الوثائق. كانت دار أوبرا ليفيف التي ترجع إلى عصر النهضة الجديدة، تعمل طوال الحربين العالميتين، كما قال مديرها فاسيل فوفونك، الذي أضاف أنها الآن لا تُنظف عروضا حية؛ مخافة أن يحاول المخربون استفزاز السكان. بدلاً من ذلك، ركز مسرح الأوبرا على تصوير ونشر العروض، مثل الباليه القصير مؤخراً، حول مطالبة أوكرانيا بفرض منطقة الحظر الجوي فوق البلاد.

زيلينسكي يحذر «المتعاونين مع المحتلين»

يوميًا، قال زيلينسكي إن تحمل المسؤولية عن مثل هذا التعاون أمر «لا يمكن تجنيبه». وبالملغة الروسية، خاطب زيلينسكي أبناء الشباب في روسيا الذين تم تجنيدهم في الخدمة العسكرية في أول أبريل (نيسان). وقال «أحموا أنفسكم»، يتعين على الآباء فعل كل شيء لحماية أبنائهم من الجيش. هناك خطر كبير أن يتم إرسالهم

كييف، «الشرق الأوسط» تشير معلومات أوكرانية إلى أن روسيا تحاول تشكيل إدارات موالية لموسكو في المناطق المحتلة. ومن هنا جاء تحذير الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي للمتعاونين مع المحتلين في المناطق التي تسيطر عليها روسيا في جنوب البلاد. وفي رسالة الفيديو التي يوجهها

يقول فاليري: «مع المستوى الحالي من القلق، ومحاولة إيجاد مصادر للخطر، تبدأ مخطتنا تصور أشياء؛ خصوصاً مع عدم معرفتنا بحقيقة الوضع». تزداد الشكوك بشكل خاص في ليفيف، قرب الحدود البولندية؛ نظراً لأنها تجت إلى حد بعيد من الدمار والربح

وقد هزت المجتمع الأوكراني تقارير عن وجود «يفرسانتي» (أو المخربين) وجماعات التضليل العاملة لصالح روسيا التي تختلط بين السكان المدنيين، وتنشر البلبلة وانعدام الثقة، وربما تبلغ العدو بالأهداف المحتملة. فالمدنيون الذين كانوا يعيشون في خوف باتوا يرون الجواسيس في كل مكان. يقول فاليري: «مع المستوى الحالي من القلق، ومحاولة إيجاد مصادر للخطر، تبدأ مخطتنا تصور أشياء؛ خصوصاً مع عدم معرفتنا بحقيقة الوضع». تزداد الشكوك بشكل خاص في ليفيف، قرب الحدود البولندية؛ نظراً لأنها تجت إلى حد بعيد من الدمار والربح

* خدمة «نيويورك تايمز»

نائب في «القوات» يعتبر أن الاعتكاف «أسوأ خيار»

القوى السياسية اللبنانية تتوجس من تدني نسبة الاقتراع في الانتخابات

بيروت، الشرق الأوسط

تتوجس القوى السياسية من تدني نسبة الاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة، ما دفع بتلك القوى إلى دعوة الناخبين للإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع في 15 مايو (أيار) المقبل، بموازية استعدادات لوجستية وسياسية ومواكبة دولية لمسار الإشراف على الانتخابات.

واستعداداً لوصول مراقبين أوروبيين، اجتمع وفد من المراقبين والغنبيين في بعثة الاتحاد الأوروبي مع هيئة الإشراف على الانتخابات، بهدف تنفيذ الاتفاقية الإدارية المعقودة بين هيئة الإشراف على الانتخابات والاتحاد الأوروبي، وهي اتفاقية متصلة بقدم مراقبين للقيام بمواكبة الانتخابات النيابية المقبلة في شهر مايو 2022، وجرى التداول في عمل هؤلاء المراقبين والخبراء المكلفين بالإشراف على الانتخابات النيابية وتسهيل مهمتهم.

وبالتزامن مع تلك الاستعدادات، ارتفعت دعوات القوى السياسية للناخبين اللبنانيين، بالتصويت بكثافة في الاستحقاق المقبل، وسط مخاوف من مقاطعة شعبية للانتخابات في ظل تفاقم الأزمات المعيشية والاقتصادية، وعجز الدولة عن تلبية مطالب الناس، وأبرزها انقطاع الكهرباء وارتفاع سعر صرف الدولار.

وتشير نتائج الاستطلاعات التي تنشرها مراكز الإحصاء إلى أن مؤشرات الحماسة على الاقتراع ليست مرتفعة، وأن الصوت الأبرز هو «اللاصوت» في الانتخابات المقبلة.

ورفعت القوى السياسية دعواتها للناخبين للمشاركة بكثافة في الانتخابات، بغرض تحقيق تغيير يطمحون له، وذلك بعد دعوات متكررة وبارزة من رجال



تيمور جنبلاط مستقبلاً وفوداً من مناصريه في المختارة بالشوف اللبناني أمس

لبنان يحاول تعويض النقص في القمح بالزراعات المحلية

بيروت، الشرق الأوسط

يحاول لبنان التعويض محلياً عن النقص في إمدادات القمح، من خلال إعادة الاعتبار للزراعة، بعد سنوات من إهمال هذا القطاع الذي كانت السلطات اللبنانية ترفض شراء محصوله بسبب «نوعيته»، مفضلة استيراده من روسيا وأوكرانيا بشكل أساسي.

ونفى وزير الزراعة اللبناني عباس الحاج حسن السبب وجود أزمة قمح وسكر وزيت في لبنان، مؤكداً أن ارتفاع أسعار القمح هو نتيجة الأزمة الأوكرانية الروسية.

وأكد الحاج حسن، في تصريحات أدلى بها أمس أن «لا أزمة قمح في لبنان ولكن هناك أسعاراً مرتفعة، نتيجة الأزمة الأوكرانية الروسية التي تلقي بثقلها على لبنان»، مطمئناً المواطنين إلى أن «لا أزمة على مستوى السكر والزيت والقمح» وأشار الحاج حسن إلى أن «كل العمل الحكومي ينصب اليوم على الدعم بتاجه واحد وهو القمح»، مؤكداً أن «الحكومة اللبنانية اتخذت قراراً بالإجماع بأن يكون المحصول من القمح الطري والصلب بعهدة الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الاقتصاد على أن توضع آلية واضحة لجهة الأسعار والتوقيت والدفع»، مضيفاً: «من الآن حتى موسم الحصاد ستكون الأمور قد اكتملت بهذا الخصوص».

وكان مجلس الوزراء قد وافق في جلسته الأخيرة على خطة وزارة الزراعة للتهوض بقطاع القمح، وتبدأ الخطة بالموسم الحالي حيث هناك قرابة 50 ألف هكتار من القمح الصلب والشعير مزروعة، وتتعهد الحكومة بتسليم كل محاصيل القمح والشعير على أنواعه عبر وزارة الاقتصاد، وبحيث لبنان إلى تأمين القمح الطري من أجل الطحين. ويوجد في لبنان ما يقارب 330 ألف هكتار يمكن الاستفادة منها للزراعة ويمكن لقطاع القمح أن يستهدف ما لا يقل عن 100 ألف هكتار.

المجلس التنفيذي في «حزب الله»، هاشم صفي الدين، أن «التجارب أثبتت أن لا أحد يمكنه أن يحكم لبنان لوحده»، وقال: «أنصح بعض شركائنا في الوطن بعدم المبالغة في التحريض العنصري والمذهبي والطائفي والمناطقى على الحزب؛ لأن هؤلاء أنفسهم يعرفون أنهم غير صادقين، فلا يكذبوا على أتباعهم من أجل صوت انتخابي».

بسدوره، أكد رئيس حركة الاستقلال النائب المرشح ميشال معوض: «إننا نريد استرجاع أموالنا، ونريد إعادة تكوين طبقتنا الوسطى، ونريد إنماء وكرامة، ونريد بناء مستقبل، ونريد النجاح في لبنان»؛ مشيراً إلى أن «هذه المعركة هي معركة استرجاع هويتنا، ومعركة وجود بوجه سلاح (حزب الله) الذي لا يشبهنا».

وهاجم رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط رئيس الجمهورية ميشال عون بشدة، مستغنياً أن «المسؤول الأول الذي أقسم اليمين على حماية الدستور وصون المؤسسات، يستمر عوض ذلك في خلق المبررات تارة وتلميحاً المختلفة طورا للهرب من الواقع المؤلم الذي أغرق هذا العهد لبنان فيه، ومن ذلك التلميح لتطهير الاستحقاق الانتخابي الذي يشكل محطة أساسية في طريق تحصين الدولة واستعادة سيادتها».

وأكد النائب جنبلاط أن «الحاس بتنظير الانتخابات للناخبين خيارهم باي دولة يريدون، وهي فرصة محاسبية من قِبل بلادهم نحو جهنم ودمر مؤسساته». ودعا جنبلاط أمام وفود شعبية عدة زارت قصر المختارة ضمن استقبالات السبت الشباب تحديداً من أجل المشاركة في الانتخابات المقبلة وصناعة القرار، للوصول إلى التغيير المنشود».

معتبراً أن «هذا الاستحقاق لا يشبه الاستحقاقات الماضية، ويجب أن يكون عملية استفتاء لتثبيت من خلاله الالتزام بمبادئ حركة (أمل)»، بينما رأت رئيسة لجنة المرأة والطفل، النائبة عناية عز الدين، في لقاء سياسي، أنه «يجب أن نذهب بكثافة إلى الاقتراع لنغير عن التزامنا السياسي، ونتمسك بكل ما أنجز، ولتأسيس مشروع الدولة العادلة، وبكل مواصفات الدولة المنبغة المتطورة».

وتسحب الدعوات من القوى السياسية إلى المعارضين الذين يرون أن زيادة الإقبال على صناديق الاقتراع، سيعطي مؤشرات أفضل على مزاج الشعب اللبناني، ويفتح فرصاً لتحقيق اختراقات في البرلمان المقبل. وبلغت نسبة الاقتراع في الانتخابات الماضية في عام 2018،

والخاص، وكلنا ثقة بأن أبناء راشيا والبقاع الغربي قد فهموا التحدي، ونحن فهمنا التحدي». وقال: «نحن واثقون بأن هناك طيفاً واسعاً من أبناء البقاع الغربي وراشيا، من كل الفئات وكل المذاهب سيردون على هذا التحدي». وقال أبو فاعور إن «الحزب التقدمي الاشتراكي» في دائرة الاستهداف، والدليل: «اللائحة التي أعلنت والتي تضم كل مكونات الثامن من آذار»؛ مشيراً إلى أن «الهدف هو إعادة تزويد الهوية السياسية لمنطقة راشيا، وإعادة مسح هويتها السياسية، وإعادة منطقتة راشيا إلى ما قبل عام 2005».

وفي المقابل، دعا عضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب علي خريس، إلى «الإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع في الانتخابات».

دين، مثل البطريك الماروني بشارة الراعي، ومفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، وشخصيات سياسية بارزة. وأمل المرشح على لائحة «بعيدا للسيادة القرار» النائب في «القوات اللبنانية» بيار بو عاصي أن تصل نسبة الاقتراع في دائرة بعيدا إلى مائة في المائة، بعدما سجلت في الدورة السابقة نسبة خمسين في المائة، معتبراً أن «الاعتكاف عن الاقتراع هو أسوأ خيار في هذا الظرف»، وأضاف: «هدف هذه الانتخابات هو استرداد لبنان وهويته الحقيقية».

وفي سياق متصل، أكد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب وائل أبو فاعور، أن «المعركة كبيرة، والاستهداف كبير، والحرب تكاد تكون كونية على الحزب التقدمي الاشتراكي على المستوى العام».

«الاشتراكي» و«القوات» يتنافسان من موقع التحالف... و«المصالح»

فاجتمعت «القوات» مع الوزير السابق أشرف ريفي، فيما اختار «الاشتراكي» اللائحة التي يدعمها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، عبر مرشحته عفراء عيد، وتضم اللائحة أيضاً عدداً من الأسماء منهم ابن النائب محمد كيار، كريم، وابن النائب الرحيل جان عبيد والنائب الحالي علي درويش. وفي بيروت الثانية يخوض «الاشتراكي» المعركة عبر النائب فيصل الصايغ ضمن اللائحة التي يرأسها الوزير السابق خالد قباني المدعومة من رئيس الحكومة السابق فؤاد السنورة، فيما اختارت «القوات» التي لا تملك مرشحا في الدائرة أن تدعم ميشال فلاح، (المقعد الأثوثوكسي) المرشح أيضاً على نفس اللائحة.

وتضم دائرة البقاع الغربي، أو ما تعرف بالبقاع الثانية، 6 مقاعد وهي، مقعدان من الطائفة السنية وأرثوذكسي وماروني ودرزي شيعي، ويخوض معركةها إضافة إلى لائحة القوات والقراعي - الاشتراكي، اللائحة المدعومة من الثنائي الشيعي مع الوزير السابق حسن مراد و«التيار الوطني الحر» ونائب رئيس البرلمان ريني الفرزلي، إضافة إلى المجتمع المدني الذي أعلن إحدى لوائحه، ومن المتوقع أن تعلن أخرى في الأيام القليلة المقبلة. ويفترق «الاشتراكي» و«القوات» في الدوائر الأخرى التي يخوضان المعركة الانتخابية فيها، كما هي حال دائرة طرابلس في الشمال، حيث يتنافسان كل منهما في لائحة،

بمختار مرشح برضي «القوات» والاشتراكي والقراعي وبيات جميعها بالفشل، ترفض مصادر «القوات» الحديث عن التفاصيل، وتقول «المصالح أننا نحن والاشتراكي في صف واحد في المعركة السبائية الكبرى. وفي الانتخابات يحق لكل طرف البحث عن مصلحته»، مع تأكيدها أن «القوات» تعمل على تشكيل لائحة في البقاع الغربي، وبيات محسوما منها اسمين هما داني خاطر وجورج عبود. وتقول «القراعي لا يمثل كل الطائفة السنية في البقاع الغربي، وللقوات حلفاء أيضاً في المنطقة من السنة وسيكون لنا منهم مرشحين في اللائحة»، فيما تشير المعلومات إلى أنه سيكون من الصعب على «القوات» تشكيل لائحة مختلطة وزارة الداخلية.

ميشال عون الذي يحاول الأطلاق على السلطة. في المقابل، تؤكد مصادر متابعة للمفاوضات الانتخابية في البقاع الغربي لـ«الشرق الأوسط» أن عدم التحالف جاء نتيجة رفض القراعي التحالف مع «القوات» واتجاهه للبحث عن شخصية مارونية مستقلة في المنطقة لضمه إلى اللائحة، ووقع الخيار على جهاد الزرزور، قريب النائب في تيار المستقبل، هنري شديد، إضافة إلى مرشح الجماعة الإسلامية، علي أبو ياسين، وغسان سكاف (من الطائفة الأرثوذكسية) وعباس عبيد (شيعي).

النائب وائل أبو فاعور مع النائب محمد القراعي (الذي تحالف مع تيار المستقبل بزعامه سعد الحريري في الانتخابات السابقة) والجماعة الإسلامية، لا تزال «القوات اللبنانية» تسعى لتشكيل لائحة وإن بصعوبة. وفي هذا الإطار تقول مصادر «القوات» لـ«الشرق الأوسط» إن الاقتراع في البقاع الغربية كما غيرها من المناطق، مع «الاشتراكي» جاء لمصلحة كل منهما الانتخابية، ووصفة الأمر «بالعبية توازن قوى»، فيما تضع مصادر «الاشتراكي» الأمر في «خانة مراعاة التباينات» وكل ما يخدم معركة التحدي الوجودي في البلاد التي نخوضها في وجه الطرف الثاني المتتمثل بـ«حزب الله» والتيار الوطني الحر المؤيد لرئيس الجمهورية

و«الاشتراكي» وأطراف أخرى، أما بقية المناطق فلها اعتباراتها التي تناقش بحيثياتها الخاصة». وهذا الإعلان انعكس عمليا، عبر تسجيل الائحتين اللتين تجتمعان «القوات» و«الاشتراكي» في كل من دائرتي «بعيدا» و«الشوف» -عاليه، حيث المعركة الأهم بالنسبة إلى رئيس «الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط بوجه حلفاء الثنائي الشيعي (حزب الله وحركة أمل)، أي التيار الوطني الحر والوزيرين السابقين طلال أرسلان وفؤاد وهاب. أما في البقاع الغربي فلكل منهما معركة بعد تعذر التحالف، إذ في حين توضع على مستوى جبل لبنان في العلاقة والتنسيق بين «القوات»

بيروت، كارولين عاكوم أثمرت الاتصالات بين الحزب «التقدمي الاشتراكي» وحزب «القوات اللبنانية» تحالفاً انتخابياً في دائرتي الشوف -عالية وبعيدا في جبل لبنان، من دن أن ينسحب هذا التوافق على كل الدوائر التي يخوضان فيها المعركة الانتخابية وانتهى الاتفاق على التحالف «بالقطعة»، بحيث اجتمعا في دوائر جبل لبنان وافتقرا بل ويتنافسوا في الدوائر الأخرى، وأبرزها في البقاع الغربي. وكان النائب في «الاشتراكي» وائل أبو فاعور واضحاً إثر لقائه رئيس «القوات» سمير جعجع قبل أيام بالقول إن «الأمر تقدم على مستوى جبل لبنان في العلاقة والتنسيق بين «القوات»

التفاوض مع صندوق النقد ينشط... وشيا تتحرك لإنضاج مفاوضات ترسيم الحدود

«أولوية الانتخابات» تدفع استحقاقات لبنانية للتأجيل وأبرزها «الموازنة»

بالتنظر إلى أن الموازنة تتضمن رسوماً إضافياً ستزيد من معاناة اللبنانيين الذي تدهورت قدراتهم الشرائية. ومن المزمع أن تستأنف لجنة المال والموازنة اجتماعاتها الثلاثاء المقبل.

الكهرباء وترسيم الحدود



الرئيس عون لدى اجتماعه مع السفارة الأميركية دوروثي شيا في القصر الجمهوري (الرئاسة اللبنانية)

بينما يسير هذا الملف على خط تهدئة أي توتر مع القواعد الشعبية، تظهر مؤشرات أخرى على تعثر دولي في إنجاز ملفات استرجار الكهرباء والغاز من الأردن ومصر بتمويل من البنك الدولي، وهو ملف يراوح الآن من دون أن يطرا عليه أي خرق، علماً بأن وزارة الطاقة اللبنانية أنجزت كل ما هو مطلوب منها، حسب ما تقول مصادرهما، بانتظار تحديد موعد لتوقيع العقد في مصر لاسترجار الغاز، وإشارة من البنك الدولي للشروع بالخط؛ كون البنك الدولي هو من يتولى تمويل هذا الغاز لتوليد الطاقة في شمال لبنان. وفي الموازنة، أظهرت المؤشرات خلال الأسابيع الماضية، أن ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل لم يُنجز بفعل التطورات الدولية. لكن هناك إشارات جديدة

في لجنة المال والموازنة في البرلمان. وتشكك مصادر نيابية منخرطة بعمل اللجنة بأن تُنجز الموازنة بسرعة؛ كونها «تحتاج إلى دراسة لجمال التفاصيل»، علماً بأن مصادر معارضة ترى بأن إقرارها سيعرض القوى السياسية لانتقادات شعبية،

تأتي من كونه «يتصل بملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي»، وبيقي إنجاز القانون مرهوناً بالترتيبات القانونية؛ إذ ينتظر مشروع القانون إرساله إلى الهيئة العامة لمجلس النواب وفق الأصول القانونية، ويحبل رئيس المجلس بسدوره، وفق القانون، إلى اللجان النيابية المختصة لدراسته وإقراره بعد لقاء الرئيس ميشال عون مع المجلس لتقره بمرورها. ولا يُنظر إلى ملاحظات وزراء «الغنائي الشيعي» المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله» على أنها عائق أمام إقرار القانون؛ إذ تقول مصادر مقربة من الثنائي لـ«الشرق الأوسط» إن هناك معارضة لبعض التفاصيل في المشروع، «وسيمتد بحثها في اللجان النيابية وفي البرلمان لتصبحها».

على اليقين بأن إنجازها سيكون محتوماً قبل الانتخابات. وتتعامل بعض القوى السياسية مع إجراء الانتخابات في موعدها «أولوية» وهو ما ينعكس على إنجاز استحقاقات أخرى مطلوبة مثل ملف موازنة المالية العامة التي تُدرس بشكل مستعجل

تأتي من كونه «يتصل بملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي»، وبيقي إنجاز القانون مرهوناً بالترتيبات القانونية؛ إذ ينتظر مشروع القانون إرساله إلى الهيئة العامة لمجلس النواب وفق الأصول القانونية، ويحبل رئيس المجلس بسدوره، وفق القانون، إلى اللجان النيابية المختصة لدراسته وإقراره بعد لقاء الرئيس ميشال عون مع المجلس لتقره بمرورها. ولا يُنظر إلى ملاحظات وزراء «الغنائي الشيعي» المتمثل بـ«حركة أمل» و«حزب الله» على أنها عائق أمام إقرار القانون؛ إذ تقول مصادر مقربة من الثنائي لـ«الشرق الأوسط» إن هناك معارضة لبعض التفاصيل في المشروع، «وسيمتد بحثها في اللجان النيابية وفي البرلمان لتصبحها».

على نار حامية»، متوقعة تحقيق اختراق مهم خلال أسبوعين. **مفاوضات صندوق النقد** وبدأ وفد من صندوق النقد يوم الأربعاء الماضي، جولة جديدة من المحادثات مع المسؤولين اللبنانيين تمتد لـ15 يوماً، وأقادت الرئاسة اللبنانية بين لقاءه وقواعدهما الشعبية، باستثناء ملف التفاوض مع صندوق النقد الدولي الذي «يسير على نار حامية»، إلى جانب الملفات المتصلة به، حسب ما تؤكد مصادر نيابية مواكبة للملف.

بيروت، نذير رضا دعت الاستعدادات لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة، بمعظم الاستحقاقات اللبنانية للانتخابات إلى مرحلة ما بعد الاستحقاق المزمع إجراؤه في 15 مايو (أيار) المقبل؛ لتجنب أن تشكل تلك الملفات أي مادة خلافية بين القوى السياسية نفسها، أو بين السلطة وقواعدهما الشعبية، باستثناء ملف التفاوض مع صندوق النقد الدولي الذي «يسير على نار حامية»، إلى جانب الملفات المتصلة به، حسب ما تؤكد مصادر نيابية مواكبة للملف.

ويبينما تتعامل السلطات مع هذه الملفات المترابطة بـ«جدية مطلقة»، بالنظر إلى أن «الحكومة تعمل بأقصى جهدها لإنجاز المطلوب منها»، كما يكرر وزيرها، إلا أن ملفات أخرى تشهد مرواحة لا تبعث

أولوية الانتخابات

استكمال الوفد جولته على المسؤولين اللبنانيين خلال اليومين الماضيين. وقالت المصادر النيابية، إن الملفات المتصلة بالمفاوضات مع صندوق النقد «تسير جميعها على السكة الصحيحة»، في إشارة إلى ملف خطة التعافي المالي والاقتصادي، وإقرار قانون «الكابيتال كونترول»، موضحة أنه «إذا أنجزت كل الترتيبات بعد إقرار مشروع القانون في الحكومة، فمن الممكن أن تُعقد جلسة نيابية لإقراره في البرلمان بعد منتصف هذا الشهر»، مؤكدة أن أهمية الإسراع بإنجاز هذا الملف

ويحتّم ضغط الأزمات والمهل القانونية لإنجاز بعض الاستحقاقات، حراكاً استثنائياً من الحكومة ومجلس النواب لإعلان موازنة المالية العامة وتلبية مطالب المجتمع العربي الذي يشترط الإصلاحات مقابل مساعدة البلاد المغارقة في أزماتها، لكن مسار الأمور يوحي بأن إقرار الموازنة «بات صعباً جداً قبل الانتخابات»، حسب ما تقول مصادر نيابية مواكبة لـ«الشرق الأوسط»، لكنها تؤكد في الوقت نفسه، أن ملف المفاوضات مع صندوق النقد الدولي «يسير

مؤسسة «راندا» قالت إنها «تعرّضت لأكبر أضرار هيكلية» من أي مدينة سورية

تقرير لـ «البنتاغون»: كان بإمكان الجيش الأميركي تقليل تدمير الرقة

واشنطن - لندن، الشرق الأوسط،

أظهر تقرير طلبت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) إعداده أنه كان بإمكان الجيش الأميركي فعل المزيد للحد من الأضرار التي لحقت بالمدينين خلال معركة الرقة التي شهدت سقوط تنظيم «داعش» في العام 2017. وفي نهاية هذه المعركة التي دامت قرابة خمسة أشهر واستهدفت تحرير هذه المدينة السورية الكبيرة من قبضة التنظيم المتطرف، «كانت 60 إلى 80% من المدينة غير صالحة للسكن» وقد صب السكان جام غضبهم على القوات التي حررت المدينة، بحسب ما أكد التقرير الذي أعدته مؤسسة «راندا» البحثية.

وأشار التقرير إلى أن الضربات «المستهدفة» والقصف المدفعي لقوات التحالف على الرقة تسببا في سقوط عدد كبير من الضحايا المدنيين بين 6 و30 أكتوبر (تشرين الأول) 2017، يتراوح بين 744 و1600 قتيل بحسب إحصائيات التحالف ومنظمة العفو الدولية وموقع «إيروورن» المتخصص. وأضاف التقرير المكون من 130 صفحة أن معركة الرقة تسببت أيضا في تدمير عدد كبير من المباني والبنية التحتية، ما «أضعف مصالح الولايات المتحدة على المدى الطويل» في المنطقة. ووفقا لأرقام الأمم المتحدة التي استشهدت بها مؤسسة «راندا»، تم تدمير أو إلحاق أضرار بأحد عشر ألف مبنى بين فبراير (شباط) وأكتوبر 2017، بما في ذلك 8 مستشفيات و29 مسجدا وأكثر من 40 مدرسة وخمس جامعات بالإضافة إلى نظام الري في المدينة.

وبحسب «راندا»، فإن الجيش الأميركي الذي نفذ 95% من الضربات الجوية وشُن ما نسبته 100% من نيران المدفعية خلال معركة الرقة، لم يترك أي جراحات حرب خلال تلك المعركة لأنه حاول احترام القوانين الدولية المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب ولكنه كان «بإمكانه أن يفعل أفضل من ذلك». ولفت التقرير إلى أن قرار تطويق المدينة لـ«القضاء على تنظيم داعش» والذي أعلن عنه مسؤولون عسكريون أميركيون في ذلك الوقت، أدى إلى منع إنشاء مرمرات إنسانية للمدنيين وفتح مقاتلي التنظيم إلى اتخاذ السكان دروعا في الأحياء الأكثر احتظانا.



طفل وأغنام في الرقة شمال شرقي سوريا في 11 أغسطس 2021 (أ.ف.ب)

المطوبين في مركز إنعاش بريف مدينة الميادين، شرقي دير الزور. يذكر أن النظام كان قد افتتح مركزا لـ«التسوية» في ذات المنطقة قبل نحو 4 أشهر في 28 من الشهر، حيث جرت لغوات النظام في قرية زور مغار بريف عين العرب (كوباني) شرقي حلب، دون وجود معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إنه تجدد القصف الجوي التركي على مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية بريف الرقة الشمالي، حيث استهدفت المدفعية التركية مناطق في قرية معلق ومخيم عين عيسى شمالي الرقة، استهدفت القوات التركية بالمدفعية الثقيلة نقطة تابعة لقوات النظام في قرية زور مغار بريف عين العرب (كوباني) شرقي حلب، دون وجود معلومات عن سقوط خسائر بشرية.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إنه تجدد القصف الجوي التركي على مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية بريف الرقة الشمالي، حيث استهدفت المدفعية التركية مناطق في قرية معلق ومخيم عين عيسى شمالي الرقة، والتي تعد «عاصمة» الإدارة الذاتية دون معلومات عن خسائر بشرية.

على صعيد آخر، أفاد «المرصد» بأن أجهزة النظام الأمنية، أعادت افتتاح مركز لـ«تسوية» أوضاع

دون مضايق وأوضاع خاصة رعاة الأغنام.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، إنه تجدد القصف الجوي التركي على مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية بريف الرقة الشمالي، حيث استهدفت المدفعية التركية مناطق في قرية معلق ومخيم عين عيسى شمالي الرقة، والتي تعد «عاصمة» الإدارة الذاتية دون معلومات عن خسائر بشرية.

على صعيد آخر، أفاد «المرصد» بأن أجهزة النظام الأمنية، أعادت افتتاح مركز لـ«تسوية» أوضاع

تطيل إضرابي

لندن، إبراهيم حميدي

كيف يبدو مشهد الحرب الأوكرانية من دمشق، التي تفرقت فيها موسكو حليفاتها الرئيسية مع طهران؟ هل من «دروس» مستفادة من النزيف السوري؟ هل من «حلول» سورية لمعضلة قلب أوروبا؟ وكيف سيتغير التوازن بين موسكو وطهران في سوريا؟

بعد مرور نحو 40 يوماً على الحرب، تغير موقف دمشق كثيراً عن بداياتها. في البداية، كان هناك تلاصق أو مزايمة على موقف موسكو. كان الرهان على «نصر سريع وصاعق للحليف الروسي، يعزز موقفنا». لكن سرعان، ما بردت التصريحات الرسمية مع تغيير الوقائع الأوكرانية. وبعدما كانت «تزاود على موقف موسكو الرسمي وبياناتها، بالحديث عن القضاء على النازين الجدد وعن الحقد الغربي»، انتقلت إلى نظرة أكثر واقعية، بضرورة «البحث عن حلول وتسويات» واصعوبة انتصار أي طرف، «والقلق من أنه إذا كانت روسيا معزولة، فإنه لن تستطيع مساعدة سوريا المعزولة، ولن تستطيع الدفاع عنها في المنابر الدولية. كما أنها لن تستطيع تزويد دمشق بالحبوب والنفط والدعم الاقتصادي».

هذا لا يعني أبداً إرسال أي إشارة بالشك في الحليف الروسي. بالعكس، فإن رسائل الدعم العسكري مستمرة بالقطعات العسكرية، وصار الرئيس فلاديمير بوتين منتشرة في الشوارع السورية، وبيانات «التعاطف» مبثوثة في وسائل الإعلام الرسمية.

وراء الكلام، هناك بحث عن خيارات ومخارج وأسئلة. أحدها، هل تملأ إيران الفراغ؟ بالفعل، هناك رهان في دمشق، على توقيع الاتفاق النووي بين الغرب وإيران، الذي يسمح لطهران بالتحرك من العقوبات وتقديم الدعم الاقتصادي والنفطي والمساحر في بناء البنية التحتية الانتقائية ذات الأولوية لدمشق أو طهران. الجواب في دمشق واضح: «نعم إيران قد تملأ الفراغ، وتحتد مع الجانب الإيراني على هذا الأساس، بحيث تنشأ إيران اقتصادياً ومالياً وميدانياً مع انكفاء الدور الروسي».

وماذا عن دور بكين؟ قناعة أحد المعنيين أن «الصين لا تريد سقوط روسيا في أوكرانيا، لكنها لا تريد نصراً مديوياً أيضاً. الحفاظ على روسيا الضعيفة المحتاجة للصين، هو ما تريد بكين»، حسب شخص معني في دمشق. بالطبع هذا يشمل سوريا، حيث لا تزال بكين مترددة كثيراً في المغامرات والاستثمارات في المعادلات السورية، بانتظار تظلم خط طهران - موسكو.

ضمن هذه المعادلات، جاءت زيارة الرئيس بشار الأسد إلى أبوظبي. هو يبحث عن دعم اقتصادي وغطاء سياسي، وهي تبحث عن هيكلية أمنية جديدة في ظل المتغيرات الإقليمية والدولية، ولا تريد دمشق أن تكون معادية لهذه «الهندسة الإقليمية»، التي تلعب تلأبيب دوراً فيها، ولا تريد لسوريا أن تكون ساحة مفتوحة لـ«إيران الجديدة - القديمة»، كما أنها تريد إرسال رسائل ودية إلى روسيا، وتسعى لإقناع عواصم عربية رئيسية برفع القيود عن عودة سوريا إلى قمة الجرائر في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

هذا بالنسبة لانتعاشات الحرب على دمشق، لكن هل من «حلول» سورية في أوكرانيا؟ يتداول دبلوماسيون مقربون من موسكو بدمشق، سيناريوهات عدة يمكن أن تلقى بظلالها

«حلول» سورية للمعضلة الأوكرانية

على المخرجات الأوكرانية: الملاحظة الأولى، أن إسرائيل رفضت تقديم الدعم لأوكرانيا خوفاً من أن تقوم موسكو بـ«تقييد إيديها» في سوريا خلال الغارات ضد «مواقع إيران». الملاحظة الثانية، أميركا قررت زيادة اهتمامها بشرق سوريا اقتصادياً وعسكرياً ومالياً وسياسياً بعد الحرب الأوكرانية في إطار الضغط على روسيا. كما أن هناك إشارات بأن تمديد القرار الدولي للمساعدات الإنسانية «عبر الحدود» رقم 2585 سيواجه بمبارق أمام انسداد الحوار الروسي - الأميركي أو أن تربطه موسكو بقرار مشابه يخص أوكرانيا.

الملاحظة الثالثة أن تركيا تموضعت بطريقة تسمح لها بـ«تسويل» حوار بين موسكو وكيف، في إطار «الفرصات العدائية» بين روسيا وتركيا في ليبيا وناغورنو قره باغ وسوريا. لكن اللافت في الدور التركي أنه يجري فيغيا الغرب الذي يمسك باهم وقتين يهتم بهما الرئيس فلاديمير بوتين: الدعم العسكري للجيش الأوكراني، والعقوبات الغربية على المؤسسات والشخصيات الروسية.

هذا يشبه إلى حد كبير تجليات الحرب السورية، حيث إن المتحاورين والوسطاء يجتمعون، «فيحال اللامعين الحقيقيين على الأرض. وهناك تشابه آخر قد يتبلور قريباً، حسب دبلوماسي في دمشق. ويقول: «هناك سيناريوهات عدة لنهايات الحرب الأوكرانية ومصرها، أحدها تقسيم أوكرانيا إلى مناطق نفوذ». يضيف: «أحد الحالات أن تسيطر روسيا على شرق الطريق من أوديسا (جنوب) إلى كييف (شمال). هذا يشمل أن تربط بين بحر آزوف وإقليم دنباس على ماربوليو وأن توسع الرباط مع شبه جزيرة القرم وأن تمتد من أوديسا باتجاه الجمهورية الموالية لموسكو، التي تريد الاستقلال شرق مولدوفا، لتكون محطة جديدة لتدخلات روسيا مستقبلاً. شرق أوكرانيا، منطقة غنية بالثروات الطبيعية والصناعات والطاقة النووية وقريبة من القرب الروسي».

أما بالنسبة إلى القسم الغربي، فإنه يشمل إقليم غرب كييف التي تحصل على دعم من «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) وأميركا لإيصال المعدات العسكرية والاستخباراتية عبر خطوط إمداد. ويشرح دبلوماسي آخر: «توفر أميركا منظاراً أمنية لخطوط الإمداد القديمة التي تعود إلى ما بعد 2014 من رومانيا وبولندا إلى غرب أوكرانيا. كما أنها تنشئ على الرادارات الروسية لمنع قصفها». ويضيف: «الانخراط الأميركي في أوكرانيا أكثر بكثير مما كان في سوريا، عندما أقامت وكالة الاستخبارات الأميركية برنامجاً لتدريب المعارضة السورية عبر الأردن وتركيا».

بين الإقليم الشرقي التابع لروسيا والإقليم الغربي التابع لأميركا والغرب، يبقى مصير كييف معلقاً بين أن تكون جزءاً من الغرب، كما الحال مع دمشق التي تقع في الإقليم الغربي المدعوم من روسيا، أو تكون مقسمة كما قسمت حروب أهلية أو عالية عواصم أخرى مثل بيروت أو برلين.

ليست هذه الإسقاطات السورية الوحيدة، حسب الدبلوماسي، ويضيف: «لن يكون نهر دنيبر هو الحد الفاصل بين الإقليمين»، كما كان الحال في سوريا، حيث إن نهر الفرات، يفصل بين مناطق تسيطر عليها قوات مدعومة من أميركا شرق سوريا، وأخرى تسيطر عليها الحكومة بدعم روسي - إيراني في الغرب».

سوريا وصلت إلى الاستقرار على ثلاث «مناطق نفوذ» بعد 11 سنة من الحرب، بعد تدمير كثير من مدنها التي باتت في الإعلام الغربي رمزاً للحرب الروسية في أوكرانيا، خصوصاً حلب، ومقتل وهجرة ولجوء ملايين من شعبها. لكن المعضلة الأوكرانية، لا تزال في أساليبها الأولى... وملاحتها تحتاج لسنوات.

التنقيح الأوسط ترصد الأوضاع المعيشية في «مناطق النفوذ» الثلاث

رمضان «يوحد» السوريين... والحرب الأوكرانية تفاقم معاناتهم

الأسعار يتسبب بحالة حزن في أعماقنا، إلا أن الترحام الذي نشهده بين الناس خلال الشهر المبارك، يخفف من أحراننا، وشوقنا لبلادنا، حيث يابر البعض من أصحاب الخير، بجمع مبالغ مالية وجرى توزيعها قبل بدء شهر رمضان بيوم واحد على الأسر الفقيرة، لمساعدتهم في توفير الغذاء، إضافة إلى توزيع التمور من قبل بعض المؤسسات الإنسانية في المنطقة».

مبادرات إنسانية

وأعلن مشفى «الشفاء» في محافظة إدلب عن استقبال كافة المرضى المحتاجين لإجراء عمليات القسطرة القلبية وتقديم التشخيص بشكل مجاني للمرضى خلال أيام شهر رمضان المبارك، واستعداده لاستقبال كافة المرضى المحتاجين لإجراء عمليات زرع شبكات بشكل مجاني للحالات الإسعافية.

ولاقت المبادرة حالة رضا كبيرة بين الأهالي، تدفع للتخفيف من معاناتهم خلال شهر رمضان المبارك في ظل الظروف المعيشية الصعبة، التي يعانيون منها. من جهتهم، أعلن نحو أكثر من 40 شخصاً من أصحاب المحال التجارية والجزائرين، إلى تخفيف نسبة الأرباح المضافة على أسعار السلع الغذائية واللحوم.

القامشلي

وشهدت الأسواق المركزية في مدينة القامشلي ازديحاً غير مسبوق وإقبالاً شعبياً في أول أيام شهر رمضان، تزامنت مع ارتفاع شديد في الأسعار بشكل عام والسلع الغذائية والمواد الخاصة بالشهر الفضيل. ويواجه سكان المنطقة أسوأ أزمة اقتصادية على مدار الأعوام الماضية لأول مرة منذ بداية الأزمة السورية.



محل بيع الخضراوات في العاصمة السورية دمشق في 18 مارس الماضي (رويترز)

الحرب الروسية في أوكرانيا، شهدت الأسواق السورية ارتفاعاً كبيراً في الأسعار، خاصة الطحين والزيت النباتي والسكر، وتتيجة موجات الصفيح والبرد التي ضربت المحاصيل الزراعية في المنطقة وعموم سوريا وادت إلى إتلاف مشاريع وبساتين كثيرة، ارتفعت أسعار الخضراوات.

إدلب وحلب

استقبل أهالي محافظة إدلب ومناطق بريف حلب، والناحون في المخيمات، اليوم الأول من شهر رمضان هذا العام بأجواء وطقوس رمضانية مثل نشر الزينة في الشوارع والأسواق وتنظيف المساجد، أعاد السوريون على ممارستها منذ زمن بعيد، خلال شهر رمضان من كل عام، وشهدت مناطق كثيرة في إدلب والمخيمات، حملات مبادرات إنسانية وتطوعية لمساعدة الفقراء. وقالت أم حمزة (34 عاماً)، نازحة من ريف حماة وتعيش في مخيم الوردية شمال إدلب، إن «شهر رمضان هذا العام هو الشهر الخامس الذي تقضيه وأسرتها في مخيمات النزوح، بعد أن نزحت من بلدتها كفرزيتا بريف حماة، وقضت شهر رمضان بعيداً عن المنزل والموطن

بشكل مباشر، لمستهلكين رغم تخلفة النقل، ومع ذلك تبقى الأسعار مرتفعة جداً ووصلت إلى أرقام قياسية». وأكد محيي الدين أنه خلال شهري فبراير (شباط) ومارس انخفضت كمية البيع من 50 إلى 70 في المائة من حجم البيع الاعتيادي، في حين اختفت بعض المواد أو بقيت عند الحد الأدنى». ويقول عدنان عيسى الذي يملك محلاً لبيع المواد الغذائية في منطقة المزة بدمشق: «خلال اليوسين الماضين شهدت السوق تحركاً بسيطاً، وخاصة المواد الغذائية المطلوبة في شهر رمضان وهي التمور، ولكن هي في الحدود الدنيا قياساً بالأعوام السابقة»، ويصف عيسى: «أسعار المواد الغذائية أصبحت لا تتناسب ودخل الموظف الشهري، وأن الأغلبية من المستوفين يعتمدون على الحوالات الخارجية».

درعا

الحكومة وحاجة السوق عموماً. وفيما يتعلق بالعملة الأجنبية، فقد وصل سعر صرف الدولار في الأسواق السورية السوداء إلى حدود 4 آلاف ليرة سورية، في حين يبلغ سعره الرسمي نحو 2500 ليرة.

لمرضان في محافظة درعا تغيرها من المدن السورية طقس خاصة، لكن هذه الطقوس باتت حكرًا للعائلات المسورة الحال، لأنها طقوس تستلزم سيولة مالية. ولم تعد هذه الطقوس ضمن أمال الكثير من العائلات محدودة الدخل، فالوضع الكارثي والغلاء الذي خيم على تلك الأسر منذ بداية الأزمة، وأضاح أن عمل جملا مظلم للعائلات لا يفكرون سوى بكيفية تأمين مستلزمات مائدة الإفطار كل يوم بيومه.

يقول أبو نضال أحد سكان ريف درعا إن موجة الغلاء التي تشهدها سوريا اليوم لم ترم على البلاد رغم سنوات الحرب الماضية. وأضاف أن عمل الحاجيات اليومية في شهر رمضان لكل أسرة يصل إلى 25 ألف ليرة سورية يومياً، ومعظم سكان المنطقة يعتمدون

إدلب، فراس كرم درعا، رياض الزين القامشلي، كمال شيخو دمشق، الشرق الأوسط،

حل شهر رمضان المبارك هذا العام على السوريين في مناطق «النفوذ» الثلاث، وسط تفاقم الأزمة المعيشية، بحيث «وحدتهم» المعاناة بصرف النظر عن مواقفهم السياسية ومنطقة وجودهم. كما أن الحرب الأوكرانية التي أثرت على خطوط الإمداد وإنتاج المواد الغذائية وفاقمت معاناة السوريين ورفعت أسعار المواد الرئيسية.

دمشق

وعشية بداية شهر رمضان المبارك، شهدت أسعار المواد الغذائية والأساسية في دمشق ارتفاعاً غير مسبوق في البلاد، فقد وصلت أسعار الخضراوات والفواكه لأسعار قياسية.

ومنذ منتصف الشهر الماضي، قفزت الأسعار بشكل كبير لعموم المواد الغذائية والإستهلاكية بسبب ارتفاع أجور النقل، كما ارتفعت أسعار الخضراوات والفواكه بسبب الأحوال الجوية التي مرت على سوريا منذ بداية شهر مارس (آذار). وقال أبو إبراهيم، وهو تاجر خضراوات في سوق دمشق المركزي للخضراوات: «ارتفعت أسعار عموم أنواع الخضراوات وخاصة الزراعات المحمية القادمة من المنطقة الساحلية، وذلك بسبب موجة البرد التي شهدتها سوريا خلال شهر مارس الماضي مما دفع المزارعين إلى تشغيل أجهزة التدفئة التي تتطلب ما زوت - ديزل، مما أدى لرفع أسعار عموم الخضراوات».

وأضاف أبو إبراهيم لوكالة الأنباء الألمانية: «مع موجة الجفاف، تحتاج المزرعات للري بواسطة المحركات، وادى عدم قدرة الحكومة على تأمين المحروقات للمزارعين، لوجود سوق سوداء لأسعار المواد الغذائية، مما انعكس على تكاليف الإنتاج والنقل».

وترى في سوق دمشق يقوم عدد من الأخصر بتحميل سيارة نقل صغيرة بالخضراوات والفواكه، لنقلها إلى أحياء العاصمة دمشق. ويقول محيي الدين حسن من حي الميدان الدمشقي: «أقوم بشراء الخضراوات والفواكه من التجار

أوروبا تصف حالة حقوق الإنسان في إيران بـ«مقلقة للغاية»

إلى محاسبة النظام الإيراني على انتهاكات حقوق الإنسان بشكل كبير، وفق موقع «إيران إنترناشيونال». وأعرب الموقعون على الرسالة عن قلقهم إزاء الوضع السيئ لحقوق الإنسان في إيران، مشيرين إلى التقرير الأخير الذي أعده جاويد رحمن في الدورة 49 لمجلس حقوق الإنسان. وذكرت رسالة إلى مجلس حقوق الإنسان قدمتها منظمات حقوق الإنسان الإيرانية والدولية أن «تجديد هذا التفويض ضروري في ضوء استمرار نمط الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والجرائم الدولية التي ترتكبها السلطات الإيرانية، كما هو مذكور في نطاق واسع من قبل مراقبي المجتمع المدني والمقر الخاص من جانبه، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، قرار الأمم المتحدة بشأن وضع حقوق الإنسان في البلاد، قائلًا إن بريطانيا ودولاً غربية أخرى صاغته بناءً على مزاعم لا أساس لها ومعلومات غير صحيحة وخالية من أي شرعية قانونية».

وأعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، أن حالة حقوق الإنسان في إيران لا تزال «مقلقة للغاية» وحثت البعثة، عبر حسابها على تويتر، طهران، على الدخول في «حوار جوهري» مع مقر الأمم المتحدة الخاص بالمعنى لحقوق الإنسان في إيران، بعد تجديد ولايته أول من أمس (الجمعة). أتى ذلك بعد أن دعت منظمة العفو الدولية و14 منظمة أخرى لحقوق الإنسان، في رسالة قبل أيام، أعضاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى محاسبة النظام الإيراني على انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، بما في ذلك زيادة عدد الإعدامات في إيران، والقمع العنيف للمتظاهرين والأقليات من جانبها، لغت 37 منظمة حقوقية نشطة في إيران، في رسالة أخرى، إلى الأبعاد المختلفة لانتهاكات حقوق الإنسان في إيران، مطالبة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتعديل ولاية جاويد رحمن. وفي إشارة إلى الانتهاك الواسع والمنهجي لحقوق الإنسان في إيران، أكد الموقعون على هذه الرسالة أنه «في مثل هذه الظروف، يعد تمديد المقر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران للمراقبة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمراً حيوياً أكثر من أي وقت مضى».

يذكر أنه تم تقديم جاويد رحمن كمقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في إيران، بتصويت من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في يوليو (تموز) 2018، وقد قدم هذا الناشط الحقوقي في السنوات الأخيرة العديد من التقارير الموثقة عن انتهاكات حقوق الإنسان في إيران. في حين يرأس المسؤولون الحكوميون الإيرانيون، بشكل عام، تقارير جاويد رحمن دون تداريره، على الوثائق الواردة في تقاريره، ولم يرحبوا بزيارته إلى إيران.

تندن، «الشرق الأوسط»

مدد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة ولاية المقر الخاص لحقوق الإنسان في إيران، جاويد رحمن، وذلك بعد أن صوتت الدول الأعضاء لتعديل دوره لسنة أخرى، في الدورة 49 لمجلس حقوق الإنسان. وذكرت رسالة إلى مجلس حقوق الإنسان قدمتها منظمات حقوق الإنسان الإيرانية والدولية أن «تجديد هذا التفويض ضروري في ضوء استمرار نمط الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان والجرائم الدولية التي ترتكبها السلطات الإيرانية، كما هو مذكور في نطاق واسع من قبل مراقبي المجتمع المدني والمقر الخاص من جانبه، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، قرار الأمم المتحدة بشأن وضع حقوق الإنسان في البلاد، قائلًا إن بريطانيا ودولاً غربية أخرى صاغته بناءً على مزاعم لا أساس لها ومعلومات غير صحيحة وخالية من أي شرعية قانونية».

وأعلنت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف، أن حالة حقوق الإنسان في إيران لا تزال «مقلقة للغاية» وحثت البعثة، عبر حسابها على تويتر، طهران، على الدخول في «حوار جوهري» مع مقر الأمم المتحدة الخاص بالمعنى لحقوق الإنسان في إيران، بعد تجديد ولايته أول من أمس (الجمعة). أتى ذلك بعد أن دعت منظمة العفو الدولية و14 منظمة أخرى لحقوق الإنسان، في رسالة قبل أيام، أعضاء مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى محاسبة النظام الإيراني على انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، بما في ذلك زيادة عدد الإعدامات في إيران، والقمع العنيف للمتظاهرين والأقليات من جانبها، لغت 37 منظمة حقوقية نشطة في إيران، في رسالة أخرى، إلى الأبعاد المختلفة لانتهاكات حقوق الإنسان في إيران، مطالبة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بتعديل ولاية جاويد رحمن. وفي إشارة إلى الانتهاك الواسع والمنهجي لحقوق الإنسان في إيران، أكد الموقعون على هذه الرسالة أنه «في مثل هذه الظروف، يعد تمديد المقر الأمم المتحدة الخاص المعني بحقوق الإنسان في إيران للمراقبة إلى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمراً حيوياً أكثر من أي وقت مضى».

يذكر أنه تم تقديم جاويد رحمن كمقرر الأمم المتحدة الخاص بحقوق الإنسان في إيران، بتصويت من قبل مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في يوليو (تموز) 2018، وقد قدم هذا الناشط الحقوقي في السنوات الأخيرة العديد من التقارير الموثقة عن انتهاكات حقوق الإنسان في إيران. في حين يرأس المسؤولون الحكوميون الإيرانيون، بشكل عام، تقارير جاويد رحمن دون تداريره، على الوثائق الواردة في تقاريره، ولم يرحبوا بزيارته إلى إيران.

البتاغون يحذر من دور طهران ووكلائها إدارة بايدن مترددة في رفع «الحرس» الإيراني من قائمة الإرهاب



قوات من الحرس الثوري الإيراني (رويترز)

ومنذ توقف المحادثات، يقوم المشاركون الأوروبيون بجولات مكوكية بين واشنطن وطهران في محاولة وصفتها واشنطن بـ«العنيفة» لتسوية الخلاف بين الجانبين. ودفع هذا الملف العديد من المسؤولين الأوروبيين إلى التعبير عن قلقهم، وسط تنامي المخاوف من أن تذهب جهود عام من الجلسات الطويلة سدى. وقالت الصحيفة إن القلق يتزايد خارج واشنطن وطهران. فقبل زيارته إلى العاصمة، في وقت مبكر من هذا الأسبوع، عُقد مبعوثات الاتحاد الأوروبي الذي ينسق محادثات إحياء الاتفاق النووي، إيريكس مورا، قائلًا: «يجب أن ننهي هذه المفاوضات».

والأسبوع الماضي، قال المبعوث الأميركي لإيران روبرت مالي، أمام منتدى الدوحة الدولي، إنه ليس وانقاعاً من أن الاتفاق النووي بين القوى الغربية وإيران «وشيك». كما حث رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت، الولايات المتحدة، على الاستجابة للدعوات المطالبة بعدم رفع الحرس الثوري الإيراني من قائمة الإرهاب. كانت إدارة الرئيس السابق دونالد ترمب قد أدرجت الحرس الثوري الإيراني في قائمة المنظمات الإرهابية الأجنبية في أبريل (نيسان) 2019، وفرضت عليه عقوبات بموجب قانون مكافحة أعداء أميركا عام 2017، كما تم تصنيف القوات الأميركية المنتشرة فيها. وتوقفت المحادثات المتقطعة لإحياء الاتفاق في فيينا، في وقت سابق من الشهر الماضي، بعد أن طلبت روسيا ضمانات بأن تتمكن من القيام بمبادلات تجارية مع إيران وكلاء، منظمة إرهابية في 2007، وبعد انسحاب ترمب من الاتفاق النووي عام 2018، قامت إيران بعد عام بخرق القيود النووية المفروضة عليها بعد غزوها أوكرانيا.

الكونغرس الأميركي، من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، في رفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب. وأعلن غالبية أعضاء مجلس الشيوخ، الذي ينقسم مناصفة بين الجمهوريين والديمقراطيين، عن عدم موافقتهم على رفع الحرس الثوري من قائمة الإرهاب. وقال مسؤولون إيرانيون، إنهم لن يوافقوا على رفع تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية أجنبية، ورفض واشنطن حتى الآن القيام بذلك، أدى إلى توقف المفاوضات، التي مضى على استئنافها عام كامل لإحياء الاتفاق النووي. وقال المسؤولون إن القرار يعود إلى الرئيس بايدن، لكن الاتفاق لم يتخذ قراراً بعد. من الناحية السياسية، نعلم أنها خطوة صعبة للغاية. ويواجه الرئيس بايدن اعتراضات كبيرة ومتنامية من

فلوريدا) لقيادة القوات المشتركة، وأنه سيمتد القيادة في أيدي أمينة». وفي السياق ذاته، شدد مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، في بيان، على أنه «لا يمكن أن يشك أحد في التزام الرئيس بايدن بدعم الدفاع عن شركائنا، بما في ذلك الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، حتى أثناء عملنا على إنهاء الحرب في اليمن». وأضاف أن إعلان وزارة الخزانة في وقت سابق من هذا الأسبوع عن عقوبات جديدة مهمة ضد شبكة لشراء الصواريخ الإيرانية، التي تستهدف ناشري أسلحة الدمار الشامل وأنصارهم، يشير إلى عزم الولايات المتحدة على الاستمرار في استخدام كافة السلطات ذات الصلة لمحاسبة إيران والجماعات التي تعمل بالوكالة عن التهديدات ضد أصدقائنا وشركائنا.

تشارك في ضمان استمرار التجارة العالمية في المنطقة، ويجب أن تضمن أيضاً ألا تؤدي التهديدات هناك إلى تطوير القدرة على إلحاق الضرر بالوطن الأميركي». وأضاف كوريل، في ترداد لكلام سلفه الجنرال ماكينزي عن ضرورة «إظهار التزامنا تجاه حلفائنا» قائلاً: «خصوصاً بحثون عن أي مؤشر على «تحفظات» العسكريين الأميركيين على السياسات المتبعة معها، والصعوبات السياسية التي تواجهها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في «تسويق» العودة إلى اتفاق نووي مع إيران، في ظل استعادها مناقشة كل من برنامجها النووي والباليستي وسياساتها الإقليمية، والتي المتوترة مع دول المنطقة المعترضة. ولفت كلام الجنرال كوريل القائد الجديد لاسينكوكوم، الذي قال، «إن القيادة المركزية يجب أن

وركن أوستن في كلمته على أن «الشراكات التي تعقدتها (سينكوكوم) في المنطقة، بالغة الأهمية وتركز عليها»، في إشارة إلى العلاقات التي تربطها مع دولها، خصوصاً بعد ضم إسرائيل إليها. وبعد كلامه عن إيران و«دورها المزعوم للاستقرار» مع وكالاتها في المنطقة، مؤشر على «تحفظات» العسكريين الأميركيين على السياسات المتبعة معها، والصعوبات السياسية التي تواجهها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن في «تسويق» العودة إلى اتفاق نووي مع إيران، في ظل استعادها مناقشة كل من برنامجها النووي والباليستي وسياساتها الإقليمية، والتي المتوترة مع دول المنطقة المعترضة. ولفت كلام الجنرال كوريل القائد الجديد لاسينكوكوم، الذي قال، «إن القيادة المركزية يجب أن

إسرائيل تصبغ بداية رمضان بالدم وتقتال 3 فلسطينيين و«الجهاد» تتوعد

رام الله تطالب بحماية دولية

بحجم الجريمة التي مثلت كذلك اعتداءً على حرمة شهر رمضان المبارك، الذي أصر العدو على أن يكون فجر يومه الأول دامياً». وفيما نعت باقي الفصائل الفلسطينية الشبان الثلاثة، طالب رئيس الوزراء محمد اشتية بمحاسبة متكبي القتل خارج القانون أمام المحكمة الجنائية الدولية.

وطالبت وزارة الخارجية والمغربين، المحكمة الجنائية الدولية، بالبدء الفوري بتحقيقاتها في جرائم الاحتلال ومستوطنيه، كما طالبت الإدارة الأميركية والمجتمع الدولي بسرعة التدخل لوقف مسلسل التصعيد الإسرائيلي المتعمد. واعتبرت وزارة الخارجية هذه الجريمة الجديدة «جزءاً لا يتجزأ من سلسلة صريحة لتفجير ساحة الصراع ولخدمة العنف والفضى خلدمة لمصالح الاحتلال وشماريعه الاستعمارية التوسعية، وتخريباً متعمداً لأي جهود مجبولة لتحقيق الهدنة، خصوصاً في شهر رمضان».

وقد أصدره في وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي ليفي كوخافي، تعليمات لجنيف الإسرائيلي بالاستعداد لـ«شهر من الاستعداد لـ«شهر من التصعيد» مع رمضان، وهو تحذير ناقشه قادة المنطقة إلى جانب مسؤولين أميركيين.

وكان 11 إسرائيلياً قتلوا في 3 هجمات منفصلة في وقت قصير.



آثار الدماء في الموقع الذي قتلت فيه الشرطة الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين (أ.ف.ب)

الجيش أنه عثر «على سلاح من طراز M16 وذخيرة» بحوزته. ونشر «الشباباك» بيانه قبل أن تنعى «حركة الجهاد الإسلامي» في بيان رسمي الشبان، وتقول إنهم ينتمون إليها. وقالت «سرايا القدس»، الجناح المسلح لـ«الجهاد» إن «المجاهدين صائب عباهرة (30 عاماً) وخليل طاولبة (24 عاماً) وسيف أبو لبد (25 عاماً) ومن محافظته طولكرم»، هم من عناصرها وارتقوا جراً عملية اغتيال غادرة».

وأضافت أن الرد «سيكون

بالجيش الإسرائيلي وشارك في عشرات العمليات الخاصة وبالغلة السرية بما فيها عمليات اغتيال نشطاء فلسطينيين واعتقال خلايا مسلحة، ويدين له الإسرائيليون بالفضل. وفي تصريحات لوسائل الإعلام الإسرائيلية، استعرض «الشباباك»، «سيناريوهات محتملة»، لعمليات كان الشبان يخططون لها.

وقال «الشباباك» إنه من ضمن سيناريوهات أخرى، لـ«التسلل» إلى مستوطنة في الضفة المحتلة وتنفيذ عملية إطلاق نار تستهدف مستوطنين وعناصر أمن، فإن السيناريو

توقف هذا العبث الإسرائيلي المدان والخطير. كما طالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وعدم السماح بازواجية المعايير. وكانت إسرائيل قتلت 3 فلسطينين فجر أمس (السبت)، في مدينة جنين بالضفة الغربية بعد اشتباكات مسلحة، أدت كذلك إلى إصابة 4 من الوحدات الإسرائيلية الخاصة، بينهم ضابط رفيع في قوات «اليمام» الخاصة بجراح خطيرة. وقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشباباك)، إن «المسلحين كانوا مسؤولين عن هجوم في طولكرم، ولا يتعمون إلى أي تنظيمات معينة»، و«كانوا في طريقهم لتنفيذ هجوم واسع النطاق، كما عثر في سياراتهم على أسلحة مختلفة من بينها بنادق وقنابل يدوية».

وأكد أبو ريدنة أن السياسة الإسرائيلية «تشكل تهديداً وتحدياً صارخاً للشرعية الدولية والقانون الدولي، وتهدد الأمن والاستقرار والهدوء، ولن تؤدي سوى إلى خلق مناخ من التوتر وعدم الاستقرار». وشدد على أن الطريق الوحيدة لتحقيق السلام هي بقيام دولة مستقلة ولها صلاحيات القدس الشرقية، وفق قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية، وأن الطريق الوحيدة للأمن هي إلزام إسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وعدم القيام بأي إجراءات أحادية الجانب، مطالباً المجتمع الدولي بأسره، وفي مقدمته الإدارة الأميركية

بوقف هذا العبث الإسرائيلي المدان والخطير.

كما طالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وعدم السماح بازواجية المعايير. وكانت إسرائيل قتلت 3 فلسطينين فجر أمس (السبت)، في مدينة جنين بالضفة الغربية بعد اشتباكات مسلحة، أدت كذلك إلى إصابة 4 من الوحدات الإسرائيلية الخاصة، بينهم ضابط رفيع في قوات «اليمام» الخاصة بجراح خطيرة. وقال جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشباباك)، إن «المسلحين كانوا مسؤولين عن هجوم في طولكرم، ولا يتعمون إلى أي تنظيمات معينة»، و«كانوا في طريقهم لتنفيذ هجوم واسع النطاق، كما عثر في سياراتهم على أسلحة مختلفة من بينها بنادق وقنابل يدوية».

وأكد أبو ريدنة أن السياسة الإسرائيلية «تشكل تهديداً وتحدياً صارخاً للشرعية الدولية والقانون الدولي، وتهدد الأمن والاستقرار والهدوء، ولن تؤدي سوى إلى خلق مناخ من التوتر وعدم الاستقرار». وشدد على أن الطريق الوحيدة لتحقيق السلام هي بقيام دولة مستقلة ولها صلاحيات القدس الشرقية، وفق قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية، وأن الطريق الوحيدة للأمن هي إلزام إسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وعدم القيام بأي إجراءات أحادية الجانب، مطالباً المجتمع الدولي بأسره، وفي مقدمته الإدارة الأميركية

وأكد أبو ريدنة أن السياسة الإسرائيلية «تشكل تهديداً وتحدياً صارخاً للشرعية الدولية والقانون الدولي، وتهدد الأمن والاستقرار والهدوء، ولن تؤدي سوى إلى خلق مناخ من التوتر وعدم الاستقرار». وشدد على أن الطريق الوحيدة لتحقيق السلام هي بقيام دولة مستقلة ولها صلاحيات القدس الشرقية، وفق قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية، وأن الطريق الوحيدة للأمن هي إلزام إسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وعدم القيام بأي إجراءات أحادية الجانب، مطالباً المجتمع الدولي بأسره، وفي مقدمته الإدارة الأميركية

وأكد أبو ريدنة أن السياسة الإسرائيلية «تشكل تهديداً وتحدياً صارخاً للشرعية الدولية والقانون الدولي، وتهدد الأمن والاستقرار والهدوء، ولن تؤدي سوى إلى خلق مناخ من التوتر وعدم الاستقرار». وشدد على أن الطريق الوحيدة لتحقيق السلام هي بقيام دولة مستقلة ولها صلاحيات القدس الشرقية، وفق قرارات مجلس الأمن والشريعة الدولية، وأن الطريق الوحيدة للأمن هي إلزام إسرائيل بالالتزام بقرارات الشرعية الدولية وعدم القيام بأي إجراءات أحادية الجانب، مطالباً المجتمع الدولي بأسره، وفي مقدمته الإدارة الأميركية

الأسرى الإداريون يواصلون مقاطعة المحاكم للشهر الرابع

رام الله، «الشرق الأوسط»

لقرار المقاطعة الشاملة للمحاكم العسكرية، والتي أوضحت أن هياتها التنظيمية ستقوم بمتابعة القرائ. ودعت «الحركة الأسيرة» جميع الأسرى الإداريين إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري. و«الإداري» هو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945. تستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداء الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً ومن دون محاكمات

كذلك ويعتمد السجن الإداري على ملف تتدرج الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الاطلاع عليه، وبناء عليه يتم سجن الفلسطينيين. ودعت مقاطعة المحاكم لجاناً للأسرى الإداريين إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري. و«الإداري» هو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945. تستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداء الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً ومن دون محاكمات

كذلك ويعتمد السجن الإداري على ملف تتدرج الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الاطلاع عليه، وبناء عليه يتم سجن الفلسطينيين. ودعت مقاطعة المحاكم لجاناً للأسرى الإداريين إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري. و«الإداري» هو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945. تستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداء الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً ومن دون محاكمات

كذلك ويعتمد السجن الإداري على ملف تتدرج الأجهزة الأمنية الإسرائيلية بأنه سري، ولا يجوز الاطلاع عليه، وبناء عليه يتم سجن الفلسطينيين. ودعت مقاطعة المحاكم لجاناً للأسرى الإداريين إلى الالتزام الكامل بهذه الخطوة، والتحلي بالصبر والنفس الطويل، من أجل تحقيق الأهداف المرجوة بإلغاء سياسة الاعتقال الإداري. و«الإداري» هو قانون الطوارئ البريطاني لعام 1945. تستخدمه إسرائيل لاعتقال فلسطينيين وزجهم في السجن من دون محاكمات أو إبداء الأسباب، لفترات مختلفة قابلة للتجديد تلقائياً ومن دون محاكمات

وفد أممي إسرائيلي زار السودان سراً

رام الله، «الشرق الأوسط»

تعلق اتفاقاً لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، كجزء من «اتفاقات إبراهيم»، التي توسطت فيها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، بعد الإمارات العربية المتحدة والبحرين. والإعلان عن الاتفاق بين تل أبيب والوزارة جاء بعد أيام من قيام ترمب بتطبيع العلاقات مع إسرائيل. وكان 11 إسرائيلياً قتلوا في 3 هجمات منفصلة في وقت قصير.

كشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، أن وفداً أمنياً إسرائيلياً قام بزيارة الخرطوم، الأسبوع الماضي، واجتمع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، بتقديمهم الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي أكد في مقابلاته الأخيرة أن العلاقات مع إسرائيل تركز على التعاون الأمني والاستخباراتي والعسكري. وأوضحته الهيئة أن هذه الزيارة هي الثالثة للوفد الأمني الإسرائيلي في نصف عام، وأفادت الأنباء مؤخرًا بأن مبعوثاً للفريق البرهان زار إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي. يُشار إلى أن السودان هو ثالث دولة عربية

كشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، أن وفداً أمنياً إسرائيلياً قام بزيارة الخرطوم، الأسبوع الماضي، واجتمع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، بتقديمهم الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي أكد في مقابلاته الأخيرة أن العلاقات مع إسرائيل تركز على التعاون الأمني والاستخباراتي والعسكري. وأوضحته الهيئة أن هذه الزيارة هي الثالثة للوفد الأمني الإسرائيلي في نصف عام، وأفادت الأنباء مؤخرًا بأن مبعوثاً للفريق البرهان زار إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي. يُشار إلى أن السودان هو ثالث دولة عربية

كشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، أن وفداً أمنياً إسرائيلياً قام بزيارة الخرطوم، الأسبوع الماضي، واجتمع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، بتقديمهم الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي أكد في مقابلاته الأخيرة أن العلاقات مع إسرائيل تركز على التعاون الأمني والاستخباراتي والعسكري. وأوضحته الهيئة أن هذه الزيارة هي الثالثة للوفد الأمني الإسرائيلي في نصف عام، وأفادت الأنباء مؤخرًا بأن مبعوثاً للفريق البرهان زار إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي. يُشار إلى أن السودان هو ثالث دولة عربية

كشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، أن وفداً أمنياً إسرائيلياً قام بزيارة الخرطوم، الأسبوع الماضي، واجتمع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، بتقديمهم الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي أكد في مقابلاته الأخيرة أن العلاقات مع إسرائيل تركز على التعاون الأمني والاستخباراتي والعسكري. وأوضحته الهيئة أن هذه الزيارة هي الثالثة للوفد الأمني الإسرائيلي في نصف عام، وأفادت الأنباء مؤخرًا بأن مبعوثاً للفريق البرهان زار إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي. يُشار إلى أن السودان هو ثالث دولة عربية

كشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، أن وفداً أمنياً إسرائيلياً قام بزيارة الخرطوم، الأسبوع الماضي، واجتمع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، بتقديمهم الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي أكد في مقابلاته الأخيرة أن العلاقات مع إسرائيل تركز على التعاون الأمني والاستخباراتي والعسكري. وأوضحته الهيئة أن هذه الزيارة هي الثالثة للوفد الأمني الإسرائيلي في نصف عام، وأفادت الأنباء مؤخرًا بأن مبعوثاً للفريق البرهان زار إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي. يُشار إلى أن السودان هو ثالث دولة عربية

كشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، أن وفداً أمنياً إسرائيلياً قام بزيارة الخرطوم، الأسبوع الماضي، واجتمع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، بتقديمهم الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي أكد في مقابلاته الأخيرة أن العلاقات مع إسرائيل تركز على التعاون الأمني والاستخباراتي والعسكري. وأوضحته الهيئة أن هذه الزيارة هي الثالثة للوفد الأمني الإسرائيلي في نصف عام، وأفادت الأنباء مؤخرًا بأن مبعوثاً للفريق البرهان زار إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي. يُشار إلى أن السودان هو ثالث دولة عربية

كشفت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية (كان)، أن وفداً أمنياً إسرائيلياً قام بزيارة الخرطوم، الأسبوع الماضي، واجتمع مع مسؤولين عسكريين رفيعي المستوى، بتقديمهم الفريق عبد الفتاح البرهان، الذي أكد في مقابلاته الأخيرة أن العلاقات مع إسرائيل تركز على التعاون الأمني والاستخباراتي والعسكري. وأوضحته الهيئة أن هذه الزيارة هي الثالثة للوفد الأمني الإسرائيلي في نصف عام، وأفادت الأنباء مؤخرًا بأن مبعوثاً للفريق البرهان زار إسرائيل في فبراير (شباط) الماضي. يُشار إلى أن السودان هو ثالث دولة عربية

وسط استمرار تدفق المئات بقصد الفرار إلى أوروبا

«المنظمة الدولية» ترحل من ليبيا 60 ألف مهاجر في 7 أعوام

وتُموّل برنامج العودة الإنسانية الطوعية من قبل الاتحاد الأوروبي في إطار المبادرة المشتركة بين الاتحاد والمنظمة الدولية للهجرة لحماية المهاجرين وإعادة الإدماج. ونقلت المنظمة الولية جانباً من معاناة المهاجر النيجيري أولوتوبي (26 عاماً)، الذي غادر بلاده عام 2016 للبحث عن عمل في ليبيا. وروى أولوتوبي تفاصيل رحلته التي استغرقت 8 أيام وسط الصحراء القارئة، التي بدأت من اغادير بنيجيريا، وصولاً إلى مدينة سبها بجنوب ليبيا، في أجواء وصفها بأنها «مخيفة وخطيرة والمخاطر».

وقال أولوتوبي إنه بعد فترة من الإقامة في سبها، انتقل إلى بنغازي بشرق البلاد، وهناك تمكن من الحصول على عمل، قبل أن يظهر «كوفيد-19» الذي أصاب الاقتصاد المحلي بالركود، وأضر بسوق العمل، فغادر أولوتوبي نفسه في حاجة ملحة للعمل قصد إعالة أسرته في بنغازيا، وأضاف موضحاً: «كنت أقاسم غرفة نوم واحدة مع 10 أصدقاء آخرين»؛ الذي تم تفعيله منذ عام 2015 بأنه «شريان حياة حاسم» للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل من دولة مختلفة عبر أفريقيا وآسيا وبرغوبن في العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم.

وقال فيديريكو سودا، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، إن الدعم الذي تقدمه تزداد أهميته بالنظر إلى التقارير المقلقة عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المهاجرين في ليبيا. وراى أن «توفير الوصول إلى العودة الإنسانية والكرامة، وإعادة الإدماج يسمح لأولئك الذين تقطعت بهم السبل والمحتجزين في ليبيا بالعودة إلى ديارهم». ومبرزاً أن نحو 47 في المائة من المهاجرين غير النظاميين، الذين تمت مساعدتهم على العودة من خلال البرنامج، كانوا يقيمون في مراكز للاحتجاز، بينما كان الباقون يعيشون طلقاء في المدن الليبية الحضرية. لكنه قال إنه منذ ظهور جائحة «كورونا» في مارس 2020، تزايدت طلبات الراغبين بشكل طفيف للعودة الطوعية من الفئات القيمة في الحضر.

ونوهت المنظمة الدولية بأن القيود المفروضة على التنقل خلال العامين الماضيين بسبب الجائحة عطلت عملية ترحيل المهاجرين، مما تسبب في تراكم أعداد الذين ينتظرون دورهم في العودة، لافتة إلى أنها وسعت من عملياتها، لانتهاه من قوائم الانتظار.

وتنشط العصابات المتاجرة بالبشر في مناطق عديدة بالبلاد بقصد خطف المهاجرين وإعادة بيعهم، وتسهيل عملية نقلهم سرا إلى السواحل الليبية بقصد التفاهل لفرارهم عبر قوارب إلى الشواطئ الأوروبية.

القاهرة، جمال جوهر

في ظل تدفق مئات المهاجرين غير النظاميين على السواحل الليبية بشكل شبه يومي، قالت المنظمة الدولية للهجرة إنها ساعدت في ترحيل 60 ألف مهاجر من ليبيا إلى بلدانهم خلال السنوات السبع الماضية بطريقة «أمنة وكرامة». عبر برنامج العودة الإنسانية الطوعية. وأنقذ حرس السواحل الليبي نهاية الأسبوع الماضي 203 مهاجر غير نظامي شمال منطقة أبوكماس البحرية بالقصى غرب البلاد، في عملتين مستقلتين.

وتنكرت عمليات إنقاذ المهاجرين غير النظاميين من وقت لآخر قبالة السواحل الليبية، حيث يتم إعادة المهاجرين، واحتجازهم في مراكز للإيواء لحين تسهيل عملية عودتهم لبلدانهم، أو إلى بلد ثالث مستضيف، وفقاً لبرنامج العودة الطوعية الذي ترعاه منظمة الهجرة.

ووصفت المنظمة الدولية في بيان لها مساء أول من أمس هذا البرنامج الطوعي، الذي تم تفعيله منذ عام 2015 بأنه «شريان حياة حاسم» للمهاجرين الذين تقطعت بهم السبل من دولة مختلفة عبر أفريقيا وآسيا وبرغوبن في العودة إلى ديارهم وإعادة بناء حياتهم.

وقال فيديريكو سودا، رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في ليبيا، إن الدعم الذي تقدمه تزداد أهميته بالنظر إلى التقارير المقلقة عن انتهاكات حقوق الإنسان ضد المهاجرين في ليبيا. وراى أن «توفير الوصول إلى العودة الإنسانية والكرامة، وإعادة الإدماج يسمح لأولئك الذين تقطعت بهم السبل والمحتجزين في ليبيا بالعودة إلى ديارهم». ومبرزاً أن نحو 47 في المائة من المهاجرين غير النظاميين، الذين تمت مساعدتهم على العودة من خلال البرنامج، كانوا يقيمون في مراكز للاحتجاز، بينما كان الباقون يعيشون طلقاء في المدن الليبية الحضرية. لكنه قال إنه منذ ظهور جائحة «كورونا» في مارس 2020، تزايدت طلبات الراغبين بشكل طفيف للعودة الطوعية من الفئات القيمة في الحضر.

ونوهت المنظمة الدولية بأن القيود المفروضة على التنقل خلال العامين الماضيين بسبب الجائحة عطلت عملية ترحيل المهاجرين، مما تسبب في تراكم أعداد الذين ينتظرون دورهم في العودة، لافتة إلى أنها وسعت من عملياتها، لانتهاه من قوائم الانتظار.

القدرة على الصمود»، في عدة دول، من بينها ليبيا.

وأعلن فتحي باشاغا، رئيس الحكومة الجديدة، ترحيبه بهذه المبادرة، وقال إن الشعب الليبي يرحب بالعمل مع الولايات المتحدة لدعم الاستقرار في ليبيا، التي تعهد بأن تكون شريكة في السلام والأزدهار لأصدقائنا وجيراننا، على حد تعبيره.

كما أعلن نورلاند أن الصديق الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، وثانيه علي الحبري، أطلعاه خلال اجتماع في تونس، مساء أول من أمس، على جهود المصرف المستمرة لإعادة التوحيد، التي أعرب عن أمل بلاده في أن تجلب ما أسماه بفوائد ملموسة للشعب الليبي. كما أعرب عن أمه في أن يكون التقدم على هذا الصعيد أحد جوانب عملية المصالحة الأوسع، التي ينبغي أن تستمر في جميع القطاعات.

في شأن آخر، قالت السفارة الأميركية إنها تشارك منظمة العفو الدولية ومخاوفها من أن القتل خارج نطاق القانون «قد يمر دون عقاب في ليبيا».

وكانت المنظمة الدولية قد طالبت في بيان لها بمحاسبة الميليشيات المسلحة، التي تمهّلها الدولة على عمليات الإعدام خارج نطاق القضاء في مدينة مصراتة (غرب)، واعتبرت أن مقطع فيديو صادماً يصور عملية إعدام خارج نطاق القضاء على يد قوة العمليات المشتركة، «مخاطبة تذكري قاتم بالعواقب المميتة لإفلات الميليشيات والجماعات المسلحة من العقاب».

وأظهر المقطع، الذي التقطته كاميرا أمنية في أحد شوارع مصراتة الشهر الماضي، إطلاق مسلحين النار من سيارة عسكرية عليها شعار ظاهر لقوة العمليات المشتركة، على شخص حاول الهروب منهم. وقالت المنظمة إنها وثقت في السابق تورط ما يعرف باسم «قوة العمليات المشتركة» في عمليات الاختفاء القسري والتعذيب والاعتقال التعسفي، ومع ذلك تواصل نشاطها مع الإفلات التام من العقاب، مشيرة إلى أن الليبية سمح بدفع 100 مليون دينار ليبي (21.6 مليون دولار) إلى هذه الميليشيات في شهر فبراير (شباط) الماضي.

الولايات المتحدة تكشف عن «استراتيجية عشرية» لتعزيز الاستقرار والمصالحة

نذر خلاف بين رئيس «حكومة الوحدة» والبعثة الأممية في ليبيا



الديبية رئيس حكومة «الوحدة» خلال مشاركته في حفل إطلاق قناة ليبيا الوطنية (الحكومة الليبية)

بالترام أميركي مستدام يتجاوز المرحلة الحالية. وكان نورلاند يشير بهذه التصريحات إلى قول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، «سننفذ جنبا إلى جنب مع شركائنا الاستراتيجية العشرية لمنع الصراعات، وتعزيز الاستقرار»، مشيراً في تغريدة له عبر موقع «تويتر»، أعادت السفارة الأميركية نشرها، إلى أن «الولايات المتحدة ستعمل مع الحكومات الشريكة، والشركات والمجتمع المدني على بناء

الأممية، ستيفاني ويليامز، عن أمه في أن يكون شهر رمضان شهر استحلال المسار «نحو ليبيا مستقرة وأمنة ومزدهرة». بدوره، أعلن ريتشارد نورلاند، سفير أميركا ومبعوثها الخاص لدى ليبيا، أن بلاده «تعمل من أجل المصالحة الليبية وإعادة التوحيد، في ظل حكومة منتخبة مسؤولة أمام الليبيين»، واعتبر في بيان مقتضب عبر «تويتر» أن «الاستراتيجية العشرية للولايات المتحدة لتعزيز الاستقرار» في ليبيا تظهر ما وصفه

والمحلية، وعدم التمتع في صرف المال في هذا الوقت».

ولم يعترض الدببية، الذي كان يجلس مباشرة إلى جوار الغرياني، على هذه التصريحات، بل امتدحه في تصريحات تلفزيونية، في إشارة إلى تأييده لموقفه.

في المقابل، تمتعت البعثة الأممية، التي هنأت الليبيين بحلول شهر رمضان المبارك، أن يبذل كل المعنيين ما يوسعهم لراب الصدع، والمضي قدماً نحو وطن مستقر ينعم بالرخاء والاستقرار، بينما أعربت المستشارة

إيطاليا وفنلندا تبثان تطورات الوضع في ليبيا

القاهرة، «الشرق الأوسط»

عودة الشركات والعمالة الفيتنامية إلى ليبيا. جاء ذلك خلال لقاء جمع مدير إدارة شؤون آسيا وأستراليا بوزارة الخارجية، أحمد النعاس، مع نائب وزير الخارجية الفيتنامية، قام كوانغ هيو، بمقر الوزارة في هانوي، بحسب المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية بحكومة الوحدة الوطنية.

وسلم النعاس رسالة من وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش لتظهيرها الفيتنامية، كما اجتمع مع مدير إدارة الشرق الأوسط وأفريقيا، بوي هانام، ومدير إدارة البروتوكول بوزارة الخارجية الفيتنامية، نيجوني فيت دونغ، لبحث إعادة فتح السفارة الفيتنامية في طرابلس، ووضع كافة الترتيبات اللازمة لمباشرة أعمالها من داخل العاصمة، وكذلك عودة الشركات والعمالة الفيتنامية إلى ليبيا.

بحث الأمين العام لوزارة الخارجية الإيطالية، إيتوري سيكوي، أمس، مع وزير الدولة الفنلندي ماتي أنتون، الوضع في ليبيا، وذلك وفق بيان لوزارة الخارجية الإيطالية. وكان فرانشيسكو سيكوي قد التقى الخميس الماضي، نظيره القبرصي، السفير كورنيليوس كورنيليوس، للتشاور حول القضايا الثنائية والأوروبية الرئيسية، والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك، ومن بينها الأزمة الليبية. من جهة ثانية، بحثت وزارة الخارجية الليبية مع نظيرتها الفيتنامية، أمس، إعادة فتح السفارة في العاصمة طرابلس، والترتيبات اللازمة لمباشرة أعمالها من داخل طرابلس، وكذلك

إضراب يشل الإعلام العمومي احتجاجاً على «تردي» الأوضاع المهنية

السلطات التونسية تواصل التحقيق مع نواب البرلمان المجهد

الظروف كما أثنى على تيسير الدخول إلى المراكز المذكورة وحسن الاستقبال، وظروف الاحتجاز في مجملها، مثنياً على مجهودات الوحدات الأمنية في تونس.

على صعيد آخر، نفذ صحافيو مؤسسات الإعلام العمومي أمس صباحاً عاماً عن العمل، تنفيذاً للقرار الذي اتخذته نقابة الصحافيين التونسيين في 22 من مارس (آذار) الماضي، احتجاجاً على تردي الأوضاع المهنية، وعدم استجابة الحكومة لعدد من المطالب المهنية.

وشمل الإضراب العام صحافيي وكالة تونس أفريقيا للأنباء (وكالة الأنباء الرسمية)، والإذاعة التونسية المركزية وفي الجهات، ومؤسسات «سنينب-لابريس».

من جانبه، استقبل توفيق شرف الدين، وزير الداخلية التونسية، وفداً من اللجنة الفرعية لمنع التعذيب، وهي لجنة تابعة لمنظمة الأمم المتحدة، أنهت زيارتها إلى تونس أمس.

وتناول اللقاء عرضاً مختصراً لنتائج الزيارات، التي قام بها الوفد إلى تونس، وسبل تعزيز وتدعيم البات تكريس المنظومة الحقوقية، باعتماد مقاربة تشاركية، تعتمد التنسيق مع المنظمات والهيئات الوطنية والدولية.

ونوه رئيس الوفد بالتنسيق والتعاون الإيجابي، والسرعة لوزارة الداخلية التونسية مع عناصر الوفد خلال زيارته إلى عدد من مراكز الأمن والحرس، قصد الاطلاع على ظروف الاحتجاز وإتمامهم لمهامهم في أحسن



جانب من إضراب قطاع الإعلام العمومي في العاصمة التونسية أمس (أ.ب.أ)

يوزف أوشيش السكرتير الأول له «جبهة القوى الاشتراكية» (الشرق الأوسط)

باري سالوري، رئيسة «اللجنة الأوروبية للديمقراطية من خلال القانون»، المعروفة باسم «الجنة البندقية» إثر لقائهما الرئيس سعيد،

أنها ناقشت معه كيفية العودة إلى النظام الدستوري، والإعداد لإصلاح الدستور التونسي وفق الاستفتاء، الذي أعلن عن تنظيمه (الأول المقبل).

سرعان ما طوقتها وحدات أمنية كانت موجودة بعين المكان. في السياق ذاته، قال الغنوشي إنه استجاب لاستدعاء النيابة العامة «احتراماً للقضاء التونسي»، رغم تمسكه وبقيّة النواب بعدم دستورية أو قانونية القرارات، التي اتخذها رئيس الجمهورية إثر تجديده وحل مجلس نواب الشعب.

ومن ناحيته، قال طارق الفتحي، النائب الثاني لرئيس البرلمان محمد، إنه سيمثل الثلاثاء المقبل أمام أنظار المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية في «حالة تقديم» على حد قوله، وهو ما يعني، وفق مصادر حقوقية تونسية، البدء في المحاكمة الفعلية، خصوصاً أن الفتحي قد تدخل في الجلسة البرلمانية الافتراضية. في غضون ذلك، أكدت كلار

حضر عدد كبير من النواب إلى ثكنة القرجاني وسط العاصمة، حيث ينتظر الاستماع إليهم أمام المحكمة الابتدائية.

وتوجه أمس عدد من نواب البرلمان في وقت واحد إلى المكان الخاص بالاستئناف والتحقيق معهم، ما أدى إلى اكتظاظ المكان الذي علته أصوات غاضبة من اقتحامات، خصوصاً أن بعضها قد تصل عوقته حد الإعدام، كما ظهرت بعض الاحتجاجات لكن

تونس، المتجي السعيداني

في إطار المحاولات التي تقوم بها السلطات التونسية لتحديد هوية النائب البرلماني، الذي كان وراء دعوة النواب لعقد جلسة للبرلمان المجد منذ أكثر من ثمانية أشهر، وأصلت أمس مكافحة الإرهاب التحقيق مع نواب البرلمان التونسي المنحل، بعد أن انطلقت التحقيقات مع بعضهم أول من أمس، على أن تتواصل الاستماع إليهم إلى غاية الأربعاء المقبل، بتهمته «التآمر على أمن الدولة الداخلية».

وشملت التحقيقات الأولية راشد الغنوشي رئيس حزب النهضة والبرلمان المجد، وسيمرة الشواشي النائب الأولى لرئيس البرلمان، وطارق الفتحي النائب الثاني للغنوشي، كما

محلية، لم يذكرها، قائلًا إنها «تجاهم الجزائر كما تفعل الصحافة الأجنبية». وأضاف بهذا الخصوص: «بعض الصحف للأسف تتغاضى مثلاً عن ملايين المنازل التي استفاد منها الجزائريون، وتخصص برامج واستطلاعات عن بيت عشوائي واحد».

في سياق ذلك، أكد الوزير أن القانونيين المتعلقين بالإعلام والنشاط السلمي البصري يجري تحضيرهما، وأنهما «سيوفران بيئة مهنية محفزة للمنتسبين لهذا القطاع، مع الاستجابة لتطلعات المواطن بخصوص حقه في إعلام موضوعي، مبرزاً أن قانون الإعلام الجديد «يلزم المؤسسة الإعلامية باقتبال التامين على الحياة، لصالح كل صحافي يرسل إلى مناطق الحرب أو النزاعات، أو تلك التي تشهد أوبئة أو كوارث طبيعية، من شأنها أن تعرض حياته للخطر».

ولم تقدم وزارة العدل تفسيراً لعملية الإفراج المحدودة للناشطين التي كانت مفاجئة، فيما ذكر مفرج عنهم أن إدارات السجون دعتهم إلى تقديم طلب مكتوب بذلك، وهو ما سمح بعودتهم إلى ديارهم، على أن تدفي التهمة لتتجهم في انتظار تحديد تواريخ محاكمتهم.

في غضون ذلك، صرح وزير الإعلام محمد بوسليمان في البرلمان بأن الحكومة «بصد تنفيذ خطة هجومية، ولم تعد تتكفي بردة الفعل بخصوص تعاملها مع الصحافة الأجنبية التي تجاهم الجزائر»، وقال إن وزارته «تشجع الصحافة الجزائرية لتكون هجومية لا دفاعية، ونطالب من الإعلام الإلكتروني أن يكون في موقع الهجوم للزود عن بلاده». ولم يعط الوزير توضيحات أكثر عن «الإعلام الأجنبي الذي يتحامل على الجزائر»، كما انتقد بوسليمان صحفاً



يوسف أوشيش السكرتير الأول له «جبهة القوى الاشتراكية» (الشرق الأوسط)

السلطة. وشملت قرارات الإفراج المؤقت بعض المعتقلين المعروفين مثل زكرياء حناش، الذي درج على متابعة أخبار المعتقلين، من قاده إلى السجن، والناشط إبراهيم لعلمي. ويقي في السجن نحو 250 معتقلاً، حسب مناصلين حقوقيين.

الإقليمية والدولية الاستثنائية». وطرح الحزب، الذي أسسه رجل الثورة الراحل حسين آيت أحمد، فكرة «عقد وطني يقود إلى تغيير النظام» منذ سنوات. غير أنه لم يلق تأييداً وسط الأحزاب العلمانية والوطنية والإسلامية المعارضة، فيما تجاهلته

حقيقية لتكريس دولة الحقوق والديمقراطية، إطلاق مناخ من التهمته، وإعادة الثقة، ما سيسمح بمباشرة مسار سياسي جامع، يهدف لبنا دولة قوية ذات سيادة». ودعا أقدم أحزاب المعارضة إلى «تحرير المجالات السياسية والعمل النقابي، والجمعيات والإعلام من القيود، ورفعها عن الحريات الأساسية، الفردية منها والجماعية، من أجل استحضار الشروط المظي لإطلاق حوار وطني شامل يتوج بعقد وطني متوافق عليه، ويؤسس لتغيير حقيقي جذري سلمي وسلس لنظام الحكم»، مبرزاً أن «الأنحراط الجماعي في هذا المشروع كفيل بدرء المخاطر المتعددة المحدقة بدولتنا الوطنية، وبسيادة قرارها وسلامة وحدة أراضيها، ولإسعاد شعبها، وبمساهمته لا محالة في رض الصف الوطني لجبهة الأزمات والتحديات، التي يمكن أن تنجر عن التقلبات والظروف

الجزائر، «الشرق الأوسط»

رحب حزب «جبهة القوى الاشتراكية» المعارض في الجزائر، باستعادة معتقلين من الحراك حريتهم بموجب قرارات إفراج مؤقتة، واستثنى الإجراء العشرات من المعتقلين، رغم أن التهم متشابهة، وتمثل في «تهديد الوحدة الوطنية»، و«الإساءة إلى هيئات نظامية»، و«التحريض على التجمهر غير المسلح»، كما اتهم عدداً منهم ب«الإشادة للإرهاب».

وقال «القوى الاشتراكية»، في بيان، أمس، وقعه سكرتيره الأول يوسف أوشيش، إن إطلاق سراح نحو 50 معتقلاً، الخميس الماضي «يجب أن يطول كل معتقلي الرأي، مع إلغاء كل المتابعات ضدهم، ورد الاعتبار لهم لطي هذا الملف نهائياً». مشيراً إلى أن «مثل هذه الخطوات، من شأنها إن اقترنت بجرأة سياسية

إضراب عمال النقل الدولي

احتجاجاً على ارتفاع أسعار المحروقات في المغرب

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلنت شاحنات النقل الدولي للبضائع في المغرب أنها ستوقف عن العمل، احتجاجاً على ارتفاع أثمانه المتزول، وغياب الدعم الحكومي، مقابل تحملها مصاريف كبيرة لربط السوق المغربية بباقي الاقطار الأوروبية.

وأعلنت الشاحنات إضراباً عن العمل ينطلق في السادس من شهر أبريل (نيسان) الحالي، دون تحديد مدة التوقف، مطالبة بإخراج إطار قانوني وتنظيمي خاص بمؤشر الكازوال بهدف ضبط السعر أثناء التقلبات. وجاء هذا القرار عقب اجتماع الجامعة الوطنية للنقل متعدد الوسائط، مساء أول من أمس، صاحبه مطلب آخر يرتبط بإيجاد حلول لمشكلة سداد الأقساط المترتبة على القروض والإيجار بما يراعي الوضعية الراهنة للمقاولات.

وانتقد المهنيون ضعف دعم الحكومة لهم، مؤكدين أنه لا يكفي لإنقاذ المقاولات، التي تتخبط في مشاكل عديدة تحبط تنافسيتها وقدرتها على الاستمرار، مؤكدين أن تكلفة النقل باتت تهدد الجميع.

فيروس «كورونا» يبدأ بالانتشار بعد يومين فقط من الإصابة بالعدوى



مركز تطعيم في ولاية إلينوي الأمريكية (أ.ب.ب)

أتمت مجموعة من 36 متطوعاً أول دراسة تحذ بشري لـ«كوفيد-19» بعد إصابتهم بالفيروس، ثم مراقبتهم لفحص ما حدث لهم بعد الإصابة. وتعلم باحثون من «إمبريال كوليدج» في لندن الكثير عن الفيروس خلال فترة الدراسة الأولية في مارس (آذار) 2021، وفي تقييمات المتابعة، بما في ذلك حقيقة أن «اقترعة صغيرة بحجم 10 ميكرونات من السعال أو العطس يمكن أن تجعل الشخص مريضاً»، وفقاً للنتائج التي تم نشرها الخميس الماضي في مجلة «نيتشر ميديسن».

وتشمل النتائج الأخرى أن «الأمير يستغرق يومين فقط بعد إصابة الشخص بالعدوى، لبدء إطلاق الفيروس، وأن الأشخاص يمكن أن يتسببوا في عدوى الآخرين، بإطلاق كثير من الفيروسات قبل أن تظهر عليهم الأعراض». ومثل هذه الدراسات مثيرة للجدل؛ لأنها تنطوي على بعض المخاطر، حتى مع وجود ضمانات؛ ولكنها ذات قيمة للقدرة على متابعة مسار الفيروس من البداية إلى النهاية. وذكر الباحثون المشرفون عليها في تقرير لشبكة «سي إن إن»، أن «نجاح هذه الدراسة قد يمهد الطريق لدراسات التحدي المستقبلية على الأفراد منخفضي المخاطر».

ويقول كريستوفر تشيو، طبيب الأمراض المعدية، وطبيب المناعة في «إمبريال كوليدج» بلندن، «لنسى إن إن»: «حقاً، لا يوجد نوع آخر من العدوى؛ حيث يمكنك الوصول لهذه النتائج؛ لأنه في العادة، لا يذهب المرضى للمستشفى؛ إلا إذا ظهرت عليهم أعراض، وبالتالي فتوفت الأيام السابقة أو حتى تتبع التحركات عبر تطبيقات الهاتف المحمول.

تظهر عليها أعراض مقابل 5559 في اليوم السابق. ولا تصنف الصين تلك الحالات على أنها إصابات مؤكدة، ولم تسجل الصين أي وفيات جديدة ليصل العدد عند 4638.

وفي حين تُعتبر الأرقام منخفضة مقارنة بالعديد من البلدان الأخرى، إلا أنها مرتفعة بالنسبة للمرضى حيث تطبق السلطات استراتيجية صفر إصابات بكوفيد، الهادفة إلى منع ظهور إصابات جديدة. وتشمل هذه السياسة العديد من الإجراءات بينها العزل، وإصدار عدد قليل من التاشيرات، والحجر الصحي الطويل لدى الوصول إلى الأراضي الصينية أو حتى تتبع التحركات عبر تطبيقات الهاتف المحمول.

وفي هذه الدراسة، كان 36 من متطوعاً تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، وليست لديهم عوامل خطر للإصابة بـ«كوفيد-19» الشديدة. وأصاب فريق البحث المجموعة بقطرة صغيرة من سلالة الفيروس الأصلية التي تم توصيلها من خلال أنبوب رفيع يتم إدخاله في أنوفهم. وأصيب المرضى على مراحل كإجراء احترازي، مع إعطاء أول 10 أفراد عقار «ريمديسفير» المضاد للفيروسات لتقليل فرص إصابتهم بمرض خطير، وهو ما اعتبر «غير ضروري»، وكان من الممكن أيضاً «إعطاؤهم أجساماً مضادة وحيدة النسلية؛ لكن لم يتلقها أحد».

وراقب الباحثون المرضى على مدار 24 ساعة، بينما مكثوا لمدة أسبوعين في غرف في مستشفى «رويال فري» بلندن. ومن بين 36 مريضاً، أصيب 18، اثنا عشر من هؤلاء لم تظهر عليهم الأعراض، وهؤلاء كانوا مرضى يعانون حالات خفيفة مع انسداد الأنف، واحتقان، وعطس، والتهاب الحلق، ولم يُصَب أي من المرضى بمشكلات في الرئة، ربما بسبب صحتهم الجيدة، أو حقيقة أنهم تلقوا كميات صغيرة من الفيروس. وظهر الفيروس على مسحات الأنف بعد 58 ساعة، وفي مؤخرة الحلق بعد 40 ساعة. كما أعطى الباحثون المشاركين اختبارات تفكير للتحقق من ذاكرتهم قصيرة المدى ووقت رد الفعل، والتي ما زالوا يقومون بتقييمها. ويخطط فريق تشيو لدراسة تحذٍ آخر، وهذه المرة سيكون مع الأشخاص الذين تم تطعيمهم والمصابين بنوع «دلتا». وستواصل المجموعة أيضاً دراسة 18 شخصاً لم يمرضوا على الرغم من تلقيهم المضاد للفيروسات لتقليل فرص إصابتهم بمرض خطير، وهو ما اعتبر «غير ضروري»، وكان من الممكن أيضاً «إعطاؤهم أجساماً مضادة وحيدة النسلية؛ لكن لم يتلقها أحد».

وراقب الباحثون المرضى على مدار 24 ساعة، بينما مكثوا لمدة أسبوعين في غرف في مستشفى «رويال فري» بلندن. ومن بين 36 مريضاً، أصيب 18، اثنا عشر من هؤلاء لم تظهر عليهم الأعراض، وهؤلاء كانوا مرضى يعانون حالات خفيفة مع انسداد الأنف، واحتقان، وعطس، والتهاب الحلق، ولم يُصَب أي من المرضى بمشكلات في الرئة، ربما بسبب صحتهم الجيدة، أو حقيقة أنهم تلقوا كميات صغيرة من الفيروس. وظهر الفيروس على مسحات الأنف بعد 58 ساعة، وفي مؤخرة الحلق بعد 40 ساعة.

القاهرة، حازم بدر

شغهاي تعزز الإجراءات لمواجهة الموجة الوبائية «الأسوأ» «كورونا» يغلق كبرى مدن الصين ويحجر 25 مليون شخص



مركز لفحص «كوفيد - 19» في مدينة شغهاي الصينية (رويترز)

شغهاي عن قلقهم إزاء الوصول إلى الطعام، والإغلاق المتزايد للمدينة التي تواجه أسوأ تفشي للوباء منذ بداية انتشاره. ولتجنب فرض إغلاق عام في شغهاي، قررت السلطات إجراء فحوص لسكان المدينة، عبر فصلها إلى جزأين وعزلهما بالتوازي.

في بودونغ، حيث يقع المطار الدولي الرئيسي للمدينة وناطحات السحاب الشهيرة في المنطقة التجارية، معزولة بسبب اكتشاف إصابات. واعتبر مستخدم على موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي أنه «في الواقع هناك عزل عام للمدينة». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «العديد من الشوارع

شغهاي عن قلقهم إزاء الوصول إلى الطعام، والإغلاق المتزايد للمدينة التي تواجه أسوأ تفشي للوباء منذ بداية انتشاره. ولتجنب فرض إغلاق عام في شغهاي، قررت السلطات إجراء فحوص لسكان المدينة، عبر فصلها إلى جزأين وعزلهما بالتوازي.

في بودونغ، حيث يقع المطار الدولي الرئيسي للمدينة وناطحات السحاب الشهيرة في المنطقة التجارية، معزولة بسبب اكتشاف إصابات. واعتبر مستخدم على موقع «ويبو» للتواصل الاجتماعي أنه «في الواقع هناك عزل عام للمدينة». وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: «العديد من الشوارع

المجمعات السكنية في بودونغ ما زالت مغلقة». ونشرت بلدية المدينة مساء الخميس خطة الخروج من العزل، تنص بشكل خاص على تمديد فترة العزل في حال اكتشاف إصابات. وما يثير القلق أيضاً أن تطبيقات إبطال المنتجات الطازجة إلى المنازل تواجه صعوبات في مواكبة الطلب المتزايد بشكل كبير، بعد عزل السكان في شغهاي. وقالت إحدى قاطنات شغهاي الخاضعة للإجراءات العزل في بوكسي وتدعى سون جيان (29 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية إن «عدد الذين يوصلون الطلاب محدود؛ لذلك أستيقظ كل يوم في الساعة صباحاً لأنتظر في

المجمعات السكنية في بودونغ ما زالت مغلقة». ونشرت بلدية المدينة مساء الخميس خطة الخروج من العزل، تنص بشكل خاص على تمديد فترة العزل في حال اكتشاف إصابات. وما يثير القلق أيضاً أن تطبيقات إبطال المنتجات الطازجة إلى المنازل تواجه صعوبات في مواكبة الطلب المتزايد بشكل كبير، بعد عزل السكان في شغهاي. وقالت إحدى قاطنات شغهاي الخاضعة للإجراءات العزل في بوكسي وتدعى سون جيان (29 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية إن «عدد الذين يوصلون الطلاب محدود؛ لذلك أستيقظ كل يوم في الساعة صباحاً لأنتظر في

إسلام آباد: الشرق الأوسط» استخدم رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان نبرة تنمى بالتحدي، متهما الولايات المتحدة والجيش بالتآمر لإسقاطه، قبل تصويت بحجب الثقة سيجري في البرلمان اليوم الأحد يمكن أن يطيح به من السلطة بعد أربع سنوات.

وقدم خان، الذي تولى المنصب في 2018، احتجاجاً رسمياً للسلطة الأمريكية بشأن مؤامرة مزعومة للإطاحة بحكومته.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن خان قوله في مقابلة أجرتها معه قناة «إيه آر واي نيوز» في ساعة متأخرة ليلة أول من أمس الجمعة: «واضح الآن أن المؤامرة لها صلات خارجية وقدمنا احتجاجاً للسلطة الأمريكية». واعتبر خان، الذي يواجه التحدي الأكبر خلال مسيرته السياسية، أن الولايات المتحدة تتآمر ضده منذ أن زار موسكو والتقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فيما كانت موسكو تضي قدماً في غزوها لأوكرانيا.

وفي خطاب للامة، أول من أمس الجمعة، قال خان إن حكومته لديها برقية دبلوماسية تظهر «دليلاً» على أن دولة أجنبية تتآمر بمساعدة مجموعات المعارضة لإسقاط حكومته بسبب سعيها لانتهاج سياسة خارجية مستقلة. ونفى البيت الأبيض

خان يتهم واشنطن بالتآمر لإسقاطه



أنصار عمران خان يحرقون علماً أميركياً في بيشاور أول من أمس (إ.ب.أ)

وكان خان تولى السلطة عام 2018 في انتخابات شابقتها مزاعم بان الجيش القوي في البلاد تلاعب بالأصوات لصالح خان.

ويتردد أن الجيش سحب دعمه، مما يضعف وضع حكومة خان.

وزعم خان أن المؤسسة العسكرية تتدخل في العملية السياسية وتريد إزاحته عن السلطة، سواء من خلال الاستقالة أو تصويت بحجب الثقة أو بإجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر أن يصوت اليوم الأحد البرلمان على اقتراح بحجب الثقة قد يطيح بخان من السلطة. وسوف يتحتم على خان التحني إذا صوت

«واضح الآن أن المؤامرة لها صلات خارجية وقدمنا احتجاجاً للسلطة الأمريكية». واعتبر خان، الذي يواجه التحدي الأكبر خلال مسيرته السياسية، أن الولايات المتحدة تتآمر ضده منذ أن زار موسكو والتقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فيما كانت موسكو تضي قدماً في غزوها لأوكرانيا.

وفي خطاب للامة، أول من أمس الجمعة، قال خان إن حكومته لديها برقية دبلوماسية تظهر «دليلاً» على أن دولة أجنبية تتآمر بمساعدة مجموعات المعارضة لإسقاط حكومته بسبب سعيها لانتهاج سياسة خارجية مستقلة. ونفى البيت الأبيض

وكان خان تولى السلطة عام 2018 في انتخابات شابقتها مزاعم بان الجيش القوي في البلاد تلاعب بالأصوات لصالح خان.

ويتردد أن الجيش سحب دعمه، مما يضعف وضع حكومة خان.

وزعم خان أن المؤسسة العسكرية تتدخل في العملية السياسية وتريد إزاحته عن السلطة، سواء من خلال الاستقالة أو تصويت بحجب الثقة أو بإجراء انتخابات مبكرة.

ومن المقرر أن يصوت اليوم الأحد البرلمان على اقتراح بحجب الثقة قد يطيح بخان من السلطة. وسوف يتحتم على خان التحني إذا صوت

القراصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة «شراكة» بين موسكو وبيونغ يانغ في «الجريمة الإلكترونية»

خط اتصال ثان للإنترنت. فقيل ذلك، كان يوسع كوريا الشمالية دخول الشبكة العالمية فقط عن طريق خوادم صينية. وفي عام 2020، اكتشفت شركة «إنتل» للأمن الإلكتروني أن لزاروس، وهي وحدة قرصنة كورية شمالية مميزة، تشارك في عملية برنامج روسي خبيث.

ورجحت شركة «إنتل» أن «يكون عناصر الخطر الكورية الشمالية ناشطين في العالم السري للمجرمين الإلكترونيين وتربطهم علاقات وثيقة بمجرمين إلكترونيين روس». وأوضحت أنه تم عرض البرنامج الخبيث الذي أنتجته كوريا الشمالية للبيع في الأسواق السرية الروسية، وتردد أنه تم اكتشاف تعاون وحدة فضاء إلكتروني كورية شمالية في الشرق الأقصى الروسي.

ويوضح يونغ أن الكوريين الشماليين العاملين في مجال الفضاء الإلكتروني يرون أن المجرمين الإلكترونيين الروس شركاء مفيدون نظراً لمهارتهم الفنية وقدرتهم على القيام بهجمات إلكترونية على المؤسسات الغربية، وأن التعاون معهم يوفر لهم فرصة لم يسبق لها مثيل للوصول إلى المؤسسات

الغربية، وفرصاً دائمة لارتكاب جريمة مالية منخفضة المستوى. وبالنسبة للعالم الجريمة الإلكترونية الروسي، يوفر التعاون مع القراصنة الكوريين الشماليين من المال. فالقرصنة الكوريون الشماليون معروفون جيداً بقدرتهم على اختراق مؤسسات مالية نشطة وتدر إيرادات طائلة. ويقول يونغ إن صلات كوريا الشمالية الراسخة منذ وقت طويل بالمنظمات الإجرامية الدولية تحولت الآن إلى الفضاء الإلكتروني. وقد تبدو العلاقات بين المجرمين الإلكترونيين الروس بنظام حكم عائلة كيم جديدة، ولكنها في حقيقة الأمر جزء من استراتيجية كورية شمالية طويلة المدى لمواءمة الجريمة المنظمة مع الاهتمامات الأخرى. وهناك مخاوف من احتمال أن تؤدي أنشطة كوريا الشمالية الإلكترونية إلى تخفيف دول مارقة أخرى على أن تحذو حذوها. ويضيف يونغ أنه نظراً للعلاقات الدولية الشديدة وإغلاق

الولايات المتحدة تسعى للإطاحة به من السلطة. وكان العاملون من «حركة الإنصاف» التي يرأسها خان، نظموا مظاهرات في مدن مختلفة أول من أمس، ونشر بعضهم مقاطع مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي يتم فيها حرق العلم الأميركي. وأعلنت الحكومة الباكستانية، أمس، أن لجنة استقصائية سوف تحقق في المؤامرة الأجنبية المزعومة. كما أن وزارة العدل طلبت من إحدى المحاكم إلغاء الإفراج بكفالة عن زعيم المعارضة شهباز شريف، الذي ينظر إليه على أنه رئيس الوزراء المنتظر. وهو يواجه قضايا فساد وغسل أموال.

الجيش المالي يعلن مقتل 203 مسلحين خلال عملية عسكرية في الساحل

بمكافحة الإرهاب. وقال غوتيريش في هذه الوثيقة السرية التي حصلت عليها وكالة الصحافة الفرنسية الخميس: «أشدد على واجب الدولة في بذل كل ما في وسعها لتعزيز أمنها وأمن شعبيها، وتُنفذ عملياتها العسكرية، بما في ذلك العمليات التي تجريها مع شركائها الخنائين، وفقاً لالتزاماتها الدولية». وفي تقريره ذكر غوتيريش أنه في مالي «ظل وضع حقوق الإنسان محقوفاً بالمخاطر، ويرجع ذلك أساساً إلى هجمات متعمدة وواسعة النطاق ضد مدنيين من جانب جماعات مسلحة يشتبه في تطرفها. في بعض الحالات، كانت لعمليات مكافحة الإرهاب أيضاً عواقب وخيمة على السكان المدنيين، لا سيما في وسط مالي». ورد الجيش المالي في بيانه مساء الجمعة أن «احترام حقوق الإنسان وكذلك القانون الإنساني الدولي يظلان من الأولويات في إدارة العمليات». وتظهر آخر أرقام الأمم المتحدة أن قرابة 18 ألف شخص فروا إلى النيجر هرباً من المعارك في شمال مالي بين مختلف الفصائل المسلحة.

أعلن الجيش المالي مساء أول من أمس، الجمعة أنه قتل «203 مقاتلين» ينتمون إلى «جماعات إرهابية مسلحة» وذلك خلال عملية في منطقة بوسمط مالي نفذت بين 23 و31 مارس (آذار) الماضي حسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال الجيش في بيان إن هذه العملية «للسعة النطاق» التي جرت في منطقة مورا على بعد 17 كلم شمال شرق كواجورو في دائرة دجيني، أتاحت قتل «203 مقاتلين» ينتمون إلى «جماعات إرهابية مسلحة»، وفقاً إلى أنها سمحت أيضاً بـ«اعتقال 51 شخصاً» واستعادة «كميات كبيرة من الأسلحة والخزيرة، وتعليقاً على ذلك، عبرت بعثة الأمم المتحدة في مالي (مينوسما) السبت عن «قلق بالغ إزاء التقارير عن مقتل عدد مدنيين».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنها لم تستطع التحقق من حصيلة القتلى التي قدمها الجيش المالي، أو التي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي. وكانت مينوسما قد أعلنت في بيان الخميس



حضرة الموقف

عن العلاقات السعودية - الأميركية



طارق الحميد

وبعد أحداث سبتمبر، وبسبب القضية الفلسطينية، وواشنطن. وبعض ما يُكتب إما باستعلاء، أو بذاكرة قصيرة. العلاقات السعودية - الأميركية، وعلى عكس ما يقال وقت صفوها، لم تكن دائماً سهلة، ولا علاقة تبعية كما كانت ترد الدعاية البالية من إيران والبعث والقوميين العرب، والإسلاميين. قبل أحداث 11 سبتمبر (أيلول) الإرهابية كانت السعودية «كرة سياسية» بالحملات الانتخابية الرئاسية الأميركية، وحتى بقضايا المطالقات الأميركية من سعوديين، والخلاف على أبحاثهم.

في عهد الملك فهد بن عبد العزيز (رحمه الله)، طرد السفير الأميركي بسبب تدخله في صفقة الصواريخ الصينية. وحين كان الملك فهد ولياً للعهد نشرت صحيفة «القبس» الكويتية عنواناً عريضا في 11 يناير (كانون الثاني) 1980: «القهود: نستطيع بسهولة استبدال صداقة واشنطن...».

أن تخفف من غضب الأمير عبد الله... كما هدد الملك عبد الله، في تلك الزيارة، بمغادرة الاجتماع مع الرئيس بوش الابن. أيضاً عارضت السعودية الغزو الأميركي للعراق. والموقف السعودي من إيران هو نفسه منذ انطلاق شر طهران في عام 1979.

والقصص تطول، ولا يكفيها مقال. أرحها عندما قال الملك سلمان بن عبد العزيز لأوباما في البيت الأبيض «نحن لا نريد شيئاً، ويهمننا فقط استقرار المنطقة»، وأيضاً عندما قال

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، إن التغييرات بالسعودية ليست لإرضاء الأميركيين، بل لمصلحتنا.

حسناً، هل هذا للقول بان طابع العلاقات هو التوتر؟ الإجابة لا. المراد قوله إن العلاقة لم تكن على تبعية ومسايرة، وإنما مصالح تحكمها العقلانية السياسية من قبل الطرفين. ما الذي

تغير؟ التغيير لم يبدأ من الرياض، بل من واشنطن. وليس تجاه السعودية وحدها، بل تجاه حلفاء واشنطن في المنطقة ويوروبا، وتحديدًا مع فترة باراك أوباما. واستهدف ذلك التغيير السعودية ومصر وإسرائيل، التي هي في حال توتر مع واشنطن منذ عهد أوباما ولآن، باستثناء فترة ترمب الذي هو نتاج تغيير داخلي أميركي. ترمب، مثلاً، هو من قال بنهاية حلف شمال الأطلسي (الناتو)، وإن على أوروبا أن تدفع مقابل أمنها،

أوكرانيا - روسيا... من انتصر ومن انهزم؟



سوسن الشاعر

كيف يقاس النصر أو الهزيمة؟ الجواب أنه يقاس بمدى اقترابك أو ابتعادك عن الأهداف السياسية التي من أجلها تخوض معاركك العسكرية، لا بمدى الخسائر والهزائم أو حتى الانتصارات في المعارك العسكرية. لننذكر أن كل حرب عسكرية أهدافها سياسية، وخسائرك قد تكون فادحة ولكن العبرة في مدى إنجازها الأهداف وإن كانت تلك الأهداف تستحق تلك الخسائر أم لا.

وعلى هذا الأساس هل تعتبر روسيا إلى اليوم (الجمعة 1 أبريل) نيسان يوم تسليم المقال) منتصرة أم مهزومة، خاصة أن الحرب لم تضع أوزارها بعد؟ والجواب بقدر اقتراب روسيا من الأهداف المعلنة المراد تحقيقها من اجتياح أوكرانيا، وهنا علينا أن نتذكر أن مطالب روسيا من الأوكرانيين قبل دخولها الحرب كانت ضمانات أمنية وعدم الانضمام لـ «الناتو».

أما بعد الاجتياح، فالرئيس بوتين وسع من أهدافه وفتحها للرئيس التركي رجب طيب أردوغان لينقلها لأوكرانيا، وهكذا بدأت المفاوضات المباشرة بين الروس والأوكرانيين. المطلب الأول، هو الحياد وعدم الدخول في حلف «الناتو»، وهذا ما رفضته أوكرانيا بتشجيع عربي قبل الحرب. المطلب الثاني، هو الاعتراف بالسيادة الروسية على إقليم دونباس وجزيرة القرم، وهذا ما رفضته أوكرانيا

المطلب الثالث، لم ولن يكون عائقاً في ظل الانساق على المطالبين الأولين. ما الذي بقي إذا؟ عدم احتلال روسيا للشرق الأوكراني كله؟ عدم دخولها لكيف حتى الآن؟ عدم قدرتها على السيطرة على أوديسا، الميناء التجاري في المياه الدافئة الذي تعطل روسيا احتياجه ولم تنجح فيه إلى الآن؟ ذلك صحيح، وإنما في المقابل لتلك المناطق التي لم تسيطر عليها، هناك شريط شرقي وحدود بري كامل سيطرت عليه روسيا، وهناك مدينة ماريبول الساحلية التي سيطر عليها الشيشان، كل ذلك بخلاف «فوق البيعة»، إذا جاز التعبير، إلى المطالب الثلاثة التي تحققت أو قاربت على التحقق إن تمت المفاوضات التي ما جاءت به نتائج الجولة الأولى.

فإن انتهت الحرب على هذه المعطيات وبعد هذه الحسبة، هل تعتبر أن الخسائر في الجيش الروسي تستحقها تلك المكاسب؟ تلك تحددها أهمية تلك المكاسب بالنسبة للامن الاقتصادي والسياسي مستقبلاً، إنما المؤكد أن روسيا بنتلك الحسبة ضمن حياها أكبر دولة أوروبية على حدودها، وضمت لها مواقع في المياه الدافئة، وعملت على فصل أهم إقليم يشكل

درس أوكراني للعرب؟



حازم صاغية

وكانوا يقصدون الغرب بالأمير الحمداني. الإقرار، في الأحوال كافة، لم يترافق مع أئمة مخاطبة دؤوبة ومتواصلة لن يفترض أنهم مؤثرون. لم يحصل، ربما باستثناء ما يجري في العالم الدبلوماسي الضيق، أي اشتغال على ما هو مشترك في الثقافة أو القيم أو التجارب أو

المصالح. حتى في النطاق الدبلوماسي، خطاب القادة وكبار السياسيين وأشيخ النظر عن قادة الرأي العام أو رموز المجتمع المدني على تعدد مراتبه. كذلك كانت هناك دوماً مشكلة لغة: مثلاً، لاحظ بعض نقاد المفاوضات في كامب ديفيد بين السادات ورئيس الحكومة الإسرائيلية مناحيم بيغن افتقار الأول إلى لغة سياسية: في بلدانهم، وفي لحظات التعارض يلوح بالعودة إلى الحرب. لغة للأخوة إذا ولغة للحرب، أما ما بينهما فلا أكثر من عدم وهناك طبعاً تاريخ في المخاطبة، لم نعرضه حتى الآن لأي نقد، مفاده: «الإمبريالية والصهيونية» شيء واحد، أي

الذي نريده أن يتدخل لصالحنا ويكف عن «الكيل بمكيالين»، متماثل مع من نحاربه ونراه عدواً. بموجب تلك الحكمة، أثر خاطف الطائرات أن يلفتوا نظر الغرب بخطف مسافريه المدنيين؛ هكذا كثر، في أسوأ الأحوال، نغفي الغرب من التدخل لصالحنا بعد أن نوسع جبهة أعدائنا. أما في العقد الأخير بدأ يظهر من يطالب القادرين على التدخل بأن يتدخلوا لوقف مذبحة في سوريا أو في ليبيا. لكن الخجل بذلك أو التقطع في متابعته ظلاً قوتين جداً، مثقلين بتجارب الماضي ومهجوسين بتجنب التعرض للتخوين.

اليوم قد يقول قائل: لا جدوى. أوكرانيا يوربية ونحن لا. الغربيون يستمعون إليها ولا يستمعون إليها. أغلب الظن أن هذه الحجّة لا تخلو من صحّة مردّها الفارق في العواطف والمصالح ودرجة التأثير. لكن السبب هذا سبب إضافي كي نبدل جهداً أكبر من أجل أن نسمع أكثر وأن نستميل الذين نقرّ بقدرتهم على التأثير من دون أن نوافقهم بالضرورة في أمور كثيرة أخرى. لكن ذلك مهرون طبعاً بالتغلب على

مواقف عدّة. قلبنا شعور عميق بالطرفيّة بتغذّي على صراعات الماضي ويسمى في أضعاف أي وعي كوني لدينا، وهناك فهم للسياسة يقصرها على ما يدور بين حاكم وحاكم، وتفانز إلى لغة للمخاطبة تحتل موقعا متوسّطاً بين الأخوة والصراع، وبالتالي هناك تعقل إمبراطوري للذات يحملنا على الظن أن طلب العون نسؤل يتعفف عنه أصحاب الكرامات. وعلى الامتداد، يتضامن أشكال الوعي ويعرّز واحدها الآخر، إلا أنها لا تحمل للمرهوم، في آخر المطاف، سوى تعميق هزيمته.

فولوديمير زيلينسكي، رئيس أوكرانيا، تناولته أوصاف كثيرة تمتد من أقصى الإيجابية تغمينا إلى أقصى السلبية تنديداً. شيء واحد فيه يصعب أن يكون موضع اختلاف: أنه حاول ويحاول بجهد استثنائي كسب الرأي العام في العالم، والتأثير في حكومات البلدان التي قد تلعب

دورا في مسار الحرب الأوكرانية. هكذا، وبوتيرة شبه يومية، رأينا بخطاب الدول والشعوب التي يفترض أنها تملك القدرة على التأثير. من خلال برلماناتها، خاطبها دولة دولة وشعبا شعبا، مؤكداً على القواسم المشتركة معها، مستهدداً بتجاربها وباقوال قادتها ومواقفهم، ومحاولاً إقناع سامعيه بأنّ تخليهم عن بلاده يضر بمصالحهم هم، ويجافي، في الوقت نفسه، القيم التي يزعمون الولاء لها. من الولايات المتحدة إلى السويد، ومن أستراليا إلى كندا، ومن فرنسا إلى إسرائيل... كلّها توجه إليها وحاول أن يتعامل مع حساسياتها وخصوصياتها التاريخية أو السياسية.

الشيء نفسه فعله سياسيون آخرون في بلاده، وكذلك مثقفون وكتاب وفنانون نشروا في صحف العالم أو تحدّثوا إلى تلفزيوناته، طالبين الدعم والتأييد. وهم لم يبدوا «اذلاء» أو «عديمي الكرامة»: لقد قالوا للمستمعين إليهم إن واجبهم ومصلحتهم يستدعيان منهم أن يبقوا مع الأوكرانيين. وهم، مثلهم مثل رئيسهم، انخدعوا من مخاطبوتهم إنّما من داخل الإجماعات التي يتوافقون عليها، وأخذوا عليهم ما اعتبروه تقصيراً منهم حيال مسؤولياتهم، أو مسؤولياتهم المقترضة.

وبغض النظر عن مدى الدقّة في المخاطبات الأوكرانية، ومدى تقبّل الأوكرانيين أنفسهم بها، فقد ساد فيها التوكيد على مشتركات أخلاقية وإنسانية، كرفض الظلم وإكبار العدل وإدانة العدوان الذي يمارسه القوي على الضعيف، والكبير على الصغير.

عربياً، لم نشكك مرّة بتأثير العالم في النزاعات التي يكون العرب معنيين بها، لا سيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. وهم لم يشككوا خصوصاً بأهمية التأثير الأميركي، ومن بعده الأوروبي الغربي، دليل ذلك حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973 التي أراد منها الرئيس المصري أنور السادات «دفع الولايات المتحدة إلى الاهتمام بالمنطقة»، القائد الفلسطيني الراحل ياسر عرفات وُصف مراراً بأنه يناقش من أجل أن يعترف به الأميركيون وباقي الدول الغربية الفاعلة. حتى الطريقة الخرقاء التي مثلها والأطفال الذين قتلوا في السنوات الأولى لازمة. وهناك المزيد من هذه الاكتشافات في المستقبل، مع ظهور منشقين جد، واستمرار التحقيقات الجارية. ومع وضع مثل هذه المعلومات في الاعتبار، يتعين على المجتمع الدولي أن يظل حازماً في عزل النظام وتهيبته الظروف التي تجعل السوية السياسية المعادلة أكثر قابلية للتطبيق. إن إعادة التعامل مع النظام يعني التغاضي عن جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها رغم أن المدعين الدوليين لديهم أدلة أكثر مما تم جمعه ضد هتلر والحزب النازي في محاكمات نورمبرغ، والدعوة إلى التطبيع مع النظام في اقتراض أن القيام بذلك سيغير سلوكه، وهو أمر لا أساس له في الواقع. يجب أن يتطلع العالم بأسره والشرق الأوسط، على وجه الخصوص، إلى

بينما تظهر الظروف الآن أهمية الناتو بعد حرب روسيا في أوكرانيا، ويكفي حجم الإنفاق الأميركي دفاعاً عن أوكرانيا الآن لعرف مدى أخطاء واشنطن.

والقصة ليست ترمب وحده، بل هناك فضيحة التجسس الأميركي على هاتف المستشار الألمانية ميركل فترة رئاسة أوباما، الذي حاول أن يحاضر، ومثله الإدارة الحالية، عن حقوق الإنسان، للسعودية، ودعم إعلامي من مأكينة «شيطنة السعودية»، بينما يلهثون لإعادة إيران للمجتمع الدولي، وجرائم طهران بحق الإيرانيين والمنطقة لا تتوقف يوماً.

وعليه فإن العلاقة بين الرياض وواشنطن لم تكن علاقة تبعية، بل مصالح، إن تم تقييمها جيداً استفادت العلاقة. أما القول تارة بأن واشنطن لا تحتاج النفط السعودي، ثم تطالب الرياض بالتدخل، فهذه ليست لغة مصالح، بل مؤشر على خلل. وعلاقات الدول لا تسير وفق شعارات انتخابية.

منجماً لها، فهل بعد هذه الحسبة تعتبر روسيا انتصرت أم لا؟ الإعلام الغربي هلل حين صرحت روسيا بانها ستستغف التصعيد في القتال حول كيف ومدينة تشرنيغيف في أثناء المفاوضات، واعتبر ذلك إقراراً بالهزيمة بعجز الجيش الروسي عن موقفاً، ويعتمد نجاحها على قدرة لوجستي غربي كامل وتحركات خصمه مكشوفة تماماً.

الأهداف الأميركية كانت من البداية جراً روسيا للحرب وعزلها واختيارها عسكرياً وإضعافها عسكرياً واقتصادياً، وقد تحقق جزء كبير من أهدافها ولو مؤقتاً، ويعتمد نجاحها على قدرة الروس على التعافي من تلك الخسائر وتجاوبها أم لا. فهل يعتبر ذلك نصراً أميركياً؟

أما المكاسب والخسائر التي هي خارج الحسبة كثيرة جداً جداً، بل هي خارج حدود الأوكرانيين والروس، وتشمل أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط والصين والهند... باختصار العالم كله تأثر من هذه الحرب، وأمور كثيرة حدثت شكّلت منعطفاً في تاريخ العلاقات الأميركية - الأوروبية والأميركية - العربية والخليجية منها تحديداً، والنقاش يدور الآن على أن يحل الروبل وابن محل الدولار، وهذا ما أجرى العديد من التغييرات في علاقات العالم بالبحر الصيني - الروسي، تلك حسبة أخرى تحتاج إلى مقال آخر.

لتجديد الصراع السوري وبناء استراتيجية جديدة

مستقبل أكثر استقراراً لسوريا، لكن في ظل حكم الأسد، لن ترى سوريا إلا البؤس. النهج الدولي الحالي تجاه السياسة السورية لا يعمل، وقد أدى اجتياح روسيا لأوكرانيا إلى إضعاف فرصها في تحقيق المزيد من النجاح. ومع ذلك، هناك طريقة أخرى: يتعين على المجتمع الدولي التركيز على تجديد وبناء استراتيجية، وهو نهج يركز على تجديد خطوط السيطرة عبر الشمال والابتعاد عن المساعدة الإنسانية الطارئة وتبني نهج أكثر استراتيجية لتطبيق الاستقرار وإعادة الإعمار المستهدف عبر المناطق التي لا يسيطر عليها النظام. يجب أن يكون الهدف هو تحقيق الاستقرار والاستثمار في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الاكتفاء الذاتي - إنشاء مناطق مستدامة تتمتع بحرية نسبية للتنافس مع نموذج النظام الفاشل المتعلق في الفساد والحوسبة. عندها فقط يمكننا تمكين السوريين من المطالبة بقر من التغيير، وخلق النفوذ اللازم لخلق عملية دبلوماسية هادفة أكثر واقعية.

* خاص به الشرق الأوسط

المعروف باسم «قيصر» عن استخدام النظام وسائل للتعذيب المميت للعالم في عام 2014، وكشفت المخابرات الأميركية عن استخدام النظام للمحارق لحرق جثث أنعم السجناء المقنولين في عام 2017، فإننا لم نعلم إلا الآن فقط بمواقع التعذيب وعن مقابر جماعية حفرتها النظام لإخفاء جثث الرجال والنساء والأطفال الذين قتلوا في السنوات الأولى لازمة. وهناك المزيد من هذه الاكتشافات في المستقبل، مع ظهور منشقين جد، واستمرار التحقيقات الجارية.

مع وضع مثل هذه المعلومات في الاعتبار، يتعين على المجتمع الدولي أن يظل حازماً في عزل النظام وتهيبته الظروف التي تجعل السوية السياسية المعادلة أكثر قابلية للتطبيق. إن إعادة التعامل مع النظام يعني التغاضي عن جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبها رغم أن المدعين الدوليين لديهم أدلة أكثر مما تم جمعه ضد هتلر والحزب النازي في محاكمات نورمبرغ، والدعوة إلى التطبيع مع النظام في اقتراض أن القيام بذلك سيغير سلوكه، وهو أمر لا أساس له في الواقع. يجب أن يتطلع العالم بأسره والشرق الأوسط، على وجه الخصوص، إلى

في الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2022، صادرت السلطات في الأردن ودول خليجية وحدها مصدر «كبتاغون» بقيمة تتفوق 500 مليون دولار جرى تصنيعه في سوريا، مع صادرات أخرى في قارات متعددة. في عام 2021، استولت جهات إنفاذ القانون على «كبتاغون» بقيمة 3.5 مليار دولار سوري الصنع في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا. ووفقاً لخبراء

الجريمة المنظمة، فمن المرجح أن يكون الحجم الإجمالي لنهريب المصانع في حمص على الأقل خمسة أضعاف المبلغ الذي تم ضبطه، لذلك كان عام 2021 سيحقق ما لا يقل عن 17,5 مليار دولار من العائدات، وهو ما يعادل 25 ضعف قيمة تجارة المخردرات السورية المشروعة. ولذلك فإن بيع المخردرات هو حرقياً شريان الحياة للنظام. كما أظهرت التقارير الإعلامية الأخيرة أنه لا يزال هناك الكثير لتعلمه عن حجم ونطاق جرائم النظام. ففي حين كشف المنشق



شارق نستر

قبل النظام لسرقة ممتلكات أو إزالة أي حقوق سكنية أو أرض أو ملكية يمتلكها من يتصور النظام أنهم خصومه. وهذا دليل إضافي على أن النظام، على عكس مزاعمه، لا يريد عودة اللاجئين السوريين على الإطلاق. يسعى النظام أيضاً لترسيخ مكانته الجديدة كدولة مخردرات ذات أبعاد عالمية. فقد ثبت الآن أن شبكة من رجال الأعمال المرتبطين بالنظام، تقف وراء عمليات إنتاج مخر «الكبتاغون» من النوع المصطنع تشمل مصانع في حمص وحلب واللاذقية وطرطوس ودرعا. وتقوم على توزيع وتهريب المخردرات الرابعة لماهر الأسد وأحياناً «حزب الله» اللبناني. قامت السلطات الأردنية بتعقب مهربي «الكبتاغون» عند عودتهم إلى قواعد الفرقة الرابعة، وقتل عناصر من «حزب الله» في اشتباكات على طول الحدود الأردنية. ورغم إعادة التواصل مع دمشق، فقد ازداد انعدام الأمن على حدودها.

الطاوله بسبب الحرب في أوكرانيا. حتى «برنامج الغذاء العالمي»، الذي عادة ما يكمل إمدادات القمح السوري، غير قادر على المساعدة، حيث يجري الحصول على القمح عدم وجود حل مطروح على الطاولة، يبدو أن سوريا على الأرجح ستعاني من المجاعة هذا العام. الوضع المجاور في لبنان أكثر خطورة، حيث يأتي 95 في المائة من واردات القمح من روسيا وأوكرانيا، ولديه فقط 3 - 4 أسابيع من مخزون القمح الاستراتيجي بعد تدمير الباقي في انفجار ميناء بيروت في أغسطس (آب) 2020.

وفيما يستمر انهيار سوريا لتصبح دولة فاشلة، تستمر أيضاً جرائم النظام. ففي ضواحي دمشق، يجري الآن تدمير مساحات شاسعة من المناطق السكنية ذات الكثافة السكانية العالية، التي كانت خاضعة لسيطرة المعارضة في السابق. وادعاءات السلطات أن عمليات الهدم الجماعي ليست سوى جزء من عملية إزالة الألغام ليس لها أساس في الواقع ولا المنطق. الحقيقة هي أن ما يجري من إزالة ليس سوى أحدث مرحلة في حملة استمرت لسنوات من

المقر الرئيسي
Riyadh الرياض Rabat الكويت Jeddah
+966112128000 +212 37262616 +966126511333 +966114401440 +966126576159

التنقيح الأوسط
Jeddah الرياض Rabat الكويت Jeddah
+966126511333 +212 37262616 +966126576159 +966126576159

المدن
Beirut القاهرة Khartoum Dammam
+9611 549002 +2023 7492996 +2491 83778301 +96613 8353838
+9611 549001 +2023 7492855 +2491 83785987 +96613 8354918

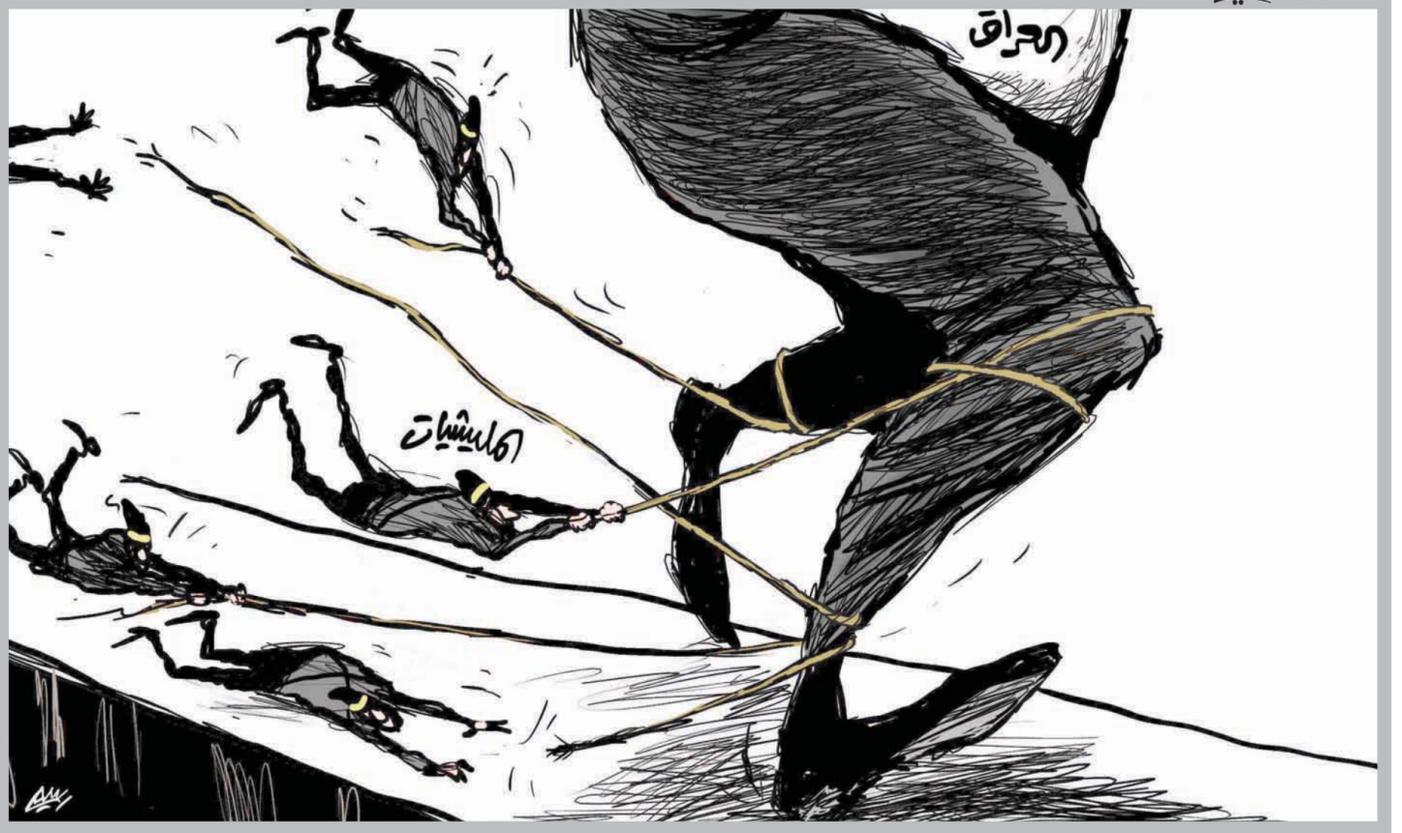
عمان
Amman
+9626 5539409
+9626 5537103

الوكيل الاعلاني
www.saudi-media.com

الوكيل التوزيع
www.arabmedia.co.com

وكيل الاشتراكات
www.arabmedia.co.com

www.aawsat.com
www.aawsat.com



لن يمكنك قول الحقيقة عن أميركا بعد الآن

جاملي بوي*

اكاد استعشر رقابة خطيرة تتسلل إلى المجتمع الأميركي. ففي البلدات الصغيرة والمدن الكبيرة على حد سواء، يقاتل المغوضون المحتملون باسم أقلية مميزة من الأميركيين. لخلق النقاش المفتوح، وفرض وجهات نظرهم على المجتمع كله. وتجد المنشقين عندما يتحدثون بالأحقون ويُنبتون وأحياناً يُجبرون على ترك وظائفهم.

يقول المدافعون عن هذا الضغط وتلك الرقابة، إنهم يعملون ببساطة لحماية أطفال الأمة من التحيز والضييق النفسي، ومن الاطلاع على المواد غير المناسبة. وقالت تينا ديسكوفيتش، زعيمة جماعة «Moms for Liberty» المحافظة التي تسعى إلى تكريس «حقوق الوالدين» في القانون: «إن القول بأنه كان هناك عبء شيء، والتحدث بالتفصيل عن كيفية معاملة العبيد معززة بالصورة شيء آخر».

من شأن أحد هذه القوانين أن يمنح الآباء والمسؤولين الحكوميين سلطة واسعة لحظر الكتب والتعاليم التي تسبب حالة من «عدم الارتياح» للطلاب، وسيضع دروساً تتناول الحرب الأهلية، واتساع مساحة الولايات المتحدة إلى أن بلغت حدودها الحالية، والحروب العالمية، وحركة الحقوق المدنية، قيد «المراجعة الدقيقة».

السعودية واختلال موازين القوى

عبد الله بن إيجاد العتيبي

تطلقها الإدارة الأميركية تجاه السعودية ودول الخليج والدول العربية لها ثمن، وهذه الدول القوية أثرها واضح وكبير وتاريخي في توازنات القوى الدولية، ولو قام أحد الحكام العرب «العروبيين» بالقرارات التاريخية التي اتخذتها السعودية والإمارات لتغني به الشعراء ومسجده المفقرون والمثقفون والكتاب، ولكن عين الأيديولوجيا عوراء، وأخطر من التصريحات تلك السياسات المستمرة التي تخطب ود «الديكتاتورية النازية» للنظام الإيراني على حساب مصالح دول المنطقة.

تصريحات وزير الطاقة السعودي والإماراتي، قبل أيام، في «القيمة العالمية للحكومات» بدبي هي أوضح مثال على دول مستقلة ذات قرار وقيادة شجاعة قادرة على صناعة التاريخ واستشراف المستقبل وتحمل تبعات، والصمت الغربي المطبق عن الصواريخ الباليستية التي تضرع السعودية والإمارات له ثمن ضخ على كل شيء، ليس الصمت فقط هو المريب، ولكن تحركات بعض بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، والهدنة في اليمن، التي دعا إليها «مجلس التعاون»، بناء على «المبادرة السعودية»، كلها تحركات لإعادة توازن القوى إقليمياً ودولياً، والرسالة واضحة، إنه لم تكن أميركا معنية بمصالح حلفائها وأمنهم واستقرارهم، فالحلفاء ليسوا معينين بتحالف فقد صلحتهم وقوة فقدت بوصلتها.

Logo for 'srmq' (Asharq Al-Awsat) featuring the Arabic word 'التنقذ' (Al-Tanqid) and 'المجموعة السعودية للبحث والدراسات'. It lists the founding year as 1987 and the founder as 'الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز'. The current editor-in-chief is Ghassan Charbel, with several assistants listed below.



أي معنى أن تحافظ على حليف لم يعد معنياً بالتحالف القديم والواسع، ولم يعد معنياً بالانتصارات التي تحققت تاريخياً، ومن أبرزها هزيمة المعسكر الشرقي إبان الحرب الباردة وقيام النظام الدولي الحالي.

أي معنى أن تحافظ على حليف لم يعد معنياً بالتحالف القديم والواسع، ولم يعد معنياً بالانتصارات التي تحققت تاريخياً، ومن أبرزها هزيمة المعسكر الشرقي إبان الحرب الباردة وقيام النظام الدولي الحالي.

لنطلع من «انتخابات» لبنان... على معالم «ما بعد فيينا»

إياد أبو شقرا

كانوا من أبناء الطبقة السياسية أو المتفخضين عليها، لم يكتشفوا بعد وسط البؤس المتفاحم، الحد الأدنى من «القواسم المشتركة» لبناء جبهة متماسكة في وجه «غول» الاحتمال المتاهب لافتراس الجميع؟ وهل يجوز أن نتعذر الذاكرة الجماعية والثقة المتبادلة والمقاربات المنطقية وحسابات الواقعية السياسية... إلى حد الانتحار أو نحر الوطن بهذا الشكل؟

مع تسارع العد التنازلي لتسجيل اللوائح الانتخابية في لبنان، عند منتصف ليل غد الاثنين 4 أبريل (نيسان) يتكشف المزيد عن الفكرة من وراء اعتماد قانون انتخابي تزور فيه إرادة الناس قبل فتح مراكز الاقتراع.

* خدمة «نيويورك تايمز»

هل كان فؤاد زكريا ممتحناً بالعداوة في الكويت؟

وطرح سؤالاً أنقذاً حول مفهوم الإحتلال الحامى القائم في لبنان وخارجه حين لم يرفع شعار الإحتلال الإيراني ومن يصر على لبنانية «حزب الله».

نعم، «حزب الله» ليس لبنانياً، بل هو تنظيم عسكري - أسنى - سياسى يجسد إحتلال لبنان من الجمهورية الإسلامية في إيران، على الرغم أن المتتمين إليه يحملون بطاقة الجنسية اللبنانية.

ف«حزب الله» كمنظمة، هو جزء لا يتجزأ من الجمهورية الإسلامية في إيران، وليس هو مجرد وكيل ينفذ أوامر قم، بل هو أكثر من ذلك بكثير.

دوره ذو أهمية قصوى بالنسبة لإيران: فهو يشكل العمود الفقري لجيش الفتح الإيراني، كونه المكون الرئيسي للواء القدس في «الحرس الثوري»، المسؤول عن تصدير «الثورة الإسلامية» إلى أضعاف العالم، والمعلوم أن دور «الحرس الثوري» رئيسى في إيران ويشكل أداة السلطة الفعلية في يد المرشد الأعلى على خامنئى، المتتمون إلى هذا اللواء هم من الشيعة، وبالتالي من الطبيعي أن ينطلق نشاط «لواء القدس» من بلدان له فيها مؤيدون.

علاوة على ذلك، فإن «حزب الله» هو المكون القاطرة لما يسمونه محور المقاومة، ويشمل، علاوة على مكونات لواء القدس، كيانات غير شيعية كقظام الأسد في سوريا، «حماس» في غزة، الحوثيين في اليمن، وسرايا المقاومة في لبنان.

لقد كان «حزب الله» نتاجاً للجمهورية الإسلامية في إيران منذ تأسيسها في فبراير (شباط) 1979.

لا حاجة لتأنيب أن إيران تزود بالسلاح والمعلومات والمال (بالإضافة إلى موارد الأخرى: كالالاتى من الانتشار التكنولوجى للبناني، لا سيما في أفريقيا، ومن سيطرته على مفاصل الدولة اللبنانية، ومن استثماراته، ومن اقتصاده الموازي على حساب الدولة، ومن أنشطته غير المستورعة، وغيرها).

تصدر بعض التصريحات عن قاداته توحى بلبنانية موهومة وتوجهاته، بخاطب من خلالها بينته وأحياناً الجمهور اللبناني العريض و/ أو تفرضا عليه مواجهة خصومه، معارضيه وعادته المحليين أو الإقليميين أو الدوليين.

لرفع أي التباس حول هذا الموضوع، تتوجب العودة إلى قراءة متممة لبنانية التأسيسى الصادر بتاريخ 16 فبراير 1985 في جريدة السفير، حيث يحدد بوضوح علاقته العضوية بإيران، وهدفه النهائي (الوصول العالم وفقاً ل«ولاية الفقيه») والوسيلة الاستراتيجية لتحقيق هذا الهدف..

بعد مؤتمر الحزب في عام 2009، تم نشر وثيقة سياسية جديدة تشكل تحدياً للبنان التأسيسى لعام 1985، لكنها لا تتعارض معه بالأساس، إنما تشكل محاكاة تكتيكية للعبة الداخلية اللبنانية، بعد مشاركتها في الانتخابات النيابية لأول مرة عام 1992.

منذ ذلك الحين، صقل «حزب الله» خطابه «اللبناني»:

1- يحتكر النشاط المقاوم ضد المحتل الإسرائيلي. وهو يطلق على نفسه اسم المقاومة من دون أي توصيف حين يتوجه إلى اللبنانيين، فيما يستخدم باطلاً «المقاومة الإسلامية» على مواقعها في الشبكة العنكبوتية.

2- بالمثل، يقتصر هدفه الأسمى على تحرير جميع الأراضي اللبنانية، مبرراً مقاومته بعد تنفيذ القرار 425 باعتبار أن قرى شيعا وتلال كفر شوبا وقسما من بلدة العجر ما زالت تحت الإحتلال.

3- يعلن نفسه مدافعا عن احتياطات الغاز البحرية في المياه الإقليمية اللبنانية المتاخمة للمياه الإسرائيلية لمواجهة محاولات إسرائيل سرقته.

4- يؤكد أنه الوحيد القادر على الدفاع عن لبنان (وليس الجيش اللبناني) ضد أي محاولة عدوان إسرائيلي محتملة بسبب الطبيعة التوسعية للكيان الصهيوني، وذلك حتى تدمير دولة إسرائيل. وهذا ما يبرر ضرورة إحتياجاته على الأسلحة إلى ما شاء الله.

يحتكر النشاط المقاوم ضد المحتل الإسرائيلي. وهو يطلق على نفسه اسم المقاومة من دون أي توصيف حين يتوجه إلى اللبنانيين، فيما يستخدم باطلاً «المقاومة الإسلامية» على مواقعها في الشبكة العنكبوتية.

2- بالمثل، يقتصر هدفه الأسمى على تحرير جميع الأراضي اللبنانية، مبرراً مقاومته بعد تنفيذ القرار 425 باعتبار أن قرى شيعا وتلال كفر شوبا وقسما من بلدة العجر ما زالت تحت الإحتلال.

3- يعلن نفسه مدافعا عن احتياطات الغاز البحرية في المياه الإقليمية اللبنانية المتاخمة للمياه الإسرائيلية لمواجهة محاولات إسرائيل سرقته.

4- يؤكد أنه الوحيد القادر على الدفاع عن لبنان (وليس الجيش اللبناني) ضد أي محاولة عدوان إسرائيلي محتملة بسبب الطبيعة التوسعية للكيان الصهيوني، وذلك حتى تدمير دولة إسرائيل. وهذا ما يبرر ضرورة إحتياجاته على الأسلحة إلى ما شاء الله.

يحتكر النشاط المقاوم ضد المحتل الإسرائيلي. وهو يطلق على نفسه اسم المقاومة من دون أي توصيف حين يتوجه إلى اللبنانيين، فيما يستخدم باطلاً «المقاومة الإسلامية» على مواقعها في الشبكة العنكبوتية.

2- بالمثل، يقتصر هدفه الأسمى على تحرير جميع الأراضي اللبنانية، مبرراً مقاومته بعد تنفيذ القرار 425 باعتبار أن قرى شيعا وتلال كفر شوبا وقسما من بلدة العجر ما زالت تحت الإحتلال.

3- يعلن نفسه مدافعا عن احتياطات الغاز البحرية في المياه الإقليمية اللبنانية المتاخمة للمياه الإسرائيلية لمواجهة محاولات إسرائيل سرقته.

4- يؤكد أنه الوحيد القادر على الدفاع عن لبنان (وليس الجيش اللبناني) ضد أي محاولة عدوان إسرائيلي محتملة بسبب الطبيعة التوسعية للكيان الصهيوني، وذلك حتى تدمير دولة إسرائيل. وهذا ما يبرر ضرورة إحتياجاته على الأسلحة إلى ما شاء الله.



علي الغمدي

وفي حوار أجراه الشاعر حسن طلب معه في مجلة (إبداع) الصادرة في شتاء 2007 قال: «قيل لي إن بعض نواب مجلس الشعب دعوا إلى طردي من الجيوش المصرية لهذه التجارات الظالامية التي حاولت أن تستغل حرب 73 في نشر أفكارها».

مقاله الأول كان قد كتبه رداً على مقالات شيخ الأزهر عبد الحلیم محمود في جريدة (الأهرام) الذي ادعى فيها أن الملائكة قاتلت جنبا إلى جنب مع الجنود المصريين في حرب 73، وادعى أنه لولا مشاركتها وبمن أشرت لهم لأنها في غيبة عن فقه الواقع وفي غيبوبة عن مستجدات الواقع وفي تبخ في تحديات الحاضر، وهذا تشخيص الإخوان المسلمين لحالها، أعدت صوغه بأسلوب غير منمق وغير ملتو.

ومحل عنایتهم المحوري هو ما يختلف الإخوان المسلمون فيه معهم. وما يختلفون فيه مع الإخوان المسلمون.

ولاحقاً طرأ تغيير على نهجهم وطريقتهم، فوسعوا محل عنايتهم، وصاروا يغرغرون في موضوعات الثقافة الإسلامية، كما بلورتها الجماعة الإسلامية في الإقارة الهندية والإخوان المسلمون في الشرق العربي بدأ من أربعينات القرن الماضي.

إن الذي ناصب العداء لفؤاد زكريا في الكويت هم الإخوان المسلمون. وقد افصحوا عن عدائهم له في مجلة (المجتمع) التي تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي والإخوان المسلمون في الكويت كانوا ينتمون إلى أكثر من بلد عربي، منها الكويت والإخوان المسلمون والدينون عامة في مصر التي اقترأ إلى اسم فؤاد زكريا بالعداء قبل أن يعار من جماعة عن شمس بالقاهرة إلى جامعة الكويت.

وكانت نشأت بعد تصدي فؤاد زكريا لهما، هل كان جابر عصفور ينظر منهما أن يحضوه بدمويتهم ويؤثرونه بإعزازهم؟ ليس في الاقتباس ما يوحي أن فؤاد زكريا عاش في الكويت طويلاً قبل التصدي وطوراً بعد التصدي، فطاور الذي عاشه هناك طور واحد ناصبه فيه - كما يقول - أهل (السلفية الجامدة) وأهل (الإتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف) العداء طيلة إقامته في الكويت». كما تعرف فإن إقامته في الكويت كانت إقامة طويلة حيث امتدت من عام 1974 إلى عام 1991. وهنا تلج على هذان السؤالان الإخريان: لماذا لم يعد لي عمله في جماعة عن شمس في بلده أو غادر الكويت إلى بلد آخر، ليعمل في جماعة من جماعته؟ هل اعتقد أن العداء المحاصر به في الكويت، ما هو إلا اختبار دراسته (نقد الاستشراق وأزمة الثقافة العربية المعاصرة)، أنه تعرض لأوسع هجوم، من الصحف والمجلات وخطباء المساجد، مجرد أنه تجاسر على القول إن الذي حققوا العصور في حرب 1973، لم يكونوا هم الملائكة، وإنما كانوا جنوداً مدرين تدريباً عسرياً.

وكانت نشأت بعد تصدي فؤاد زكريا لهما، هل كان جابر عصفور ينظر منهما أن يحضوه بدمويتهم ويؤثرونه بإعزازهم؟ ليس في الاقتباس ما يوحي أن فؤاد زكريا عاش في الكويت طويلاً قبل التصدي وطوراً بعد التصدي، فطاور الذي عاشه هناك طور واحد ناصبه فيه - كما يقول - أهل (السلفية الجامدة) وأهل (الإتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف) العداء طيلة إقامته في الكويت». كما تعرف فإن إقامته في الكويت كانت إقامة طويلة حيث امتدت من عام 1974 إلى عام 1991. وهنا تلج على هذان السؤالان الإخريان: لماذا لم يعد لي عمله في جماعة عن شمس في بلده أو غادر الكويت إلى بلد آخر، ليعمل في جماعة من جماعته؟ هل اعتقد أن العداء المحاصر به في الكويت، ما هو إلا اختبار دراسته (نقد الاستشراق وأزمة الثقافة العربية المعاصرة)، أنه تعرض لأوسع هجوم، من الصحف والمجلات وخطباء المساجد، مجرد أنه تجاسر على القول إن الذي حققوا العصور في حرب 1973، لم يكونوا هم الملائكة، وإنما كانوا جنوداً مدرين تدريباً عسرياً.

المثال الثاني للخلفة الصحافية في دراسات ومقالات جابر عصفور، قوله في المقال الذي رثى فيه فؤاد زكريا: «ومن المؤكد أن عقلانية فؤاد زكريا هي التي جعلت منه رمزاً من رموز الاستنارة والدولة المدنية على السواء، فقد وصل دائماً بين العقل والعلم في ثم التصدي للسلفية الجامدة والكشف عن حقائق الأشياء، ومن ثم التصدي للسلفية الجامدة والاتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف الذي ناصبه العداء طيلة إقامته في الكويت».

رحلت لأول وهلة أسال نفسي وأنا أقرأ آخر ما جاء في هذا الاقتباس: لماذا أهل: «الاتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف» هم الذين ناصبوا فؤاد زكريا العداء، ولم يناصره معهم العداء أهل «السلفية الجامدة» مع أنه «تصدى» لهم أيضاً؟ بعد تأن في قراءته وجدت الإجابة في خطته النحوي، فبعد كلمة «المتخلف» كان يجب أن يكتب «الذين ناصبوا العداء» لا أن يكتب «الذي ناصبه العداء».

لكن البعض في لبنان، يرى أن «حزب الله» بحجة تجزئه في البيئة الشعبية ونقل وجوده في البرلمان والحكومة، ويعزز هذا التصور مجازاة المجتمع الدولي هذه النظرة.

فإذا كان هذا الاعتراف بلبنانية طبعياً بالنسبة للصين أو روسيا نظراً لعلاقتها الاستراتيجية مع إيران، فإنه يتناقض وجودياً بشكل صارخ مع حلفاء وشركاء الغرب في الشرق الأوسط.

علاوة على ذلك، فإن شهية السلطة و/ أو المال لدى عدد وفير من القادة والقوى السياسية اللبنانية، هي التي قادتهم إلى الخضوع ل«حزب الله»، بحجة الواقعية السياسية.

ويستند إخضاع الطبقة السياسية المارقة إلى المعادلة التالية: يستخدم «حزب الله» لبنان كقطعة انطلاق ل«مشروع الإسلامى» في المنطقة والعالم مقابل فقات السلطة للطبقة السياسية وإدارة أوضاعها وحماية مصالحها.

المشور الأكثر مكرراً من لبنانية «حزب الله» هو «لبننة حزب الله». هذا ما تعلنه بعض القوى والشخصيات التي تدعى أنها سيادية لتتمكن من مجابسته في الأطر الدستورية اللبنانية.

المهارة، في الواقع، لا يمكن ل«حزب الله» أن «يتلبن» لأنه حينها يفقد علة وجوده. هذه الحالة سيكون اتباعه على هذا النحو مفيداً وتافعاً أو ربما خالفاً؟ وهل كانت مناصبة أهل «السلفية الجامدة» وأهل «الاتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف» العداء لفؤاد زكريا طيلة إقامته في الكويت نشأت قبل تصديهما أم نشأت بعده؟

وإن كانت نشأت بعد تصدي فؤاد زكريا لهما، هل كان جابر عصفور ينظر منهما أن يحضوه بدمويتهم ويؤثرونه بإعزازهم؟ ليس في الاقتباس ما يوحي أن فؤاد زكريا عاش في الكويت طويلاً قبل التصدي وطوراً بعد التصدي، فطاور الذي عاشه هناك طور واحد ناصبه فيه - كما يقول - أهل (السلفية الجامدة) وأهل (الإتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف) العداء طيلة إقامته في الكويت». كما تعرف فإن إقامته في الكويت كانت إقامة طويلة حيث امتدت من عام 1974 إلى عام 1991. وهنا تلج على هذان السؤالان الإخريان: لماذا لم يعد لي عمله في جماعة عن شمس في بلده أو غادر الكويت إلى بلد آخر، ليعمل في جماعة من جماعته؟ هل اعتقد أن العداء المحاصر به في الكويت، ما هو إلا اختبار دراسته (نقد الاستشراق وأزمة الثقافة العربية المعاصرة)، أنه تعرض لأوسع هجوم، من الصحف والمجلات وخطباء المساجد، مجرد أنه تجاسر على القول إن الذي حققوا العصور في حرب 1973، لم يكونوا هم الملائكة، وإنما كانوا جنوداً مدرين تدريباً عسرياً.

وإن كانت نشأت بعد تصدي فؤاد زكريا لهما، هل كان جابر عصفور ينظر منهما أن يحضوه بدمويتهم ويؤثرونه بإعزازهم؟ ليس في الاقتباس ما يوحي أن فؤاد زكريا عاش في الكويت طويلاً قبل التصدي وطوراً بعد التصدي، فطاور الذي عاشه هناك طور واحد ناصبه فيه - كما يقول - أهل (السلفية الجامدة) وأهل (الإتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف) العداء طيلة إقامته في الكويت». كما تعرف فإن إقامته في الكويت كانت إقامة طويلة حيث امتدت من عام 1974 إلى عام 1991. وهنا تلج على هذان السؤالان الإخريان: لماذا لم يعد لي عمله في جماعة عن شمس في بلده أو غادر الكويت إلى بلد آخر، ليعمل في جماعة من جماعته؟ هل اعتقد أن العداء المحاصر به في الكويت، ما هو إلا اختبار دراسته (نقد الاستشراق وأزمة الثقافة العربية المعاصرة)، أنه تعرض لأوسع هجوم، من الصحف والمجلات وخطباء المساجد، مجرد أنه تجاسر على القول إن الذي حققوا العصور في حرب 1973، لم يكونوا هم الملائكة، وإنما كانوا جنوداً مدرين تدريباً عسرياً.

وإن كانت نشأت بعد تصدي فؤاد زكريا لهما، هل كان جابر عصفور ينظر منهما أن يحضوه بدمويتهم ويؤثرونه بإعزازهم؟ ليس في الاقتباس ما يوحي أن فؤاد زكريا عاش في الكويت طويلاً قبل التصدي وطوراً بعد التصدي، فطاور الذي عاشه هناك طور واحد ناصبه فيه - كما يقول - أهل (السلفية الجامدة) وأهل (الإتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف) العداء طيلة إقامته في الكويت». كما تعرف فإن إقامته في الكويت كانت إقامة طويلة حيث امتدت من عام 1974 إلى عام 1991. وهنا تلج على هذان السؤالان الإخريان: لماذا لم يعد لي عمله في جماعة عن شمس في بلده أو غادر الكويت إلى بلد آخر، ليعمل في جماعة من جماعته؟ هل اعتقد أن العداء المحاصر به في الكويت، ما هو إلا اختبار دراسته (نقد الاستشراق وأزمة الثقافة العربية المعاصرة)، أنه تعرض لأوسع هجوم، من الصحف والمجلات وخطباء المساجد، مجرد أنه تجاسر على القول إن الذي حققوا العصور في حرب 1973، لم يكونوا هم الملائكة، وإنما كانوا جنوداً مدرين تدريباً عسرياً.

وإن كانت نشأت بعد تصدي فؤاد زكريا لهما، هل كان جابر عصفور ينظر منهما أن يحضوه بدمويتهم ويؤثرونه بإعزازهم؟ ليس في الاقتباس ما يوحي أن فؤاد زكريا عاش في الكويت طويلاً قبل التصدي وطوراً بعد التصدي، فطاور الذي عاشه هناك طور واحد ناصبه فيه - كما يقول - أهل (السلفية الجامدة) وأهل (الإتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف) العداء طيلة إقامته في الكويت». كما تعرف فإن إقامته في الكويت كانت إقامة طويلة حيث امتدت من عام 1974 إلى عام 1991. وهنا تلج على هذان السؤالان الإخريان: لماذا لم يعد لي عمله في جماعة عن شمس في بلده أو غادر الكويت إلى بلد آخر، ليعمل في جماعة من جماعته؟ هل اعتقد أن العداء المحاصر به في الكويت، ما هو إلا اختبار دراسته (نقد الاستشراق وأزمة الثقافة العربية المعاصرة)، أنه تعرض لأوسع هجوم، من الصحف والمجلات وخطباء المساجد، مجرد أنه تجاسر على القول إن الذي حققوا العصور في حرب 1973، لم يكونوا هم الملائكة، وإنما كانوا جنوداً مدرين تدريباً عسرياً.

وإن كانت نشأت بعد تصدي فؤاد زكريا لهما، هل كان جابر عصفور ينظر منهما أن يحضوه بدمويتهم ويؤثرونه بإعزازهم؟ ليس في الاقتباس ما يوحي أن فؤاد زكريا عاش في الكويت طويلاً قبل التصدي وطوراً بعد التصدي، فطاور الذي عاشه هناك طور واحد ناصبه فيه - كما يقول - أهل (السلفية الجامدة) وأهل (الإتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف) العداء طيلة إقامته في الكويت». كما تعرف فإن إقامته في الكويت كانت إقامة طويلة حيث امتدت من عام 1974 إلى عام 1991. وهنا تلج على هذان السؤالان الإخريان: لماذا لم يعد لي عمله في جماعة عن شمس في بلده أو غادر الكويت إلى بلد آخر، ليعمل في جماعة من جماعته؟ هل اعتقد أن العداء المحاصر به في الكويت، ما هو إلا اختبار دراسته (نقد الاستشراق وأزمة الثقافة العربية المعاصرة)، أنه تعرض لأوسع هجوم، من الصحف والمجلات وخطباء المساجد، مجرد أنه تجاسر على القول إن الذي حققوا العصور في حرب 1973، لم يكونوا هم الملائكة، وإنما كانوا جنوداً مدرين تدريباً عسرياً.

وإن كانت نشأت بعد تصدي فؤاد زكريا لهما، هل كان جابر عصفور ينظر منهما أن يحضوه بدمويتهم ويؤثرونه بإعزازهم؟ ليس في الاقتباس ما يوحي أن فؤاد زكريا عاش في الكويت طويلاً قبل التصدي وطوراً بعد التصدي، فطاور الذي عاشه هناك طور واحد ناصبه فيه - كما يقول - أهل (السلفية الجامدة) وأهل (الإتباع السلبى في الفكر الدينى المتخلف) العداء طيلة إقامته في الكويت». كما تعرف فإن إقامته في الكويت كانت إقامة طويلة حيث امتدت من عام 1974 إلى عام 1991. وهنا تلج على هذان السؤالان الإخريان: لماذا لم يعد لي عمله في جماعة عن شمس في بلده أو غادر الكويت إلى بلد آخر، ليعمل في جماعة من جماعته؟ هل اعتقد أن العداء المحاصر به في الكويت، ما هو إلا اختبار دراسته (نقد الاستشراق وأزمة الثقافة العربية المعاصرة)، أنه تعرض لأوسع هجوم، من الصحف والمجلات وخطباء المساجد، مجرد أنه تجاسر على القول إن الذي حققوا العصور في حرب 1973، لم يكونوا هم الملائكة، وإنما كانوا جنوداً مدرين تدريباً عسرياً.

أزمة الطاقة والتضخم المالي

تؤثر على معدلات التضخم أو ارتفاع أسعار فواتير الغاز، بشكل يساعده الغالبية وهم ذوو الدخل المحدود.

أحزاب المعارضة، تريد من وزير المالية أن يقدم المزيد لمساعدة ذوي الدخل المحدود ودعم أسعار الطاقة، كما تتهمه بتعمد عدم تخفيض الضرائب، ورفع رسوم الضمان الاجتماعي كضريبة مقنعة، وهي خطته كي يخفف الضرائب قبل الانتخابات القادمة في 2024 ليحجز مزيداً من الأصوات للمحافظين.

المعارضة العمالية والنيارات الاشتراكية والديمقراطيون الأحرار، يطالبون بغرض ضريبة استثنائية على شركات البترول والغاز لأنها «حققت أرباحاً استثنائية من ارتفاع أثمان البترول والغاز»، «الإغارة» على الأغنياء وأيديولوجية الحد الطبقي التي تحرك السياسات الاشتراكية دائماً وبلا استثناء تؤدي لنتائج عكسية.

فلا توجد ضريبة استثنائية في الخريف حيث يتوقع عند ارتفاع أثمان الطاقة؛ والضريبة الاستثنائية على شركات البترول إلى هروب الاستثمارات التي تحتاجها بريطانيا، بما فيها الاستثمار في وسائل الطاقة الخضراء التي تمولها شركات البترول (وهي من أحد أسباب ارتفاع فواتير الغاز) وتضرر عليها تيارات البيئة اليسارية.

كما أن أرباح هذه الشركات تذهب إلى

من أبناء الطبقات المتوسطة والمرهقين الذين لا عمل حقيقياً لهم، وصول الوقود إليهم، البرد في المنازل غير المدفئة بشكل كاف يتسبب في موت عشرة آلاف شخص من كبار السن في بريطانيا سنوياً، وذلك قبل أزمة الوقود؛ وارتفاع الأسعار.

المعارضة توجه اللوم للحكومة، وتدعمها التيارات الليبرالية اليسارية في صناعة الرأي العام بانقائفة التغطية الإخبارية، وتذكر أن الأدوات المتاحة للحكومة للتعامل مع الأزمة محدودة؛ معدلات التضخم، وإضرابات عمالية قبل أربعة عقود كانت وراء فقدان حكومة العمال (1974 - 1979) بزعامه جيمس كالاهان (1912 - 2005) للانتخابات، وبقتاهم خارج السلطة لعقدتين.

أحداث سبعينات القرن والتي بدأت بارتفاع أسعار الوقود بعد حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، وأنهت حكومتهم (1970 - 1974) بزعامه السير إدوارد هيث (1916 - 2005) لا تزال في وعي سياسة المحافظين، ولا يريدون أن تنتهي فترة حكمهم منذ 2010

وهي من أكثر الفترات نجاحاً اقتصادياً بتكرار ما حدث للعمال في السبعينات.

مساحة تحرك الحكومة للتعامل مع الأزمات في الديمقراطية البرلمانية محدودة، فلا تستطيع اتخاذ قرارات أو تصدر قوانين فورية التطبيق، فهناك ضوابط ونوازلات وقضاء مستقل، وقانون لا تستطيع الحكومة نفسها مخالفة. عادة ليس أمام الحكومة إلا السياسة الضرائبية، واستثناءات ما تسمح به لوائح وزارة المالية، حتى سعر الفائدة في يد بنك إنجلترا المركزي وقراره مستقل عن الحكومة.

وزير المالية، ريشي سوناك، في ميزانية الربع قبل أيام، خفض الضريبة على وفود الشاحنات والسيارات لتخفيف الأثمان نقل الأغذية، ومنحة وزارة المالية للحكومات المحلية بخمسة موقت من ضريبة العقار لبعض الضخم لكندا؛ لكن عوامل أخرى تؤثر على التضخم كتخفيض الأثمان الخارج ومواد التعبئة والتغليف، والتكاليف والرسوم التي تدفعها شركات نقل الأغذية والمواد الأساسية، لكنها إجراءات بسيطة على



عادل درويش

إلى الأعمال الكبرى بقرابة الثلثين، بعد انتهاء الفترة الموسمية التي تحدد فيها الحكومة سقف زيادة أسعار الوقود. شيكات التلفزيون والإذاعة أيضاً خصصت لبرامجها الحوارية لانسافة خبراء ومتخصصين يتصحنون الناس «الغلابة» بكيفية التوفير.

الخبر الثاني نشطاء حركة البيئة «إكستينكشن ريبيليون» (يدعون أن التغيير المناخي سيؤدي إلى فناء العالم) احتلوا الطرق أمام مراكز مستودعات البترول والديزل وزيوت وقود التدفئة في مناطق مختلفة في جنوب ووسط إنجلترا، ومنعوا الشاحنات من التحرك. وللمعلومات القارئ، فإن ملايين المساكن وأماكن النشاط في الريف البريطاني ليست مثل المدن موصلة بشبكات مواسير غاز التدفئة وأسلاك كهرباء الضغط العالي، بل تعتمد على زيوت الوقود (الكالسيوم) التي تخزن في صهاريج صغيرة تتراوح سعنها بين ما يكفي أسبوعاً، إلى شهر. ومنع الزيت من الوصول للناس في أيام شديدة البرودة أصبح خيراً، فمعظم مستهلكي الزيت أبقوا مستودعاتهم فارغة لشراء الحد الأقصى من الوقود بأسعار الخميس 31 مارس (آذار) قبل ارتفاع الثمن أول الشهر، وليس في الصهاريج ما يكفي لتدفئة بيوتهم في الأيام القادمة بسبب منع النشطاء (وإغلبهم

الشهر الحالي، يعني الربيع، وتغير التوقيت الشتوي إلى الصيف يجعل النهار المنمست أطول، وتظهر براعم الزهور على الأضغان بلون لوحة فنية للطبيعة تدعو إلى التفاؤل، لكنه مشهد من النافذة الإنجليزية فقط، ففورا الرجاء الجاهل للمدس، يوجد واقع آخر يوحي بأن المشهد خداع «فلا ربيع ولا يحزنون».

في الصباح كانت قطرات الثلج في الحديقة، فالول من أمس كان من أكثر أيام هذا العام برودة حسب مكتب الأرصاد الجوية، الأيام التالية (درجة الحرارة ما بين 3 تحت الصفر والحد الأعلى ثمانى درجات مئوية)، وخلافاً للعادة، لم تكن الأخبار الأولى عن خدعة أبريل الفصح، بل كانت أخباراً تدعو للاكتئاب؛ ولا أقصد الحرب الدائرة في أوكرانيا وتدفق اللاجئين، فقد انسحبت أخبارها إلى الصفحات الدائرية.

الخبر الأول في نشرات التلفزيون والإذاعة، يركز على حالة بؤس اقتصادي تعيشها ملايين الأسر البريطانية بتضايف عوام جعلت معدلات التضخم هي الأعلى منذ أربعة عقود.

العامل الأكبر تأثيراً، هو زيادة أسعار الوقود، وارتفاع الفواتير للبيوت والنشاط الاقتصادي من الخدمات الفردية

تراجع إنتاج موسكو من النفط والغاز

الغاز الروسي يتدفق لأوروبا عبر أوكرانيا رغم خلافات السداد بالروبل

موسكو، الشرق الأوسط

رغم المخاوف من إمكانية قطع شحنات الغاز الروسي إلى أوروبا في خضم مواجهة بشأن العقوبات الأوروبية والمطالب بسداد المدفوعات بالروبل، قالت شركة الغاز الروسية غازبروم إن خطوط الأنابيب ما زالت تضح الغاز باتجاه الغرب. وقال سيرجي كوربانوف المتحدث باسم غازبروم، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء إنترفاكس الروسية، إنه تم ضخ 104,4 مليون متر مكعب من الغاز إلى أوروبا، وهذه هي الكمية القصوى اليومية المسموح بها بموجب العقود الحالية.

وهذا يعني أن الغاز لا يزال يتدفق عبر الأراضي الأوكرانية، رغم الغزو الروسي المستمر للبلاد والذي بدأ في فبراير (شباط) الماضي بسبب ادعاءات روسية بأن هناك إبادة جماعية ضد العرقية الروسية في البلاد.

وهذا يعني أيضا استمرار الشحنات، رغم تهديدات الكرملين بوقف التدفق في حال عدم سداد مدفوعات الغاز بالروبل. وتسببت العقوبات الغربية الناتجة عن الغزو في الإضرار بالاقتصاد الروسي، وأدت إلى خسارة قيمة الروبل. وسوف يساعد إرغام الشركات على السداد بالروبل على تعزيز العملة الروسية.

لكن الغرب عارض الطلب. ودخل مقترح جديد يسمح بالسداد الروبل لمصرف روسيا حين التنفيذ يوم الجمعة، ولكنه من غير الواضح ما إذا كان المشترون الغربيون هم الذين فتحوا مثل هذه الحسابات.



محطة لإعادة تحويل الغاز في برشلونة أقدم محطة بأوروبا (أ.ب)

الوكالة عن 62,7 مليون برميل من خام النفط قبل شهر مضى. ولدى الدول الأعضاء بالوكالة مخزونات طوارئ يبلغ إجماليها 1,5 مليار برميل.

وقالت الوكالة إن الاضطرابات الكبيرة لإنتاج النفط الروسي يمكن أن تؤدي إلى حالة طوارئ في إمدادات النفط العالمية. ولا تزال سوق النفط العالمية تتعرض لضغوط، مما يؤدي إلى زيادة تقلب الأسعار. ويوصي مجلس وكالة الطاقة الدولية الحكومات والمستهلكين بتعزيز جهودهم للحفاظ على الطاقة.

تراجع إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز إلى 11,01 مليون برميل يوميا في مارس من متوسط بلغ 11,08 مليون برميل يوميا في فبراير. وأشار مصدران وبيانات رفينيتيف أيكون، وفق رويترز، إلى أن الإنتاج انخفض في 31 مارس إلى 10,6 مليون برميل يوميا، وهو أدنى مستوى يومي منذ سبتمبر (أيلول) 2021.

بمزامن الانخفاض في إنتاج النفط الروسي مع صادرات الدولة من النفط والمنتجات مع توشي العملاء الأوروبيين الحذر من التعامل التجاري مع الدولة بسبب العقوبات الغربية.

وتراجع إنتاج النفط الروسي في وقت يتبع فيه اتفاق أوبك بلس للدولة زيادة إنتاجها شهريا. وعضوا بالوكالة في اجتماع طارئ عقد في باريس يوم الجمعة، حسيما أعلنت الوكالة. وستعلن الوكالة عن كمية خام النفط الذي سيتم سحبها خلال بداية الأسبوع الحالي. وفي خطوة أولى، أفرجت

الطاقة الروسية غازبروم. وتمتلك «غازبروم جرمانيا» بدورها شركات أخرى في قطاع الغاز الألماني، من بينها شركة تجارة الغاز «فينجان» وشركة تخزين الغاز «استورا»، إلى جانب حصة أقلية في شركة «جازكاد» لنقل الغاز. في غضون ذلك، قالت وكالة الطاقة الدولية إنها سوف تفرج عن احتياطيها للنفط الخام

وفي وقت لاحق، أعلنت شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم» تخليها عن فرعها الألماني «غازبروم جرمانيا»، في خطوة أثارت دهشة المحللين. وذكرت المجموعة الروسية العملاقة عبر تطبيق «تلغرام» يوم الجمعة في 31 مارس، «أنهت مجموعة غازبروم مشاركتها في شركة غازبروم جرمانيا ذات المسؤولية المحدودة وجميع

أصولها، بما في ذلك غازبروم للتسويق والتجارة». ولم تدل المجموعة بتفاصيل أخرى. ولم تعلق «غازبروم جرمانيا» حتى الآن على الأمر. ولم يتضح بعد ما إذا كان هذا سيؤثر على السوق الألمانية. تصدر الإشارة إلى أن «غازبروم جرمانيا» - بحسب بياناتها - شركة فرعية مملوكة بنسبة 100 في المائة لمجموعة

وفي وقت لاحق، أعلنت شركة الطاقة الروسية العملاقة «غازبروم» تخليها عن فرعها الألماني «غازبروم جرمانيا»، في خطوة أثارت دهشة المحللين. وذكرت المجموعة الروسية العملاقة عبر تطبيق «تلغرام» يوم الجمعة في 31 مارس، «أنهت مجموعة غازبروم مشاركتها في شركة غازبروم جرمانيا ذات المسؤولية المحدودة وجميع

العراق يسجل أعلى إيرادات مالية من النفط منذ 50 عاماً



بلغت إيرادات النفط العراقي في مارس أعلى مستوى لها منذ عام 1972 وفق أرقام أولية لوزارة النفط (رويترز)

على زيادة طفيفة لإنتاجها، منجهالة الدعوات إلى التخفيف من الضغوط على الأسعار. وتحالف «أوبك بلس»، الخميس، ويرى المالكي أنه «عموماً،

للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية. وتوافقت الدول الأعضاء في تحالف «أوبك بلس»، الخميس، ويرى المالكي أنه «عموماً،

لأوكرانيا إلى ارتفاع أسعار الخام، في حين لا تزال الدول المنتجة للنفط تحد من العرض. وتعدّ روسيا ثاني أكبر مصدر

لنفط، فضل عدم الكشف عن هويته، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن «الأرقام النهائية لا تتغير عادة على الإطلاق عن الأرقام الأولية، أو قد يحدث تغيير طفيف»، مشيراً إلى أنها سوف تنشر قرابة نهاية الشهر الحالي.

بغداد، الشرق الأوسط

سجل العراق الذي يعدّ النفط أبرز مصدر لإيراداته المالية، أعلى معدل إيرادات نفطية منذ 50 عاماً في مارس (آذار)، مع تصديره ما يساوي 11,07 مليار دولار من النفط، وسط ارتفاع أسعار الخام عالمياً على خلفية الغزو الروسي لأوكرانيا.

بلغت إيرادات النفط العراقي في مارس أعلى مستوى لها منذ عام 1972، وفق أرقام أولية لوزارة النفط. وذكر بيان صادر عن الوزارة أن مجموع كمية الصادرات لشهر مارس في العراق، ثاني أكبر مصدر للنفط في مجموعة «أوبك»، من النفط الخام «بلغ 100 مليون و563 ألفاً و999 برميلاً، بإيرادات بلغت 11,07 مليار دولار، ويعد أعلى إيراد مالي تحقق منذ عام 1972».

وأوضح البيان أن هذه «الإحصائية أولية للكميات المصدرة من النفط الخام والإيرادات المحققة لشهر مارس الماضي». وقال مسؤول في وزارة

فإن الارتفاع الكبير في عائدات النفط أمر إيجابي للعراق، لكنه سيف ذو حدين، لأنه قد يخبط جهود الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الضرورية لتنوع مصادر الدخل في البلاد بعيداً عن النفط».

خلال فترة الإغلاق المرتبط بانتشار فيروس كورونا في العامين الماضيين، تراجع سعر برميل النفط بشكل كبير، ما وضع العراق أمام أزمة اقتصادية. يعاني العراقيون من الفقر والبطالة وتدهور البنى التحتية، حيث تبلغ نسبة البطالة بين الشباب فيه 40 في المائة، وثالث مكانه البالغ عددهم أكثر من 40 مليون نسمة يعانون الفقر، وفق البنك الدولي.

ويشرح المالكي أنه «في ظل البرلمان الجديد الذي يضم نواباً شعوبيين، من المتوقع أن تؤدي هذه المحاسبات المناقشة (من النفط) إلى دعوات إضافية من السياسيين ومن الرأي العام إلى زيادة رواتب القطاع الخاص والتوظيف».

في 7 مارس أسعاراً قياسية سجلها خلال الأزمة المالية عام 2008، متجاوزاً عتبة 130 دولاراً للبرميل، عادت الأسعار وانخفضت لتقارب 100 دولار للبرميل يوم الجمعة، آخر تعاملات الأسبوع.

في الأثناء، أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، الجمعة، أن «أكثر من ثلاثين بلداً» ستنحذو حذو الولايات المتحدة وتلجأ إلى احتياطيها النفطي الاستراتيجي في محاولة لخفض الأسعار. وكان الرئيس الديمقراطي أعلن، الخميس، أنه سيتم طوال ستة أشهر استخدام مليون برميل يومياً من الاحتياطي الاستراتيجي الأميركي من النفط.

يعتمد العراق بنسبة 90 في المائة على الإيرادات النفطية. مع ذلك، يعاني البلد البالغ عدد سكانه 40 مليون نسمة وعاش فترات طويلة من الحروب والاضطرابات، من نقص كبير في الطاقة وتهاك البنى التحتية وانقطاعات متكررة في الكهرباء. ويرى المالكي أنه «عموماً،

عضو في «المرکزي» الأوروبي؛ السياسة النقدية للبنك مناسبة رغم الحرب

اتفاقية تجارية بين أستراليا والهند بعد 10 سنوات من المفاوضات

الألمانية، إن السلطات «ليست في وضع يحتملها من تعقب ومصادرة أصول الأشخاص المشمولين بالعقوبات».

وأوضح الخبير أن مكافحة غسل الأموال والإرهاب كانت «دون المستوى الأمثل» على مدار سنوات؛ مشيراً إلى أنه لا توجد مسؤوليات واضحة بين السلطات، وأضاف أنه علاوة على ذلك لا توجد نظرة عامة على من يملك منهم عقارات في ألمانيا.

ولتنفيذ العقوبات على شركات روسية وطبقة الأثرياء، انشأت الحكومة الاتحادية الألمانية مجموعة عمل من مختلف السلطات، برئاسة وزير الدولة في ديوان المستشارية، يورغ كوكيس.

على روسيا؛ لكن أي إجراء إضافي لن يؤثر على قطاع الطاقة. وأضاف أن الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة سيواجه تباطؤاً في النمو بسبب الحرب في أوكرانيا؛ لكنه لن يواجه ركوداً.

وتابع بأن معدل نمو بنسبة 4 في المائة شديد التفاؤل، وأن التكتل لن يحققه. في غضون ذلك، ذكر خبير ألماني في التحقيقات الجرمانية، أن عقوبات الاتحاد الأوروبي التي تستهدف كبار الأثرياء الروس بسبب حرب أوكرانيا، لن يكون لها تأثير يُذكر في ألمانيا. وقال فرانك بوكينهورف، رئيس نقابة شرطة الجمارك الألمانية، في تصريحات لصحيفة «دي فيلت»

باتي حديث شنابل بعد يوم من ارتفاع معدل التضخم في منطقة اليورو إلى مستوى قياسي جديد خلال شهر مارس (آذار) الماضي، إلى 5,7 في المائة، أكثر من معدل التضخم الذي يستهدفه المركزي الأوروبي عند 2 في المائة.

وقالت شنابل: «لا يزال من المعقول افتراض أن هذا الجزء من التضخم المرتفع حالياً سيتبدد بمرور الوقت، حتى دون تدخل السياسة النقدية... ورغم ذلك، من المرجح استمرار جزء كبير من التضخم».

في الأثناء، قال ياولو جيتيلوني، مفوض الاقتصاد في الاتحاد الأوروبي، أمس، إن التكتل يدرس فرض مزيد من العقوبات

فرانكفورت (ألمانيا)، «الشرق الأوسط» قالت إيرابيل شنابل، عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي، إن البنك على صواب فيما يتعلق بالاستمرار في تطبيق السياسات النقدية، رغم الغموض المرتفع، بسبب حرب أوكرانيا.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن شنابل قولها أمام فعالية أقيمت في سيراينوبو، بإيطاليا، أمس السبت: «ومن ثم، فإن الاستمرار في سياسة التطبيع مسار ملائم»، مضيفة: «وبالمقابل، تعتمد سرعة وتيرة التطبيع على التداعيات الاقتصادية الناجمة عن الحرب، وعلى قوة صدمة التضخم، واستمرارها».

الاستراتيجية إلى الهند بقيمة 12,6 مليار دولار أسترالي وترفع النسبة إلى نحو 91 في المائة على مدى عشر سنوات. كما ستشهد دخول 96 في المائة من واردات السلع الهندية إلى أستراليا معفاة من الرسوم.

وبعد التوقيع قال وزير التجارة والصناعة الهندي إن بلاده تريد إبراز تقدم «بوتيرة أسرع» نحو اتفاقية تجارة حرة كاملة مع أستراليا. وموريسون متأخر في استطلاعات الرأي التي تسبق الانتخابات العامة المقرر إجراؤها في مايو (أيار). وقال: «يحدوني أمل قوي جداً في أن تكون قادرين على... البناء على هذه الاتفاقية الرائدة، بغض النظر عن سيشغل مقاعدنا في المستقبل».

الانتخابية بعد أن ظل في مفاوضات مع الهند طوال عشر سنوات. وقال موريسون للصحافيين في ولاية تسمانيا، إن اتفاقية التجارة مع ثاني أكبر دول العالم من حيث عدد السكان تمثل «أحد أكبر الأبواب الاقتصادية التي سيتم فتحها في

العالم اليوم»، معرباً عن نية البلدين إقامة روابط تجارية أوثق. وتسعى حكومة موريسون إلى تنوع أسواق التصدير وتقليل اعتماد أستراليا على الصين أكبر شريك تجاري لها بعد خلافات دبلوماسية أدت إلى فرض بكن عقوبات على بعض المنتجات الأسترالية. وتنتهي الاتفاقية مع الهند التعريفات الجمركية على أكثر من 85 في المائة من صادرات السلع

لندن، الشرق الأوسط» وقعت أستراليا رسمياً أمس السبت، اتفاقية تجارية مع الهند فيما أشار البلدان إلى نيتها إقامة علاقات تجارية أوثق.

ووقع وزير التجارة الأسترالي دان تيهان ووزير التجارة والصناعة الهندي بيوش جويال اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجارة بين أستراليا والهند في مراسم افتراضية شهدها رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون ونظيره الهندي ناريندرا مودي.

ومن المتوقع أن يدعو موريسون في غضون أيام إلى إجراء انتخابات عامة وقد حرص على ضمان التوصل لهذا الاتفاق التجاري قبل بدء الحملة



علي الزيد

غريب

كنت في بريطانيا وأردت أن أحجز للعودة للوطن، ونظراً لأن الوقت كان يقرب من شهر رمضان المبارك كان الضغط هائلاً على خطوط الطيران المتجهة للسعودية أياً كانت جنسية الناقل. المهم حجزت مقعداً في الطائرة على متن الخطوط الجوية السعودية المتجهة للرياض في 24 مارس (آذار) الماضي. ونظراً لضغط المسافرين لم أتمكن من حجز مقعد على الطائرة سوى مقعد الدرجة السياحية أو كما غيرت الخطوط السعودية اسمها إلى درجة الضيافة، وكانت الرحلة تقع من مطار هيثرو الساعة العاشرة صباحاً، ولأنني أسكن مدينة ساوثهامبتون فقد توجهت لمطار هيثرو مبكراً خوفاً من أن فوتتني الرحلة، وكنت أرغب في أن أحضر للوطن بهدف حضور احتفالية صحيفة «أم القرى» بمناسبة مرور مائة عام على تأسيسها.

وصلت إلى مطار هيثرو وتوجهت لكونتر الخطوط الجوية السعودية، وكالعادة قابلتني موظفة الخطوط الجوية السعودية بانتساب هادئة، وحينما اقتربت من الكونتر طلبت منها أن تقوم بترقية درجة حجز مقعدي من درجة الضيافة إلى درجة رجال الأعمال، بعد البحث في الحاسب اعتذرت بآداب جازم لعدم وجود مقعد، لأن جميع المقاعد محجوزة بالكامل، سألتها هل يوجد مقعد على الدرجة الأولى؟ بعد البحث قالت الموظفة: نعم يوجد، فطلبت منها أن تقوم بترقية حجزي من درجة الضيافة (السياحية) إلى الدرجة الأولى، قالت الموظفة: لا نستطيع ترقية درجتك من الضيافة إلى الأولى، بل يجب أن تمر بدرجة رجال الأعمال المشغولة بالكامل، مما يتعدى عليك المرور بها، وبالتالي يتعدى حجز مقعدك على الأولى، ولاي غير مقتنع بهذا الإجراء قلت للموظفة: أنا سادفج تتكاتف تريقيتي من درجة إلى درجة، فما الذي يمنع من ترقية درجتك من الضيافة إلى الأولى؟

المهم، ولعدم قناعتي بالموضوع طلبت منها أن تسأل المشرفة على الصالة عن إمكانية ذلك لعلها تجد حلاً، جاءت المشرفة وذكرت لي أنه من غير المسموح لي أن أرفق حجزي من درجة الضيافة إلى الأولى رغم أنني سادفج الفرق!!!!!!

طبعا اضطرت أن أرضى بمقعدي، هنا يبرز السؤال الأهم: ما النظرة الاقتصادية التي بنت عليها الخطوط الجوية السعودية قرارها؟ فما دام الركاب سيدفع الفرق نقداً، والمقعد خال والخطوط تتبع الخدمة، فما الذي يمنع من وجود دخل إضافي وربما حجز على المقعد الذي سيخلى على درجة الضيافة، لأن الترقية قد تتم مبكراً وبالهاتف وقبل أيام عدة من إقلاع الطائرة. أرجو من الخطوط الجوية السعودية أن تخبرنا عن المبررات التي بنت عليه قرارها، لأن الأمر غريب بالنسبة لي أن ترفض الخطوط التي تتبع الخدمة مبلغاً إضافياً من العميل! وقد يكون هذا القرار قديماً وقد اتخذ وفق ظرف معين مثل تأمين مقعد للطوارئ، ولأن السبب زال والإدارة الحالية لا تعلم عن هذا القرار، فما نحن نعلمها لعلها تقوم بإلغائه فتوفر دخلاً إضافياً لها منسجماً مع قواعد الاقتصاد. ودمتم.

توقعت متوسطاً للتضخم عند 55% خلال العام الحالي

«ستاندر آند بورز» تخفض تصنيف ديون تركيا لدرجة غير استثمارية



بلغ معدل التضخم في تركيا 54.4% في فبراير الماضي (أ.ب)

سينخفض التضخم إلى ما دون 10 في المائة بحلول الانتخابات، لكنه توقع أن يجذب الاقتصاد المزيد من التدفقات اللوالية من السياحة خلال الصيف، بينما سيؤدي انخفاض عبء الدين الخارجي إلى تقليل الطلب على الدولار.

وأظهر الحساب الجاري في تركيا عجزاً بمقدار 3 مليارات و841 مليون دولار في ديسمبر الماضي، وبلغ عجز الحساب الجاري لمدة 12 شهراً 14 ملياراً و882 مليون دولار، بحسب أحدث بيانات البنك المركزي.

وحسب بيانات ميزان المدفوعات التي أعلنتها البنك، ارتفع عجز الحساب الجاري بمقدار 401 مليون دولار في ديسمبر الماضي، مقارنة

بـ14 بضغط من الرئيس رجب طيب أردوغان، في الوقت الذي اتجهت فيه معظم الأسواق الناشئة في مسار معاكس من أجل حماية عملاتها من ضغوط ارتفاع الأسعار العالمية، وهو ما زاد من مؤشرات المخاطر، حيث وصلت عقود المقايضات للتحوط من التخلف عن السداد إلى أعلى مستوياتها منذ سنوات عدة. ونجت البنك سعر الفائدة عند 14% خلال الربع الأول من العام. وفقدت الليرة التركية نحو نصف قيمتها مقابل الدولار، قبل أن تتدخل الحكومة في 20 ديسمبر (كانون الأول) الماضي لوقف تراجع العملة التي هبطت إلى مستوى 18.4 ليرة للدولار، حيث اتخذت بعض الإجراءات من بينها خطة الدوائج بالليرة

مستقبلية سلبية. وجاء التصنيف أقل بربع درجات من الدرجة الاستثمارية. وقالت «فيتش» إن «سياسة تركيا النقدية التوسعية، متضمنة معدلات فائدة حقيقية سلبية بشكل كبير، يمكنها ترسيخ صعود التضخم لمستويات مرتفعة وزيادة تعرض المالية العامة لانخفاض سعر الصرف والتضخم، ما يؤثر بالنهاية على ثقة الأعمال محلياً، ويصعد الضغوط على الاحتياطيات الأجنبية». وأجرى البنك المركزي التركي خفضاً متتالياً على سعر الفائدة الرئيس في الفترة من سبتمبر (أيلول) إلى ديسمبر (كانون الأول) الماضيين بإجمالي 500 نقطة أساس، ليهبط من 19 إلى

أعلنت وكالة «ستاندر آند بورز» الدولية للتصنيف الائتماني، خفض تصنيفها لديون تركيا بالعملة المحلية إلى درجة غير استثمارية مع الإبقاء على نظرة مستقبلية سلبية للبلاد، والتأكيد على درجة التصنيف بالعملة الأجنبية. وخفضت الوكالة تصنيف الدين التركي بالعملة المحلية درجة واحدة إلى «بي+»، وهي أقل بربع مستويات عن الدرجة الاستثمارية، مشيرة إلى تأثير ارتفاع أسعار الطاقة بسبب الحرب الروسية في أوكرانيا. وأبقت «ستاندر آند بورز» على تصنيف ديون تركيا بالعملة الأجنبية عند درجة «بي+»، أيضاً على قدم المساواة مع كل من البحرين وبوليفيا. لافتة، في بيان نشر في تركيا، أمس (السبت)، إلى أن تداعيات الصراع العسكري بين روسيا وأوكرانيا، بما في ذلك ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة، ستزيد من إضعاف ميزان المدفوعات التركي الهش بالفعل وتفاقم التضخم، الذي سجل 54,4% في فبراير (شباط) الماضي.

وأضافت الوكالة أن التضخم في تركيا في طريقه لأن يسجل 55% في المتوسط، خلال العام الحالي، وهو أعلى مستوى بين جميع الدول التي تمنحها تصنيفات سيادية.

وفي فبراير الماضي، أعلنت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيف الائتماني خفض تصنيف تركيا السبادي إلى الدرجة غير الاستثمارية، مرجعة ذلك إلى عدد العوامل من بينها عدم قدرة الدولة على مواجهة التضخم المرتفع. وخفضت الوكالة تصنيف تركيا الائتماني من «بي+» إلى «بي بي سالب» مع نظرة

نصائح لرواد الأعمال في شهر رمضان

ارتفاع إيرادات قناة السويس المصرية 20% في 3 أشهر



سجلت القناة إيرادات 1,69 مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي ارتفاعاً من 1,4 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي (موقع الهيئة)

المفتاح الرئيسي للنجاح خلال شهر رمضان، حيث تبرز أهمية اتباع أساليب التسويق الصحيحة خلال هذا الشهر لتحقيق أفضل العوائد وتلبية جميع متطلبات العملاء، ويجب أن تخطط العلامات التجارية حملات الترويج لمحتجاتها وخصوماتها قبل إطلاقها، بالإضافة إلى توفير العروض المميزة والعروض الخاصة مما ستعزز من إقبالها لاحقاً.

والمحتوى الإلكتروني في رمضان تجذب اهتمام العملاء، خاصة في قطاعات محددة، لكن نجاح التسويق لا يقتصر على تقديم العروض، بل يتطلب تعريف العملاء بهذه العروض، سواء كانت حوسومات أو رموزاً ترويجية أو استرداداً نقدياً. ويساهم إنشاء المحتوى الإلكتروني في جذب العملاء عندما يتم نشره على المواقع الإلكترونية وفي المتاجر الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي. ويسبق إطلاق العروض الرضمانية الإعلان عنها والترويج لها على منصات التواصل الاجتماعي الخاصة بالمنتجات للوصول إلى أكبر عدد ممكن من العملاء، وفق بيبر.

التطوير العقاري. وقال شادي أبو الفتوح رئيس مجلس إدارة شادويك المحدودة، في بيان، إن «القرية هي أول استثماراتنا في مصر التي تنعم بحالة من الاستقرار الاقتصادي نتيجة لحزم القرارات التي اتخذتها الحكومة المصرية أثناء جائحة (كورونا) مما جعل عجلة التنمية تستمر في مسارها الصحيح». وأضاف أبو الفتوح أن الاستثمارات البريطانية الجديدة من شادويك البريطانية المحدودة ستسهم بصورة مباشرة في تحقيق رؤية مصر 2030.

في غضون ذلك، قالت سيلينا بيبر المدير العام لشركة «جو» دادي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إن هناك تحديات عالمية تزداد أمام الشركات الصغيرة ورواد الأعمال، في ظل الصعوبات الاقتصادية العالمية، مشيرة إلى تغيير سلوك المستهلكين في ظل شهر رمضان المبارك، إذ يعتبر هذا الشهر هو الموسم الرئيسي للتسويق على المنصات الاجتماعية، حيث يتيح فرصة مميزة للعلامات التجارية لاستعراض أفضل منتجاتها وتكثيف أنشطتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

القاهرة، الشرق الأوسط

قالت هيئة قناة السويس المصرية، أمس السبت، إن القناة سجلت إيرادات 1,69 مليار دولار في الربع الأول من العام الحالي ارتفاعاً من 1,4 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي.

وأوضح الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس، في بيان صدر أمس، أن «إحصائيات الملاحة بالقناة خلال الربع الأول من عام 2022. سجلت زيادة ملحوظة في أعداد وحمولات السفن العابرة للقناة، ولم تتأثر حتى الآن بتداعيات الأزمة الأوكرانية الروسية، حيث بلغت عدد السفن العابرة للقناة في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى مارس (آذار) خلال العام الحالي 5303 سفينة مقابل عبور 4581 سفينة خلال نفس الفترة من العام الماضي، بفارق 722 سفينة، بنسبة زيادة قدرها 15,8 في المائة».

أضاف: «زادت الحمولات العابرة للقناة بنسبة 7,4 في المائة حيث سجلت الحمولات الصافية خلال الربع الأول من العام الحالي 313 مليون و300 ألف طن، مقابل 291 مليون و700 ألف طن خلال العام الماضي، بفارق 21 مليون و600 ألف طن». وأشار رئيس الهيئة إلى أن قناة السويس حققت خلال الربع الأول من عام 2022 في الفترة من يناير إلى مارس زيادة قدرها 20 في المائة من حصيلة إيراداتها بالدولار حيث سجلت عائدات القناة مليار و691 مليون دولار مقابل مليار و409 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وأضاف أن التقارير الملاحية الحالية رصدت زيادة كبيرة في معدلات عبور مختلف أنواع السفن، مقارنة بذات الفترة من العام الماضي، حيث ارتفعت أعداد سفن بنسبة 29,1 في المائة، وزادت سفن الحاويات العابرة للقناة بنسبة 17 في المائة، فيما بلغت نسبة زيادة سفن حاملات السيارات 27,2 في المائة، كما تضاعفت أعداد السفن السياحية المارة بالقناة، مقارنة بذات الفترة من العام الماضي،



العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

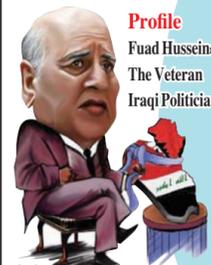
المجلة

English Edition

- Ukraine and Democratic Failure: A Different Reading of Causes of Crisis
- How Did Ankara Succeed in Luring Moscow into Mediation with Ukraine?
- Ramadan Knocks on Doors of the Lebanese amidst 'Hardest' Suffocating Living Crisis
- Syrian Newborns in Turkey Face statelessness, Lack of Medicare
- "Fanous Ramadan" A Folk Heritage for Over a Thousand Years
- Bemused by Bacon. An Old Painter Still Manages to Remain a Mystery
- Virtual Reality for Chronic Pain Relief

اقرأ في النسخة العربية:

- ملف العدد:
- خلايا «داعش» النائمة أكبر تحد لحكومة بينيت وقرأ أيضاً:
- كيف نجحت أنقرة في «استدراج» موسكو إلى وساطتها مع أوكرانيا؟
- تهديدات بوتين النووية... مخاطر حقيقية تهدد الأمن الدولي
- الأزمة الأوكرانية والإخفاق الديمقراطي: فشل الداخل وتدخل الخارج
- رهانات البرهان للتعامل مع الأزمة في السودان
- دراما رمضان 2022... أكش و داعش وقليل من الرومانسية
- في ذكرى رحيل عبد الحليم حافظ... ذكريات وحكايات طريفة يكشفها أصدقاؤه وزملاؤه



Profile

Fuad Hussein: The Veteran Iraqi Politician

«المجلة» واحدة من أهم الإصدارات الدولية الرائدة في الشؤون السياسية في العالم العربي... 41 عاماً من التميز». وتصدر أسبوعياً من لندن

- نلبي تطعات القراء باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية
- نخبة من أبرز الكتاب والطلحن والخبراء العالميين في السياسة والاقتصاد
- تغطية متميزة للأحداث العالمية... تحقيقات وتقارير حصريّة... وفيديوهات من قلب الحدث عبر الموقع الإلكتروني الجديد
- يمكنك تنزيل «العدد الأسبوعي «مجانا» من خلال نسخة (PDF) المتوفرة على الموقع الإلكتروني

majalla.com



بروفائيل:

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي الدبلوماسي المرن

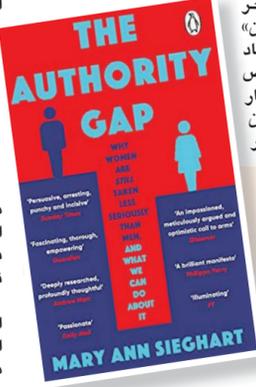
القراء الذكور يفضلون كتب الرجال

«الذكورية» ما زالت سيدة الموقف في عالم النشر العربي



ماري آن سيغهارت

سير ذاتية، وتكشف ماري آن سيغهارت في كتابها «فجوة السلطة: لماذا تؤخذ النساء



على محمل الجد أقل من الرجال، وما يمكننا القيام به

مكتوبة بين الناشرين، متجذراً أساساً في سلوك المستهلكين، كما يستشف من قراءة ظاهرة النشر المستقل عبر المتاجر الإلكترونية -«أمازون» وأختواتها- إذ بعد استبعاد تحيز الناشرين، ورغم تقلص الفرق الجندرية في الأرباح التي يضعها المؤلفون في أنفسهم، فإن القراء الذكور

يوجد ما يبرر أي أساس لتفوق جندر على آخر في القدرة على التفكير، أو الكتابة، وأن المسألة لا تعود كونها معضلة ثقافية مجتمعية متوارثة جيلاً عن جيل، وذلك على الرغم من كل المظاهر الشكلية البازخة بشأن تحرير المرأة في الغرب، وتحسن مكانتها مجتمعياً. في عالم النشر، يتكشف

الناشرون يدفعون معدلاً للمؤلفات الشهيرات بنسبة أقل بما يقارب 10% مقارنة بما يدفعونه لزملائهم المؤلفين

النساء الشهيرات بنسبة أقل بما يقارب 10 في المائة؛ مقارنة بما يدفعونه لزملائهم المؤلفين؛ وفق أرقام دراسة وإبيرغ وكابلر، لأن التمييز الجندري في تفاهات غير

هذا التمييز الجندري من خلال عدة أبعاد تقاطع بين الناشرين والقراء أنفسهم؛ إذ يتم نشر كتب للمؤلفات الإناث بوتيرة أقل في معظم مجالات المعرفة، بينما تحظى الموضوعات التي تثير أيها

نجتحت عام 2018 في الوصول إلى قائمة الكتب البريطانية الخمسين الأكثر مبيعاً، جميعها كانت لمؤرخين ذكور، المرأة والنفوذ (من تأليف ماري بيرد) على المرتبة 85 في تلك القائمة.

ولا يُعتقد بأن إجراء دراسة علمية دقيقة لهذا الانحياز سيكشف عن جديد يخالف استنتاجات الناشرين حول التباين الغالب على اتجاهات اقتناء الكتب التاريخية، فالامر محسوم بالنسبة إليهم: كتب المؤرخين تبع أكثر من كتب المؤرخين، وهي مسألة لطالما أثارت جدلاً واسعاً في المملكة المتحدة، بشأن النسب المتفاوتة لتمثيل الكاتبات في فضاء الجوائز الأدبية المتعددة التي تمنح في هذه البلاد، لا سيما بعدما أطلقت روايات نساء جائزة سنوية للكتابة الأدبية، تخصص حصراً لروايات حطت بأقلام نسوة، احتجاجاً على قائمة قصيرة ذكورية محض لجائزة «يوكر» عام 1991.

لكن «ولفونسون» - الجائزة الأدبية المطابع بمقاربتها الجندرية المتوازنة لن يمكنها بفردتها ردم الفجوة الشعبية الواسعة في استهلاك الكتب التاريخية كما تلحظ في الغرب؛ حيث تتفوق أرقام مبيعات كتب المؤرخين الذكور بشكل كاسح على كتب زميلاتهم المؤرخات. فمن المائة الأكثر مبيعاً العام الماضي كانت النسبة 81 إلى 19 في المائة، وهي ذاتها تقريبا منذ عدة سنوات، في استمرارية عديدة تثير الاستغراب والتساؤل من عن سن هذه النظرة المتخازنة جندرياً بتطرف في الغرب؛ لا سيما أوساط نخبة المثقفة التي تتعاطى القراءة والكتب وكانت خمسة كتب تاريخية قد

لندن، ندى حطيظ

على هامش ترؤب إعلان القائمة القصيرة للنسخة الخمسين من جائزة «ولفونسون» البريطانية المرموقة التي تكرم سنوياً أفضل الكتب المتخصصة في التاريخ، الصادرة حديثاً باللغة الإنجليزية، تلقت الجائزة مديحاً نادراً من الصحافة؛ ليس لدورها لناحية دعم النشر في هذا المجال فحسب؛ بل أيضاً لمساهمتها البارزة في التعريف بأعمال مؤرخات نساء كثيرات مع زملائهن المؤرخين، وهي مسألة لطالما أثارت جدلاً واسعاً في المملكة المتحدة، بشأن النسب المتفاوتة لتمثيل الكاتبات في فضاء الجوائز الأدبية المتعددة التي تمنح في هذه البلاد، لا سيما بعدما أطلقت روايات نساء جائزة سنوية للكتابة الأدبية، تخصص حصراً لروايات حطت بأقلام نسوة، احتجاجاً على قائمة قصيرة ذكورية محض لجائزة «يوكر» عام 1991.

لكن «ولفونسون» - الجائزة الأدبية المطابع بمقاربتها الجندرية المتوازنة لن يمكنها بفردتها ردم الفجوة الشعبية الواسعة في استهلاك الكتب التاريخية كما تلحظ في الغرب؛ حيث تتفوق أرقام مبيعات كتب المؤرخين الذكور بشكل كاسح على كتب زميلاتهم المؤرخات. فمن المائة الأكثر مبيعاً العام الماضي كانت النسبة 81 إلى 19 في المائة، وهي ذاتها تقريبا منذ عدة سنوات، في استمرارية عديدة تثير الاستغراب والتساؤل من عن سن هذه النظرة المتخازنة جندرياً بتطرف في الغرب؛ لا سيما أوساط نخبة المثقفة التي تتعاطى القراءة والكتب وكانت خمسة كتب تاريخية قد

الفرنسي سورج شالاندون في روايته «مهنة الأب»

صورة فرنسا الحديثة بين صناعة الأوهام وترميم الجمال المريض

القاعة محمولاً على عربة، عن بخاطري مشهد عربات الخدمة في المطاعم. كان هناك ثلاثة متعهدي دفن. اسمه فرنشي، يعترف له في الوقت ذاته بمشاركته الفاعلة بتأسيس تنظيم سري يهدف إلى اغتيال ديغول واستعادة الجزائر إلى الحضن الفرنسي في أن واحد.

هكذا كان على الأبن المعنف أن ينشأ في كنف أكثر الظروف قسوة وتشوشاً وغرابية. ورغم كل المهن التي كان يدعي أبوه مزاولتها، حيث هو مغن ولواعب كرة قدم ومدرس وجاسوس وقس في كنيسة، فهو لم يعترف على نعت مناسب لمهنة الأب في بيئته المدرسية سوى القول إنه «بلا مهنة»، واللاهى من كل ذلك أن الأب يحاول أن ينشئ الأبن

الطفل بأنه ينسق خطواته مع الضابط الأميركي تيد الذي فقد ذراعه في الحرب، والذي كان يطلق عليه بالمقابل اسم فرنشي، يعترف له في الوقت ذاته بمشاركته الفاعلة بتأسيس تنظيم سري يهدف إلى اغتيال ديغول واستعادة الجزائر إلى الحضن الفرنسي في أن واحد.

هكذا كان على الأبن المعنف أن ينشأ في كنف أكثر الظروف قسوة وتشوشاً وغرابية. ورغم كل المهن التي كان يدعي أبوه مزاولتها، حيث هو مغن ولواعب كرة قدم ومدرس وجاسوس وقس في كنيسة، فهو لم يعترف على نعت مناسب لمهنة الأب في بيئته المدرسية سوى القول إنه «بلا مهنة»، واللاهى من كل ذلك أن الأب يحاول أن ينشئ الأبن

لا يتقدم الزمن في «مهنة الأب» بشكل طردي بل يعمل المؤلف على التلاعب به تقدماً وتأخيراً

على صورته ومثاله، ويكلفه إلى تنظيمه السري ويكلفه بمهمات أمنية لا تتناسب مع سنه، قبل أن يعهد إلى توريث زميل له في الدراسة يسمى لوكا في عملية الاغتيال المتخيلة، التي انتهت بطرد الفتى الساخن من المدرسة. ولا يتوانى الأبن في محاولة منه للتماهي الكامل مع الأب، إلى ارتداء ملابس البوليس السري، وأضماً مدسد أبيه على خصره أثناء التقاط الصورة المدرسية التذكارية، الأمر الذي اضطر أباه إلى الاستعانة بأحد الأطباء النفسيين لاعتقاده بأنه مجنون، كما إلى إعطائه جرعات زائدة من الدواء سببت له المزيد من الصداق والإنهاك.

لكن الزمن في «مهنة الأب» لا يتقدم بشكل طردي، بل يعمل المؤلف على التلاعب به تقدماً وتأخيراً. فبعد أن ينتقل شالاندون ثلاثين عاماً

طردياً، بل يعمد المؤلف إلى تقديمه وتأخيره وفقاً لموجبات الحكمة ومقتضيات السرد، ودفعا لأي شعور لدى القارئ بالرتابة والملل. فبعد مشهد الجنازة الذي تجري فاشلانه عام 2011، يعيدنا شالاندون إلى العام 1961 حيث يرف الأب إلى عائلته الصغيرة نياً قيام ضباط أربعة بإعلان الحرب على ديغول بسبب إسهامه «الخياني» في سلخ الجزائر عن «هويتها» الفرنسية. ومع تقدم السرد يضعنا المؤلف بالتدرج أمام صورة صادمة للأب الشبيه بدون كيشوت معاصر، والذي ينضم إلى فرقة إنجليزية شديدة التزمت، ويحاول معالجة ابنه المصاب بالربو عن طريق التعازيم، ويجري على مسامح زوجته وطفله اتصالات هاتفية غاضبة مع ديغول، يهدده خلالها باوخم العواقب. وإذ يخبر الأب ابنه

شوقي بزيع

أكثر ما لفتني في رواية «مهنة الأب» لسورج شالاندون هو عنوانها بالذات، فلقد ظننت بداية أن الرواية تتناول الأبوة كمهنة قائمة بذاتها، في مقابل الأمومة. وجدتني مشدوداً لمعرفة ما يجب على البشر المتزوجين أن يفعلوه لإبناهم وبناتهم، لكي يحسبوا في مصاف الآباء «الأسوياء» والصالحين. ومع أنني اكتشفت مع التقدم في القراءة، أن المكتوب لا يقرأ بالضرورة من عنوانه، وأن أحداث الرواية تدور حول رجل فرنسي غريب الأطوار، لا مهنة له سوى اختلاق الأوهام، فإن ذلك الاكتشاف يقلل من قيمة الرواية، ولا من براعة مؤلفها في تقديم عمل أدبي محكم الحكمة والسرد.

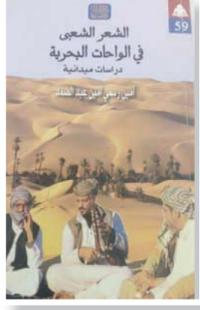
لا بل إن الرواية قد بدت في عقها الأخير تجسيدا بالغ الدلالة لوضع فرنسا المازتي، ولتراجم دورها في العالم في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية. يبدأ شالاندون، الحائز على جائزة غونكور عام 2013، وروايته المستعيرة من خواتمها، مستعيراً من خلال مشهد الابن والأم السائر خلف جنازة الأب اندرية شولان، مسيرة حياة العائلة التي قادها هذا الأخير نحو مالاتها المساوية. لكن المؤلف الذي يحاذر الوقوع في الإنشاء العاطفي الميلودرامي، لا ينتظر طويلاً لكي يفضح عن أسلوبه الخاص الذي يحرص على تقديم الأحداث بالكثير من البرود الحياضي أو تخفيف الواقع التراجيدي بعناصر الطرافة والسخرية السوداء والعبث الوجودي. وهي ميزة في الأسلوب تتضح منذ الصفحة الأولى، حيث لا يتوانى الابن - الراوي عن وصف جنازة الأب الراحل على الشكل التالي «لم يكن أحد سوانا، أمي وأنا. حين سيق نعش أبي إلى

حيال ذلك- 2021» أن القراء الرجال -وفق عدة دراسات أكاديمية في بريطانيا وهولندا وغيرهما- منحازون بشدة ولاقرانهم؛ بحيث إن فرصة قراءة عمل كاتب تبلغ لديهم أربعة أضعاف فرصة القراءة لكاتبة، بينما تساوت القارئات النساء في إقبالهن على هذه الكتب بين نتاجات الجنسين، دون انحياز جنديري ظاهر. وتبني سيغهارت على هذه الظاهرة بين ظاهر مماثلة في المجتمعات الغربية، استنتاج كتابها الكلي بأن الإناث في الغرب لا يحصلن على ثقة مماثلة لتلك التي يحصل عليها الذكور، حتى في حال تساوي كفاءة الطرفين، ولا سيما أوساط مجتمع الذكور تحديداً الذي لا تكاد ثقته في المنجز الفكري النسوي تختلف عن ثقة الجمهور في العصر الفكتوري بمثل هكذا منجز. ومما يفهم من «فجوة السلطة» الذي يضم مقابلات مع خمسين امرأة في مجموعة واسعة من المناصب العليا في الإدارة والسياسة -بما في ذلك هيلاري كلينتون نفسها- أن النساء في الغرب بمن فيهن أولئك اللواتي يتولين مناصب قيادية نخوية، يعانين بشكل عام من تعرضهن لتمييز جنديري يكاد يكون ظاهراً في مكان العمل، يتعدى بالتحرش الجنسي الفادح، ولا تنتهي بانعدام الثقة في أداهن، وإن تفوقن على زملائهن الذكور. وبالطبع لا تنتسب هذه الخبايا الذكورية على جميع الرجال؛ لكن تكريها بأشكال متفاوتة في المواقع المختلفة تفقد بعض النساء الشعور بالأمان، وقد يكون تأثيرهن التراكمي على سيكولوجيتهن

«الشعر الشعبي» ظهر مع مقطرة الإنسان على الإبداع فنياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»

من أنواع الأدب وأحد أجناس الفن الذي تنتجه الجماعة الشعبية على أساس التجانس الاجتماعي والثقافي الذي يجمع أفرادها. وترى الباحثة الأميركية روث فينجان أن الشعر الشعبي هو الشعر الشفاهي وهو «عبارة عن قصائد غير مكتوبة سواء كان ذلك بسبب أن الثقافة التي تظهر فيها غير كتابية جزئياً أو كلياً أو بسبب أن الأشكال الشفاهية تحفظها الذاكرة رغم الكتابة التامة للشعوب والمجال الدقيق لهذا المصطلح محل خلاف، ولكنه يشمل في الغالب الشعر الذي يؤلف ويؤدى شفاهياً في الأساس، وذلك الذي وصل إلينا عن طريق التخالل المكتوب مثل بعض الملاحم المكرة». ويتنقل الباحث تلك المفاهيم النظرية على إبداعات النواصات البحرية في مصر التي تنبع في الصحراء الغربية وهي عبارة عن منخفض وسط الصحراء يميزها مناخ قاري، شديد الحرارة صيفاً، قارس البرودة شتاءً، ويرصد الباحث عدة أشكال فنية للقصيدة الشعبية بين سكان هذه الواحات مثل «المجرودة»، «حذاء الإبل»، «القصدان»، «الموال»، حيث كان يستعين الشاعر في إلقائها بالطرق على أنية معدنية لصنع إيقاع قبل أن تدخل الآلات الموسيقية مثل الأورج والطلبة والأرغول والسمسمة.

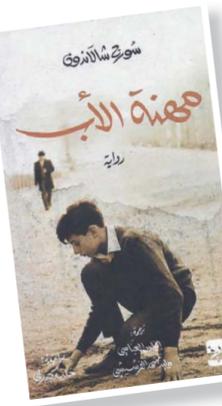


وكان يشيع في أغاني الأفراح والاحتفالات والجداء وأغاني العمل وأنشيد الحروب التي كانت تبث الحماسة في نفوس المقاتلين، كما عرف باسم «الفنون المحونة» وتفرقت عنه أشكال فنية في شرق العالم العربي وأشهرها المواليا «الموال» وفي المغرب العربي ظهر «الزجل» وهو أيضاً من أشهر تلك الأشكال.

وكان يشيع في أغاني الأفراح والاحتفالات والجداء وأغاني العمل وأنشيد الحروب التي كانت تبث الحماسة في نفوس المقاتلين، كما عرف باسم «الفنون المحونة» وتفرقت عنه أشكال فنية في شرق العالم العربي وأشهرها المواليا «الموال» وفي المغرب العربي ظهر «الزجل» وهو أيضاً من أشهر تلك الأشكال. وهكذا، يتضح أن الشعر الشعبي وجد منذ ظهرت للإنسان المقدرة الفنية على الإبداع ومن ثم فهو قديم قدم التعبير الإنساني. وتتعدد التعريفات الخاصة بالشعر الشعبي لكنها لا تخرج عن كونه فناً قولياً يقوم على اللغة الشعبية، ويتخذ من الإبداع أساساً للتشكيل الرمزي، وهو

الصادمة، وتبدأ خيوط الحكمة بالانكشاف واحداً بعد الآخر. فالأين يتكشف أثماناً مشاهدته أحد الأقدام أن تيد لم يكن عرابه ولا رفيق أبيه في الحرب، بل كان مجرد ممثل يؤدي دور ضابط أميركي جريح في أحد الأقسام، تماماً كما هو حال فرنشي الذي كان يؤدي دور زميله الفرنسي، ويكتشف بأن إبيرغيس الذي رفض إدخال الأب إلى المصح، بدعى أنه البطل الذي واجه ببسالة جهاز التجسس النازي، لم يكن طبيباً للأمراض العصبية بل منتحلاً لهذا الدور. أما الأب المهض الذي شعر أخيراً بدنو الأجل، فقد استبق نهايته الوشكية بطلب استدعاء عاجل للجنرال ديغول، لم تتيسر له سبل التحقيق.

وضع مأساوي، ومدى غرق الأب في المزيد من التخيلات والأوهام. وحين قرر إميل بعد طول تردد أن يقوم بزيارته، برفقة زوجته الجزائرية فضيلة وابنه كليمان، راح يعاين ذاهلاً مدى ما أصابهما معا من الوهن والخضوع، تماماً كما هو حال فرنشي الذي كان يؤدي دور زميله الفرنسي، ويكتشف بأن إبيرغيس الذي رفض إدخال الأب إلى المصح، بدعى أنه البطل الذي واجه ببسالة جهاز التجسس النازي، لم يكن طبيباً للأمراض العصبية بل منتحلاً لهذا الدور. أما الأب المهض الذي شعر أخيراً بدنو الأجل، فقد استبق نهايته الوشكية بطلب استدعاء عاجل للجنرال ديغول، لم تتيسر له سبل التحقيق.



عملتهم الجديدة، وجد نفسه منخرطاً دون إرادته في بكاء عميق، قبل أن يتخذ قراره النهائي بالاعودة. على أن الابن ما يلبث أن يضعف مرة أخرى أمام وضع أبويه المزري، فيعيد زيارتهم بذهنية من يريد الوقوف بالعين المجردة على حال حياتهما المشهمة، أو بهدف التخفيف من أوزار علاقته الصعبة مع ما تبقى من حطام أبيه العجوز. وهو ما يؤكد قوله «وإن رحمت أفتش من نظرتة المنكسرة، اكتشفت بانني تخلصت من كل مشاعري حياله، ولم يعد الغضب يسكنني ولا الألم. كان جسدي قد نجا من لكماته ورأسي من أقرصاه». بعد ذلك تتوالى المفاجآت

الباثس، فإن لنا نحن القراء أن نستنتج بان رحيل شارل ديغول هو السبب في ذلك، وأن الأب المصاب بالبارانويا لم يعد يرى ضرورة لبقاء الابن إلى جانبه، بعد أن فقد مخطط الاغتيال جدواه وذهب الغنى الساخن من المدرسة. ولا يتوانى الابن في محاولة منه للتماهي الكامل مع الأب، إلى ارتداء ملابس البوليس السري، وأضماً مدسد أبيه على خصره أثناء التقاط الصورة المدرسية التذكارية، الأمر الذي اضطر أباه إلى الاستعانة بأحد الأطباء النفسيين لاعتقاده بأنه مجنون، كما إلى إعطائه جرعات زائدة من الدواء سببت له المزيد من الصداق والإنهاك.

لكن الزمن في «مهنة الأب» لا يتقدم بشكل طردي، بل يعمل المؤلف على التلاعب به تقدماً وتأخيراً. فبعد أن ينتقل شالاندون ثلاثين عاماً

يلتقيان اليوم في أمسية كروية رمضانية موعودة بالإنارة

نصف نهائي كأس الملك: تأرية للشباب أم تأكيد هيمنة للهلال؟



من مواجهة الهلال والشباب الأخيرة بدوري المحترفين (تصوير: علي الظاهري)

اللقب في البطولتين. وعلى مستوى ظروف الفريقين، فقد عاد الثنائي أوديون إيجالو وجوستافو كويلار للأنظمة في تدريبات الهلال بعد عودتهما من أيام الفيفا، فيما تأكد غياب الفنائي عبد الله عطيف وعلي البليهي عن مواجهة الشباب، بسبب عدم مشاركتهما في التدريبات الجماعية بعد، بالإضافة إلى المحترف البيروفي أندريا كاريلو الذي تعرض للإصابة بالتواء في الركبة خلال مشاركته مع منتخب اللاتينية المؤهلة لنهايات كأس العالم 2022.

وركز المدرب سوموديكا في التدريبات الأخيرة للشباب على مناورة فنية عبر الفيديو، بالإضافة إلى مباراة تكتيكية داخل ملعب تدريب الفريق، خلال التمرين الذي شهد حضور خالد البطلان رئيس النادي، من أجل موازنة المجموعة قبل ساعات من مواجهة الهلال في المباراة المرتقبة بنصف نهائي الكأس. فنياً، يعتمد الأرجنتيني رامون دياز على تشكيلته

بالإضافة إلى انتصاره بنتيجة 4 - 0، والخسارة بثلاثية نظيفة في عام 2016 دورياً. حيث فاز عليه بهدف دون مقابل في ربع نهائي نسخة 2014، ليكمل مشواره ويحقق

وبنتيجة 5 - 1 في الدور الثاني من الموسم الحالي، بالإضافة إلى الخسارة في نصف نهائي كأس ولي العهد السعودي عام 2016

الرياض، فارس الفزي
تترقب جماهير الكرة السعودية مساء اليوم، أمسية كروية رمضانية تجمع الهلال والشباب في نصف نهائي كأس الملك، وذلك على ملعب الملز بالرياض، حيث سيواجه الفائز منهما المتأهل من مباراة الاتحاد والفيفا غداً (الاثنين). ويتفوق الهلال على منافسه الشباب محلياً خلال الفترة الأخيرة، بعد الانتصار عليه في بطولة دوري المحترفين السعودي بخمسة نظيفة منذ فترة قصيرة، بواقع هدفين لكل من إيجالو وموسى ماريجا وهدف واحد لاندريا كاريلو، فيما انتهت مباراة الدور الأول بين الفريقين بالتعادل الإيجابي بنتيجة 2 - 2، حين سجل إيجالو للشباب وقتها رفقة هتان باهبري، بينما سجل الهلال كل من جوميز والبليهي. ويملك الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال سجلاً مميماً أمام الشباب، حيث واجهه كمدرب من قبل في 6 مباريات، نجح خلالها في تحقيق 4

سيستضيف موقعة الأخضر والأرجنتين ويتسع لـ 80 ألف متفرج

ملعب لوسيل... عملاق موندالي يتأهب لاستعراض قدراته أمام العالم



ملعب لوسيل حيث ستجري موقعة الأخضر أمام الأرجنتين (الشرق الأوسط)

حجم الملعب والخدمات العملاقة المتواجدة فيه لتقديم الدعم والخدمات المساندة من إضاءة وتكييف، موضحاً: «جميع ملاعب قطر مميزة وجميعها تنافس على مستوى عالمي من ناحية مستوى تشغيل الملعب باستضافة أحداث رياضية، العناصر الرئيسية لاستاد لوسيل هو حجمه، ملعب عملاق بالإمكان أن يستضيف 80 ألف متفرج، بالإضافة إلى من عشرة آلاف إلى 15 ألف من فرق العمليات لتشغيل الملعب فتحدث هنا عن مائة ألف شخص». وأضاف مدير مشروع استاد لوسيل الرئيسي: «إن تستوعب مائة ألف شخص في فترة محدودة مثل توقيت مباراة كرة قدم، فهذا لا نتحدث عن مستشفى أو مطار أو مركز تجاري حيث دائماً يكون مستمراً فيه دخول الرواد والزوار وعلى أوقات مختلفة، ولكن نتحدث عن حشود عملاقة في وقت

الدوحة، فهد العيسى
كشف المهندس تميم العابد مدير مشروع استاد لوسيل الرياضي أحدث الملاعب المجهزة في قطر وأكبرها إلى أن التكلفة الإجمالية لإنشاء هذا الملعب بلغت مليار دولار. وقال العابد في حديثه «الشرق الأوسط»: «تم إنشاء هذا الملعب على مساحة قدرها مليون متر مربع شملت الأرض المحيطة والخدمات المساندة للملعب بتكلفة إجمالية بلغت مليار دولار من بينها الإضاءة وكاميرات المراقبة وخيم التفتيش والمباني المؤقتة»، موضحاً: «يتسع الملعب إلى 80 ألف متفرج ولديه 40 مدخلًا لاستقبال الزوار، ويحتوي على عدد 103 صالات ضيافة، وكذلك ثمانية استوديوهات للبت التلفزيوني». وأشار العابد إلى أن أهم مميزات استاد لوسيل بالإضافة لشكله الجمالي الخارجي هو

قالوا إن على رينارد الإعداد بما يتناسب مع أسماء منتخبات الإجموعة

خبراء كرويون: الحذر واحترام الخصم مفتاح تفوق الأخضر في الموندال

بمنطقة وجه مضاعف. وبين أن المنتخب السعودي قادر أن يكون سفير العرب في الموندال القادم من خلال زرع الثقة في اللاعبين وقدرتهم على تحقيق ما نصبو إليه. وأخيراً أكد المدرب بندر الجعيف أنه لا يمكن اعتبار مجموعة في كأس العالم أنها سهلة مهما كان اسم المنتخبات كون منطقتها إلى حد كبير مثل المجموعة التي وقعنا فيها. وشدد على أن المنتخب الأرجنتيني الذي سنخوض أمامه المباراة الافتتاحية بكل تأكيد هو الأقوى من حيث القيمة الفنية والنتائج والقدرات ولكن لا يعني ذلك أن المكسيك وبولندا منتخبات سهلان.



المنتخب السعودي سجل تفوقاً واضحاً في التصفيات المؤهلة للموندال (تصوير: عبد الله الفالح)

ويبين أن العمل وحده والاستعداد القوي والمناسب الذي يمكننا من خلاله تحقيق المنجز أمام الحديث عن سهل وصعب بشكل نظري، فمن دون عمل على الأرض لا يمكن أن نجدي شيء. واعتبر أن المنتخب السعودي بوضعه الحالي قادر وسيكون له ردة فعل إيجابية مع الحدث ومع وجود البطولة في منطقة الخليج بدولة قطر يمكن أيضاً الحديث عن جوانب عديدة إيجابية يمكن أن يكون لها أثر مهم في مسيرة الأخضر في الموندال.

الخالد فقد شدد على أن الوطن بأكمله وليس جهة معينة، وخصوصاً من حيث التشكيك في قدرات لاعبين تم اختيارهم ومقارنتهم بأخرين لم يتم اختيارهم، ويجب أن يحترم خيار المدرب الذي أثبت أنه كفء وقادر على تقديم منتخب يقدم الأفضل. وأشار إلى أن هناك منتجاً سعودياً قوياً ممثلاً في دوري المحترفين والذي يكون نتاجه مميّزاً معتبراً أن العبور للدور الثاني ممكن ولكن باحترام المنافسين واللعب أمامهم

وشدد على أن أي منتخب تاهل إلى كأس العالم لا يمكن أن يكون متواضعاً إلا في حالات نادرة؛ ولذا من المهم قبل الوقوع في أي مجموعة وإن كان تجنب منتخبات مثل البرازيل وألمانيا وفرنسا وحتى المنتخب السنغالي الذي يعد أقوى منتخب أفريقي؛ ولذا تعتبر مجموعة المنتخب السعودي معقولة إلى حد كبير ومحفزة للعبور للدور الثاني مع التأكيد على عدم وجود أي مباراة سهلة. أما المدرب عبد العزيز

من المنتخبات الكبرى في العالم؛ ولذا حظوظنا جيدة في التأهل. وأشار إلى أن الأهم في الإعداد أن يكون متناسباً مع قوة المنتخبات التي تشاركنا في نفس المجموعة من خلال الوديات ومراسل الإعداد والمعسكرات التي ستتم تاهباً للموندال حيث إن وجود البطولة في دولة قطر يعد عاملاً مساعداً في مواجهة هذه المنتخبات من خلال الأجواء والحضور الجماهيري والقدرة على صنع منجز أمامها.

أقل من بعض المجموعات التي كان من الصعوبة العبور من خلالها. وبين جميل أن المنتخب الأرجنتيني منتخب قوي وهو من المصنفين الأوائل دائماً لكنه لا يعد مرشحاً دوماً لحصد كأس العالم ويمكن أن نقدم أداءً قوياً ومشرفاً أمامه ونجتهد لتحقيق نتيجة إيجابية. وأضاف: المنتخب المكسيكي أيضاً منتخب جيد والحال نفسه للمنتخب البولندي على مستوى أوروبا ولكن هذه المنتخبات لا تعتبر

الثاني أكثر من جيدة في حال أظهر نجوم المنتخب السعودي الحالي المستويات المعهودة عنهم. وأكد أنور ضرورة أن يعد المدرب الفرنسي رينارد البرنامج المناسب وهو عموماً قادر على إعداد المنتخب بالصورة التي تساعد على تحقيق الأمل والتطلعات في العبور للدور الثاني. أما أحمد جميل اللاعب الدولي السابق والذي شارك في موندال «1994» فقد اعتبر أن المجموعة صعبة ولكن بنسبة

الدوحة، علي القطان
قال خبراء كرويون إن المنتخب السعودي قادر على بلوغ دور الـ «16» في موندال قطر المقبل، وذلك بالنظر إلى أسماء المنتخبات الواقعة في مجموعته، شريطة أن يكون الإعداد متناسباً مع مستوى تلك المنتخبات وعلى الأخص المنتخب الأرجنتيني. وقال أنور قائد المنتخب السعودي السابق والذي شارك في أكثر من موندال وسجل أول هدف سعودي في المشاركة الأولى إن المجموعة تعتبر جيدة إلى حد بعيد بالنسبة للأخضر حيث يستحيل أن نجد منتخبات ضعيفة في كل المجموعة التي تشارك بها.

وأكد أنور أن تجنب مواجهة منتخبات مرشحة لحصد كأس العالم يعتبر شيئاً جيداً، «وحتى الأرجنتين التي تعد من أفضل المنتخبات في العالم لا يمكن القول إن حظوظها في حصد كأس العالم توارى حظوظ منتخبات البرازيل وألمانيا وفرنسا التي تضم القوالب الأكبر على مستوى الكرة العالمية». وقال أنور إن منتخب المكسيك أيضاً منتخب له قيمته وخبرته في كأس العالم وإن تكون المواجهة أمامه سهلة والحال نفسه لبولندا ولكن مع كل ذلك تعتبر الحظوظ السعودية للعبور للدور

برنتفورد يصعق تشيلسي برباعية وإريكسن يهز الشباك... وتعادل يونايتد وليستر سيتي سيتي يتشبت بصدارة الدوري الإنجليزي وليفربول مستمر في المطاردة



دي بروين (يمين) يفتتح التهديف لمانشستر سيتي (أ.ف.ب)

العاشر على منافسه في مختلف المسابقات، سجل خلالها 34 هدفاً وتلقت شباكه هدفاً. واستعدت وصيف بطل دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي بأفضل طريقة ممكنة لاستحقاقه الأوروبي بعد ثلاثة أيام أمام ضيفه أتليتيكو مدريد الإسباني في ذهاب ربع نهائي المسابقة القارية الأم. ومُنِي بيرنلي وصيف القاع برصيد 21 نقطة بخسارته الرابعة على التوالي في الدوري بعد كل من ليستر سيتي وبرنتفورد بالنتيجة ذاتها صفر - 2 وتشيلسي برباعية نظيفة.

حسم مانشستر سيتي 4 - 0. وتعادل مانشستر يونايتد مع ضيفه ليستر سيتي 1 - 1. وكليتي إييهانتشو عن طريق 63. قبل أن يدرك البرازيلي فريد التعادل لمانشستر يونايتد في الدقيقة 66. ورفع مانشستر يونايتد رصيده إلى 51 نقطة في المركز السادس، ليخسر ستيفن جيرارد في محاولاته للحصول على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وبعدما وصل الفارق بين الفريقين إلى 14 نقطة، انتفض ليفربول بسلسلة من المباريات الرائعة، وصولاً إلى فوزه العاشر على التوالي أمس. وما يزيد من حدة وإثارة المنافسة بين الفريقين أنها سيتواجهان مرتين هذا الشهر، الأولى في الدوري على «ستاد الاتحاد» الأحد المقبل في مباراة قد تكون نتيجتها حاسمة لتحديد وجهة اللقب، والثانية بعدها بأسبوع على ملعب «ويمبلي» في نصف نهائي مسابقة كأس.

في المباراة الأولى، كرر سيتي فوزه على بيرنلي بعدما كان أسقطه ذهاباً بالنتيجة عنها بهدفي البرغاتي وبرناردو سيلفا والبلجيكي كليفن دي بروين، محققاً انتصاره

ولاخت أخطر فرص سيتي في الشوط الثاني بكرة من بديل فيل فون، المهاجم البرازيلي غابريال جيزوس تصدى لها القائم في الدقيقة 80.

في المباراة الثانية، ويجلس المهاجم السنغالي ساديو مانيه على مقاعد البدلاء بعد أيام معدودة على قيادته بلاده إلى نهائيات كأس العالم على حساب زميله المصري محمد صلاح الذي لعب أمس أساسياً، استعد ليفربول للحال برباعية تاريخية بأفضل طريقة لرحلته الثلاثاء إلى البرتغال حيث يواجه ينفكا في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري الأبطال. وفي مواجهة التاسعة عشرة على التوالي ضد مديريتي سبوق أنشرفوا عليه وهذه المرة روي هودجسون الذي فشل في تكرار سيناريو أبريل (نيسان) 2012 مع وست بروميتش حين أصبح وما زال المدرب السابق الوحيد لفريق «الحمراء» يفوز عليهم في معقلهم، عانى ليفربول في دخول الأجزاء بعد العودة من الجولة المخصصة للمباريات الدولية.

لكن المتألق البرتغالي ماقعد البدلاء بعد أيام معدودة على قيادته بلاده إلى نهائيات كأس العالم على حساب زميله المصري محمد صلاح الذي لعب أمس أساسياً، استعد ليفربول للحال برباعية تاريخية بأفضل طريقة لرحلته الثلاثاء إلى البرتغال حيث يواجه ينفكا في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري الأبطال. وفي مواجهة التاسعة عشرة على التوالي ضد مديريتي سبوق أنشرفوا عليه وهذه المرة روي هودجسون الذي فشل في تكرار سيناريو أبريل (نيسان) 2012 مع وست بروميتش حين أصبح وما زال المدرب السابق الوحيد لفريق «الحمراء» يفوز عليهم في معقلهم، عانى ليفربول في دخول الأجزاء بعد العودة من الجولة المخصصة للمباريات الدولية.

لكن المتألق البرتغالي

جزءاً من السلوفاكي يوراي كوتسكا انبرى لها البرازيلي فابينيو بنجاح في الدقيقة 89. موجها الضربة القاضية للضيوف الذين تلقوا الهزيمة الثامنة على التوالي في معقل «الحمراء».

وفي لندن على ملعب كاس أوروبا الصيف الماضي في الدقيقة 54. قبل أن يضيف الرابع عبر الكونغولي يوان ويسا في الدقيقة 87. رداً على هدف السبق من أصحاب الأرض للمدافع الألماني أنتونيو روديجر في الدقيقة 48. ورغم خسارته الأولى أمام بيرنلي منذ عام 1939. يبدو تشيلسي ضامناً لمشاركته في دوري أبطال أوروبا التي يواصل فيها هذا الموسم حملة الدفاع عن اللقب، لكنه يصطدم في ربع النهائي بريال مدريد الإسباني صاحب الرقم القياسي بعدد الألقاب (13).

ورغم معاناته من الظروف التي فرضها الغزو الروسي لأوكرانيا والعقوبات التي طالت مالكه الروسي رومان أبراموفيتش، لم يتأثر فريق المدرب الألماني توماس توخل على صعيب النتائج لحين خسارته أمام برنتفورد، مشرعاً باب إمكانية تقليص arsenal الرابع والذي يتأخر عنه بفارق خمس نقاط الفارق بينهما في حال فوزه على ضيفه كريستال بالاس غداً. وحافظ ولغرهاممينتون على أماله في التأهل لبطولة أوروبية الموسم المقبل بالفوز 2 - 1 على أستون فيلا. وأصبح رصيده ولغرهاممينتون 49 نقطة من 31 مباراة ويحتل المركز السابع. وتعادل ليدز يونايتد مع ساوثهامبتون 1 - 1. وبرايون مع نورويتش سيتي سلباً.

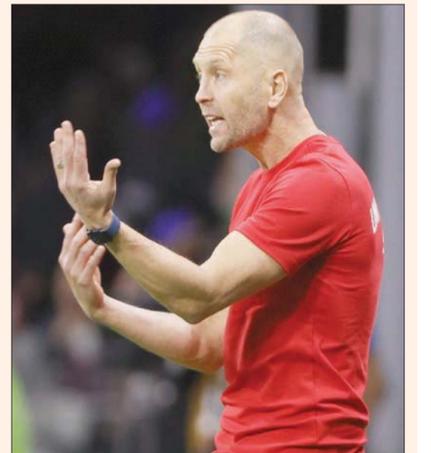


فابينيو وفرحة من شباك واتفورد (أ.ب)

ديوغو جوتا، المنتسب من قيادة بلاده إلى مونديال 2022 عبر الملحق الأوروبي، نجح في افتتاح هذه المرة في صد تسديدة جوتا من زاوية ضيقة. وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول الذي كان فيه واتفورد الأفضل وحتى الأخطر على غرار بداية الشوط الثاني الذي تأخر رصيده إلى 14 هدفاً وحيداً في المركز الثاني على لائحة الهدافين خلف زميله صلاح (20). وقال كلوب بعد فوز فريقه: «الدوري الإنجليزي هو أهم مسابقة»، مضيفاً: «هذا الأسبوع سيحدد كيف سيكون شهر مايو (أيار). أنشأ اللاعبون أساساً قوية وعلينا الآن استخدامها». وأردف: «لا أعتقد أنني بعد فترة التوقف الدولية شاهدت أفضل مباراة في الموسم وكنا ناضجين ومتحمكين للغاية (في المباراة)». وبعد الهدف، عاد ليفربول

لمعاناته في بناء الهجمات ولم يهدر 38 تمريناً ضيفه حتى الدقيقة 34 حين تألق فوستر هذه المرة في صد تسديدة جوتا من زاوية ضيقة. وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول الذي كان فيه واتفورد الأفضل وحتى الأخطر على غرار بداية الشوط الثاني الذي تأخر رصيده إلى 14 هدفاً وحيداً في المركز الثاني على لائحة الهدافين صلاح بشكل خاص، حيث افتقد المصري إلى خطورته المعهودة. ولجا كلوب إلى مانيه بدلاً من صلاح في الدقيقة 69 على أمل أن يتمكن بطل أفريقيا من تأمين النتيجة لأصحاب الأرض بهدف ثانٍ، لكنه لم يقدم بدوره شيئاً يذكر ليبقي هدف جوتا الفاصل بين الفريقين حتى الشوطين الأخيرة حين انتزع البرتغالي نفسه ركلة

أميركا «سعيدة» بمواجهة إنجلترا في كأس العالم



غريغور هالتر مدرب المنتخب الأمريكي (إ.ب)

للهيئات بعد هزيمته أمام نظيره الكوستاريكي صفر - 2، حيث كان المنتخب الأمريكي قد عزز فرصته بشكل كبير عبر فوزه على بنما 5 - صفر في الجولة السابقة من التصفيات. واستفاد المنتخب الأمريكي من تفوقه بفارق أهداف كبير أمام نظيره الكوستاريكي. وقال بنهالتر في تصريحات لهيئة الأداة البريطانية «بي بي سي» عقب حفل القرعة، إنه كان على تواصل مع ساوثغيت عندما تولى تدريب المنتخب الأمريكي في 2018، وذلك في إشارة إلى العلاقة الجيدة التي تجمع بينهما. وقال بنهالتر: «نعتقد أنها مجموعة جيدة، نعرف أن كل فريق في كأس العالم يشكل منافساً صعباً، لكن مواجهة إنجلترا الإنجليزي تمثل مواجهة مثيرة». وأضاف أنه دائماً ما يتعلم من ساوثغيت ويحصل منه على النصيحة، مضيفاً: «عندما توليت منصب المدير الفني للمنتخب، اعتبرتته بمثابة مرشد بالنسبة لي».

أدى غريغور هالتر المدير الفني للمنتخب الأمريكي لكرة القدم سعاده بمواجهة غاريت ساوثغيت المدير الفني للمنتخب الإنجليزي في دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2022 المقررة في قطر، حيث يعتبر ساوثغيت بمثابة «مرشد» بالنسبة له. وأوقعت قرعة مونديال 2022، التي سحبت الجمعة في العاصمة القطرية الدوحة، المنتخب الأمريكي في المجموعة الثانية مع منتخبي إنجلترا وإيران والمتاهل من الملحق الأوروبي من منتخبات ويلز وأسكتلندا وأوكرانيا. وأخفق المنتخب الأمريكي في التأهل لمونديال روسيا 2018 وحسم تأهله لمونديال قطر 2022 الأربعة عبر الجولة الرابعة عشرة والأخيرة من مباريات الدور النهائي في تصفيات اتحاد كونكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة للمونديال. وجاء تأهل المنتخب الأمريكي

ألمانيا ضد إسبانيا... أبرز مواجهات الدور الأول في مونديال قطر



إسبانيا بأفراحها وألمانيا بأحزانها بعد الهزيمة الساحقة بسداسية في كأس الأمم الأوروبية

للفوز باللقب» وأنه مرشح بقوة لتصدر المجموعة. وأكد فليك أنه لن يستهين بالمنتخب الياباني، والذي كان يعزز مواجهته ودياً قبل بداية البطولة. وقال فليك: «المنتخب الياباني من الفرق التي تشارك في البطولة دائماً. لديهم العديد من اللاعبين في الدوري الألماني (بوندسليغا). ولهذا، الفريق يتمتع بإمكانات عديدة. كنا نرغب في مواجهته ودياً، ولكن هذا لم يعد متاحاً». ولم يتعرف المنتخب الألماني بعد على المنافس الآخر في المجموعة، ولكنه سبق أن تغلب على المنتخب الكوستاريكي 4 / 2 في افتتاح مسيرته بمونديال 2006 بألمانيا، كما حقق الفوز 2 / صفر في مواجهته الوحيد السابقة مع المنتخب النيوزيلندي وكانت في بطولة كأس القارات 1999. ومنذ توليه مسؤولية الفريق، لم يخسر فليك أي مباراة مع المنافسات حيث حقق ثمانية انتصارات وتعادل في مباراة واحدة حتى الآن. ويهدف فليك إلى تجهيز

تجارب سلبية في مواجهتهم بالماضي. ولكنني لا أعتقد أن هذا سيحدث لنا مرتين... لدي هدف واحد، وهو الفوز باللقب العالمي. لم نؤد بشكل جيد تماماً في البطولات الأخيرة ونرغب في تصحيح هذا». وتغلب المنتخب الإسباني على نظيره الألماني في نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) كما تغلب عليه بعدها بعامين في قبل نهائي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا قبل الفوز الساحق 6 / صفر على نفس الفريق في دوري أمم أوروبا قبل عامين. وساهمت المدير يواخيم لوف عن منصب المدير الفني للفريق عقب نهاية يورو 2020، والتي أقيمت في رحيل منتصف عام 2021، وذلك بعدما ظل في منصبه 15 عاماً. وكان لوف قاد المناشفت إلى لقبه العالمي الرابع خلال كأس العالم 2014 بالبرازيل لكنه خرج بالفريق من الدور الأول (دور المجموعات) بمونديال

تجارب سلبية في مواجهتهم بالماضي. ولكنني لا أعتقد أن هذا سيحدث لنا مرتين... لدي هدف واحد، وهو الفوز باللقب العالمي. لم نؤد بشكل جيد تماماً في البطولات الأخيرة ونرغب في تصحيح هذا». وتغلب المنتخب الإسباني على نظيره الألماني في نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) كما تغلب عليه بعدها بعامين في قبل نهائي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا قبل الفوز الساحق 6 / صفر على نفس الفريق في دوري أمم أوروبا قبل عامين. وساهمت المدير يواخيم لوف عن منصب المدير الفني للفريق عقب نهاية يورو 2020، والتي أقيمت في رحيل منتصف عام 2021، وذلك بعدما ظل في منصبه 15 عاماً. وكان لوف قاد المناشفت إلى لقبه العالمي الرابع خلال كأس العالم 2014 بالبرازيل لكنه خرج بالفريق من الدور الأول (دور المجموعات) بمونديال

تجارب سلبية في مواجهتهم بالماضي. ولكنني لا أعتقد أن هذا سيحدث لنا مرتين... لدي هدف واحد، وهو الفوز باللقب العالمي. لم نؤد بشكل جيد تماماً في البطولات الأخيرة ونرغب في تصحيح هذا». وتغلب المنتخب الإسباني على نظيره الألماني في نهائي كأس الأمم الأوروبية (يورو 2008) كما تغلب عليه بعدها بعامين في قبل نهائي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا قبل الفوز الساحق 6 / صفر على نفس الفريق في دوري أمم أوروبا قبل عامين. وساهمت المدير يواخيم لوف عن منصب المدير الفني للفريق عقب نهاية يورو 2020، والتي أقيمت في رحيل منتصف عام 2021، وذلك بعدما ظل في منصبه 15 عاماً. وكان لوف قاد المناشفت إلى لقبه العالمي الرابع خلال كأس العالم 2014 بالبرازيل لكنه خرج بالفريق من الدور الأول (دور المجموعات) بمونديال



فليك مدرب ألمانيا يتطلع للثأر للوف (إ.ب)

يولتقي الفريقان الإسباني والإيطالي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد أربعة أيام من مواجهتي الجولة الأولى التي يلتقي فيها المنتخب الألماني نظيره الياباني ويواجه المنتخب الإسباني الملحق الفائز من المجموعة الثالثة من مباريات المجموعة في أول ديسيمبر (كانون الثاني) المقبل، حيث يلتقي المنتخب الإسباني نظيره الياباني وتلعب ألمانيا أمام الفائز من الملحق. وخاض المنتخب الألماني القرعة ضمن منتخبات المستوى الثاني بسبب نتائجها المتواضعة في السنوات القليلة الماضية. وصرح مانيول نوير حارس مرمرى وقائد المنتخب الألماني إلى وسائل إعلامية قائلاً: «كان واضحاً أننا سنواجه منافساً رائعاً من المستوى الأول». وأوضح: «والآن ستكون المواجهة مع إسبانيا. لدينا

بعد عامين من الهزيمة الثقيلة صفر / 6 أمام المنتخب الإسباني في دوري الأمم الأوروبية عام 2020، ستكون الفرصة سانحة أمام المنتخب الألماني (مانشافت) لرد الاعتبار من خلال بطولة كأس العالم 2022 بقطر أواخر العام الحالي. وأوقعت قرعة مونديال، التي أجريت الجمعة بالعاصمة القطرية الدوحة، المنتخبين سوياً في المجموعة الخامسة التي تضم معها أيضاً المنتخب الياباني والمنتخب الفائز من الملحق القاري (كوستاريكا أو نيوزيلندا). ويلتقي الفريقان الإسباني والإيطالي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة يوم 27 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بعد أربعة أيام من مواجهتي الجولة الأولى التي يلتقي فيها المنتخب الألماني نظيره الياباني ويواجه المنتخب الإسباني الملحق الفائز من المجموعة الثالثة من مباريات المجموعة في أول ديسيمبر (كانون الثاني) المقبل، حيث يلتقي المنتخب الإسباني نظيره الياباني وتلعب ألمانيا أمام الفائز من الملحق. وخاض المنتخب الألماني القرعة ضمن منتخبات المستوى الثاني بسبب نتائجها المتواضعة في السنوات القليلة الماضية. وصرح مانيول نوير حارس مرمرى وقائد المنتخب الألماني إلى وسائل إعلامية قائلاً: «كان واضحاً أننا سنواجه منافساً رائعاً من المستوى الأول». وأوضح: «والآن ستكون المواجهة مع إسبانيا. لدينا

الشيف رمزي يدمج فيه المطبخين اللبناني والفرنسي

«كافيه دي ليدر» استراحة الفكر في مقهى تطبعه العراق



السلطات على أنواعها في «كافيه دي ليدر»



الشيف رمزي وابنه نديم مع مالك ناكوزي في الكافيه



«كافيه دي ليدر» محطة استراحة لا تشبه غيرها

البطاطس المقلية أو أطباق السجق والرقاقات والإسكالوب وغيرها، فليدهم خيار واسع لانفتاح الطبق الذي يرغبون في تناوله من اللوحة الخاصة بالمطعم. ويعلق نديم شويري: «غالبية أطباقنا تجري تحضيرها في مطبخنا وهي تشهد تحديثات وتغييرات موسمية، لتواكب المكونات الطازجة من ناحية ولنحزّن من خلالها التجديد من ناحية ثانية».

ومن الجلسات المحببة في المقهى تلك التي تحتضنها شرفته المظلمة بالأشجار. فيتناول الزائر طعامه في أجواء الطبيعة مع النسيم العليل وأنواع طعام شهية في آن.

يحرص الشيف رمزي أن يشرف شخصياً على مسار العمل في المقهى يومياً، حتى أنه يقف على استكشاف آراء الزبائن ومقترحاتهم وملاحظاتهم وطلباتهم في لقاءات مباشرة معه. ويوضح نديم في سياق حديثه لـ«التشرق الأوسط»: «إنه يوجد دائماً حتى في أمسيات الخميس، ويحرص على سكب الطعام في صحن المدعوين بنفسه».

لـ«التشرق الأوسط»: «يستوحي الشيف رمزي من هذه الموضوعات أنواع الأطباق والمشروبات التي تتخلل الجلسات. يستخدم عناوين وأسماء تشير إليها بشكل أو بآخر. وبينها ما يرتبط بحالة الفوضى التي نعيشها وهي كناية عن طبق حلوى يتألف من بوزة فاكهة الفراولة مع التعناع (Sorbet a la fraise et menthe) أطلق عليه تيمناً بإحدى السهرات اسم «ميرينغ أنارشيك» أي «ميرينغ الفوضى».

يفتح مقهى «كافيه دي ليدر» أبوابه يومياً من الساعة والنصف صباحاً لغاية الساعة والنصف مساءً. وهو يوفر لرواده بذلك فرصة تناول الفطور والغداء والعشاء.

ويتضمن الفطور إضافة إلى كعكة الكرواسان خبز «الباغيت» الفرنسي مع الأجبان واللبنة واللحوم الباردة، وكذلك عجة البيض التقليدية. وظهرت أيضاً الشيف رمزي لائحة خاصة بالطبق اليومي بحيث لا يقتصر على نوع طعام واحد بل على 6 أطباق مختلفة من المطبخين الفرنسي واللبناني. ولحبي السلطات والأكلات السريعة مع

نديم نجل الشيف رمزي شويري، المسؤول عن الفعاليات الثقافية، بالتعاون مع مالك ناكوزي في المقهى، يؤكد أن هذا الخط الذي اعتمده والده له منحي ثقافي أيضاً. ويتابع لـ«التشرق الأوسط»: «ما يستحدثه هنا الشيف رمزي هو لصخ النضض الشبائي في المقهى بعيداً عن الكلاسيكية التي دمغته لفترة، فالطعام بشكل بحد ذاته لغة تواصل بين الحضارات. وقد ركن إلى الدمج بين المطبخين ليعزف رواده من أجانب ولبنانيين عليهما».

ويتولى نديم تنظيم أمسيات خاصة مساء كل خميس تجمع رجال أعمال ومفكرين وطلاباً جامعيين. «كل خميس نختار موضوعاً معيناً يكون محور حواراتنا في هذا اللقاء الأسبوعي. وانطلاقاً من طبيعة الموضوع الذي نتعمق فيه، يحضر الشيف رمزي أطباقاً خاصة تليق به».

من الموضوعات التي يناقشها ضيوف الخميس وزواره حقبات تاريخية حديثة، وأخرى تتصل بالخدمة الفندقية وبيروت أيام العز وغيرها. ويعلق نديم



أطباق لبنانية عريقة يقدمها مقهى «كافيه دي ليدر»

كـ«كاسولييه» و«ماغريه دي كاتار» و«فيليه مينيون» وغيرها. بالآرز والكبة بالصينية، يقابلها أطباق عريقة من المطبخ الفرنسي لبنانية معروفة كالفاصولياء مع الأرز والكوسه المحشوة

كلية بورنماوت في إنجلترا، وتدريب على يد الشيف الفرنسي جان ماسون، ودرس فن الخبز والحلويات على يد الشيف برنار مون. حاملاً شهادة في الاقتصاد والحقوق من جامعة ليون في فرنسا، إضافة إلى خضوعه لدورات مكثفة في المجال الفندقي في إحدى جامعات لندن، مارس لمدة أربع سنوات، وهو حالياً يتولى إدارة مدرسة الكفاءات الفندقية. وهي المدرسة التي أسسها والده نديم شويري في عام 1995 وتعنى بشكل خاص بأصحاب الإعاقة الجسدية. كل هذه الخبرات إضافة إلى مهارته الخاصة في تحضير وصفات الطعام التراثية اللبنانية، يترجمها الشيف شويري في مقهى «كافيه دي ليدر».

يراعي الشيف رمزي شويري هوية المكان كونه يتبع السفارة الفرنسية في لبنان، ويقع في حرم المركز الثقافي لها. وهو استحدث من هذا المنطلق لائحة طعام تجمع بين البلدين. فبماكانه مثلاً أن يحضر طبقاً فرنسياً مع صلصة لبنانية. وكذلك أن تتضمن لائحة الطعام في المقهى مأكولات

بيروت، فيضيان حداد جدران مقهى «كافيه دي ليدر» (Café des lettres) الواقع في بيروت وزواياه تعبق بأحاديث الكثير من الأساتذة الجامعيين وبلقاءات وحسارات طلاب الجامعة اليسوعية، الواقعة بجوارها. فهو كان ولا يزال بشكل استراحة من نوع آخر يجتمع تحت سقفها الفكر والتاريخ. وكذلك هو عنوان لأنواع طعام شهية تؤلف لغة تواصل بين رواده.

توالى على هذا المقهى منذ تأسيسه في عام 2001 عدد من الطباق اللبنانيين بحيث يتبعه كل واحد منهم بأسلوبه في الطهي. ومؤخراً تسلم مهام إدارة مطبخه وتحضير الأطباق فيه الشيف رمزي شويري. فإضافة إلى الخبرة الطويلة التي يتمتع بها، فهو يملك أفكاراً سباقة في المجال الفندقي. وفي عام 1989 قام بمشاريع عدة، تعتمد على تحضير الأطباق التقليدية اللبنانية، ومنها بيعها مثلجة وبعدها للاكل. واستقدم معدات خاصة من الخارج، سيما وأنه درس فن الطبخ في

طبق نادر اشتهر بعد فيلم سينمائي

«قنفذ البحر»... «سوشي إسكندراني» متعدد الفوائد



«قنفذ البحر»



مذاق البحر

من دون أن يظهر عليه أي أثر سوى القليل من علامات الشبخوخة. السلافت أن هذه الأكلة المتحورة حول قنفذ صغير الحجم، كروي الشكل، يتراوح لونه بين البني والأسود، يصفها خبراء التغذية في حالة الرغبة في تنمية العضلات بسبب محتواها العالي من البروتينات ذات النوعية الجيدة، وبالتالي فإنها ضرورية للرياضيين، كما أنها منخفضة الدهون وترتكبها تنضج على نار هادئة لمدة عشر دقائق أخرى وبعدها تصبح الوجبة جاهزة للتقديم. وبحسب صفحة «صيادين الإسكندرية» المختصة بشؤون الكائنات والمأكولات البحرية، فإن «الريتسا» يتصف بصغر حجمه ويعيش في المياه وخاصة على الشواطئ الصخرية والشباب المرجانية، لافتة إلى أنه يعيش مدة طويلة

من دون أن يظهر عليه أي أثر سوى القليل من علامات الشبخوخة. السلافت أن هذه الأكلة المتحورة حول قنفذ صغير الحجم، كروي الشكل، يتراوح لونه بين البني والأسود، يصفها خبراء التغذية في حالة الرغبة في تنمية العضلات بسبب محتواها العالي من البروتينات ذات النوعية الجيدة، وبالتالي فإنها ضرورية للرياضيين، كما أنها منخفضة الدهون وترتكبها تنضج على نار هادئة لمدة عشر دقائق أخرى وبعدها تصبح الوجبة جاهزة للتقديم. وبحسب صفحة «صيادين الإسكندرية» المختصة بشؤون الكائنات والمأكولات البحرية، فإن «الريتسا» يتصف بصغر حجمه ويعيش في المياه وخاصة على الشواطئ الصخرية والشباب المرجانية، لافتة إلى أنه يعيش مدة طويلة



سوشي إسكندراني

من المطاعم في أحياء المتفرزة والبيطاش بالإسكندرية تحمل اسم «ريتسا» وتقدم تلك الوجبة

باعتبارها متخصصة فيها، لكن الشيف ياسمين عبده، التي تشرف على عدد من المطاعم

(الريتسا) النهائية لضمان مذاق شهى لا يقاوم».

الطريف أن هناك عدداً

القاهرة، رشا أحمد

«ريتسا» هو اسم واحد من أحدث الأفلام التي تجاوب معها الجمهور في الموسم السينمائي الحالي بمصر كونه عملاً يعزف على وتر الرومانسية والأجواء الساحلية التي باتت مفقودة في ظل هيمنة أفلام «الأكشن» والكوميديا والتشويق.

ورغم أن «ريتسا» هو اسم لفئات إيطالية كانت تعيش في الإسكندرية في فترة الستينيات وهاجرت إلى موطنها الأصلي بعد خيبة أملها مع حبيبها المصري بحسب السيناريو وحبكة الأحداث، فإن هناك شيئاً آخر يميز هذا العمل وهو أن اسمه هو أيضاً يخص واحدة من أشهر المأكولات البحرية التي تشتهر بها مدينة الإسكندرية، على ندرتها، والتي تضاهي «السوشي» في المذاق.

وبعيداً عن شاشة السينما، فإن «ريتسا» تشير إلى واحد من «قنافذ البحر»، فصيلة الكائنات الفقارية بالتعبير الشائع في الصفحات المتخصصة، وهو يتسم بحجمه الصغير ويوجد في المياه المسحلة ويعطيك مذاقاً شهياً لا يمكن نسيانه، بحسب الطهاة.

كما يرتبط بذكريات لا تنسى لدى الأجيال القديمة من المصطافين الذين كانوا يواظبون على ارتياد «عروس البحر المتوسط»، في الصيف خلال العقود الماضية قبل أن يتراجع وجوده حتى كادت تلك الوجبة الشهية أن تصبح حكراً على المطاعم الفاخرة بعد أن ظلت طويلاً متاحة لأبناء الطبقة الوسطى، ويحلو للبعض أن يطلق عليه «سوشي إسكندراني».

وبحسب «البيوتيوبر» معاذ محمد، المختص في تقديم الأكلات والوصفات، فإن إعداد وجبة «الريتسا» يعد

أمرأ سهلاً، ويضيف: «الأمر لا يحتاج سوى إلى مقص حاد حيث نحدث ثقباً صغيراً في وسط القنفذ، ثم تقطيعه بشكل دائري حتى يتحول إلى نصفين منفصلين تماماً. ويتابع في تصريح لـ«التشرق الأوسط»: «أن الخطوة التالية تتمثل في إزالة الأجزاء التي لا تؤكل، وعادة يكون لونها ما بين الرمادي والأخضر بحيث لا يتبقى سوى قطع من اللحم الشهي نتناولها وهي نيئة دون طهي وتكون برتقالية اللون ومذاقها يكون قريباً من البطارخ.

ويلفت «البيوتيوبر» إلى ضرورة غسل «الريتسا» جيداً بالماء لإزالة أي أتربة قد تكون عالقة بأشواكها الخارجية قبل البدء بعملية تقطيعها، أساسياً

باليد، فضلاً عن أنها غنية باليود، لذلك تساعد على منع قصور الغدة الدرقية، وعلاج بعض حالات ضغط الدم.

باليد، فضلاً عن أنها غنية باليود، لذلك تساعد على منع قصور الغدة الدرقية، وعلاج بعض حالات ضغط الدم.

باليد، فضلاً عن أنها غنية باليود، لذلك تساعد على منع قصور الغدة الدرقية، وعلاج بعض حالات ضغط الدم.

باليد، فضلاً عن أنها غنية باليود، لذلك تساعد على منع قصور الغدة الدرقية، وعلاج بعض حالات ضغط الدم.



يشارك في الموسم الحالي بتقديم «سمير بيكلم مين»

سمير صبري يقدم فوايز رمضان من المستشفى

وتحدث خلال الندوة عن كتابه الجديد «حكايات العمر كله»، الذي يتناول فيه مشواره الإعلامي على مدار نحو نصف قرن وأبرز الشخصيات التي عمل معها.

واحتفل صبري بإصدار الكتاب في شهر ديسمبر (كانون الأول) عام 2020، عبر ندوة حضرها عدد كبير من نجوم الفن والشخصيات العامة، كما فاز بجائزة أفضل ممثل بمسابقة الفيلم الروائي الطويل، ضمن جوائز مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية، عن دوره في فيلم «2 طلعت عن حرب» للمخرج مجدي أحمد علي، الذي سلمه الجائزة بالمستشفى عقب وصوله من الأقصر. ويعد سمر صبري المولود في مدينة الإسكندرية عام 1936، فناناً شاملاً، فهو ممثل ومطرب ومذيع، سبق له تقديم برنامج «ما يطلبه المستمعون» باللغة الإنجليزية، كما قدم عدة برامج في التلفزيون المصري تمتعت بشعبية كبيرة، منها «هذا المساء»، و«كان زمان»، و«النسائي الدولي»، وشارك في تمثيل وبطولة نحو 216 عملاً درامياً، ومن بين أفلامه «جحيم تحت الماء، الجلسة سرية، علاقات مشبوهة، البحث عن فضيحة، الثوت والنبوت»، كما شارك في عدة مسلسلات تلفزيونية، منها «ملكة في المنفى، حضرة المتهم أبي، نظرية الجوافة، وفلانتيو».



صبري مع المخرج محمد تركي (صفحة تركي على «فيسبوك»)

بدايتها على كرسى متحرك، موضحة في تصريحات تلفزيونية وفتنًا أنه «يعاني من خشونة في الركبة اضطرته للجلوس على كرسى متحرك».

السنوات الأخيرة، على حضور ندوته بمعرض الكتاب، ففي بداية شهر فبراير الحالي، حضر صبري ندوته «فن المعمر الجميل»، التي ظهر قبيل

وسط كوكبة من النجوم المصريين والعرب، من بينهم جلال سليمان، وحضر صبري ندوته «فن المعمر وينثر»، وغيرهم. ويحرص صبري خلال



الفنان المصري سمر صبري (أرشيفية)

ولفت صبري الأنظار إليه، عقب إطلاقه بحفل افتتاح الدورة الـ43 لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي، في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، خلال تقديمه الفنانة الكبيرة نيللي، التي منحها المهرجان «جائزة الهرم الذهبي» التقديرية عن إنجاز العمر، وتبادل الاثنان الحكايات الطريفة والكوميديا بخشبة المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية، ووصف ظهورهما بـ«المبهج». وفي شهر ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي، احتفل سمر صبري بعيد ميلاده

وعكف صبري خلال الشهر الماضي على تقديم برنامج «تذكرياتي» عبر أثر إذاعة الأغانى، حيث استضاف الإعلامية المصرية سناء منصور في أحدث حلقاته. وفي 22 من شهر فبراير الماضي، تعرض صبري، لوعكة صحية، دخل على إثرها إلى المستشفى، ونال قدراً كبيراً من تعاطف الوسط الفني والجمهور معه، ويعاني صبري من مشكلة في الصمام المترالي، لكنه لم يخضع لعملية جراحية بعد تحسن حالته نسبياً، حسب فنانين مصريين.

احتياجه إلى عملية جراحية. ووفق المخرج الإذاعي محمد تركي، فإنه تم تسجيل عدد من حلقات الفوايز، وسوف يتم استئناف بقية الحلقات خلال الأيام القليلة المقبلة. وتدور فكرة فوايز «سمير بيكلم مين» حول استضافة نجم في كل حلقة، ويذكر صبري بعض المعلومات عن الضيف خلال تقديمه، ثم يجري معه حواراً قصيراً، ليتعرف عليه الجمهور من خلال نبذة صوتية، ومن المعلومات التي وردت عنه، ويشارك صبري في غناء تتر الفوايز مع المطربة ريم كمال.

القاهرة، عبد الفتاح فرج

فيما يوجد الفنان المصري سمر صبري، داخل المستشفى، منذ شهر فبراير (شباط) الماضي، إثر تعرضه لازمة صحية، فإنه يواصل تقديم أعماله الإذاعية عبر أثر إذاعة الأغانى المصرية.

ويشارك صبري في موسم رمضان الحالي بتقديم فوايز «سمير بيكلم مين» في موسمها السادس على التوالي، التي تذاع في تمام الساعة الثالثة والنصف مساءً، طوال أيام شهر رمضان. وخلال حلقات الفوايز، يستضيف صبري، نجماً مختلفاً في كل حلقة، ويجري معه لقاء قصيراً من دون ذكر اسمه، ليحاول المستمعون معرفة اسم الضيف من خلال نبذة صوتية.

فوايز «سمير بيكلم مين» تقديم سمر صبري، وإخراج محمد تركي، ومدتها 10 دقائق فقط، وتذاع في اليوم التالي في تمام الساعة العاشرة صباحاً. واستقبل الفنان سمر صبري، عدداً كبيراً من الفنانين والإعلاميين بالآونة الأخيرة ممن حرصوا على الاطمئنان على صحته. وتشهد حالة الفنان سمر صبري الصحية، تحسناً ملحوظاً خلال الفترة الحالية، وفق ناني الديب، صدقة الفنان المصري، التي أشارت إلى احتمالية عدم



في أحد أسواق مدينة دهوك بكرديستان العراق (أ.ف.ب)



فتاة رفقة أمها في مسجد الاستقلال في جاكارتا (رويترز)



مسجد الفاروق عمر بن الخطاب في دبي يستقبل المسلمين في أول أيام رمضان أمس (إ.ب.أ)

موارد رمضان تقتصر على الأساسيات في بيوت اللبنانيين

بسبب أزمة الدولار والمنازوت، يوضح أن «موجة الصقيع التي ضربت لبنان آتت لتقضي على نصف الإنتاج، ليكون عندنا في المحصلة 30 في المائة فقط من الإنتاج الزراعي السنوي الذي كان ينتجه لبنان في السنوات الماضية، مما أدى إلى ارتفاع الطلب مقابل قلة الإنتاج فارتفعت الأسعار»، مشيراً إلى أن نسبة استهلاك الخضار والفواكه انخفضت بشكل كبير؛ إذ اقتصر على 20 في المائة من حجم الاستهلاك مقارنة مع عام 2019. وبحسب الدولية للمعلومات، جاءت تكلفة الإفطار اليومي المؤلف من مكونات وجبة أساسية للفرد الواحد في عام 2021 بـ12 ألف ليرة، ويوضح الباحث في «الدولية للمعلومات» محمد شمس الدين لـ«الشرق الأوسط» أن «وجبة الإفطار للشخص الواحد هذا العام، والتي تتضمن مكونات وجبة رئيسية أي الفتوش والحساء والطبق الرئيسي، لن تقل عن 70 ألف ليرة لبنانية بالحد الأدنى»، أي أكثر بنحو ستة أضعاف عن العام الماضي.



السبب الأساسي لارتفاع أسعار الخضراوات هو تراجع الإنتاج بسبب أزمة الدولار والمنازوت (رويترز)

ويؤكد رئيس جمعية المزارعين اللبنانيين أنطوان حويك في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن «سعر طبق الفتوش أصبح خيالياً وسيقتصر تقديمه على سفرة المقدرين»، لافتاً إلى أن أسعار المواد والخضار التي تدخل في إعدادها كما هو متوسط الأسعار في أسواق البيع بالفرق وهي تزيد على تلك المعتمدة في سوق الجملة بنحو 30 إلى 40 في المائة. مع الإشارة إلى أن أسعار الخضار وهي منتجة محلياً ارتفعت بنسبة أعلى من ارتفاع سعر صرف الدولار.

كانت تبلغ العام الماضي 12,290 ليرة. وتشير الدولية للمعلومات إلى أن كلفة وجبة الفتوش فقط خلال شهر رمضان تصل إلى 1,5 مليون ليرة، وذلك استناداً إلى أسعار المواد والخضار التي تدخل في إعدادها كما هو متوسط الأسعار في أسواق البيع بالفرق وهي تزيد على تلك المعتمدة في سوق الجملة بنحو 30 إلى 40 في المائة. مع الإشارة إلى أن أسعار الخضار وهي منتجة محلياً ارتفعت بنسبة أعلى من ارتفاع سعر صرف الدولار.

شهر رمضان، ووفقاً لها: «صحن الفتوش (الطبق الأشهر في رمضان) لن يكون على ماذاتنا أيضاً بل ساكني بتقديم صحن من البندورة والخيار إذا توفر... نستقبل الشهر الكريم ونحن مفلسون وجيوبنا فارغة». وهو طبق الإفطار الأساسي في لبنان وله رمزية للصائمين في لبنان خصوصاً، وبحسب «الدولية للمعلومات» تبلغ كلفة إعداد طبق الفتوش خمسة أشخاص هذا العام 50,530 ليرة لبنانية بينما



يبلغ سعر ربة الخبز الكبيرة وزن 1085 غراماً 14 ألف ليرة لبنانية (رويترز)

«حتى رغيف الخبز الفارغ قد نخرم منه». ويبلغ سعر ربة الخبز الكبيرة وزن 1085 غراماً 14000 ليرة لبنانية، إلا أن نقيب أصحاب الأفران في لبنان علي إبراهيم أكد في تصريحات صحافية أن وصول كميات جديدة من القمح إلى لبنان يسعره العالمي المرتفع، وفي حال رفع الدعم، يعني حتماً أن سعر ربة الخبز سيرتفع وقد يصل إلى حدود 25 ألف ليرة. وتحكى سهام عن حالة التقشف التي استعتمدها خلال

قد تفسد خصوصاً أننا نفاجأ مراراً بقرارات أصحاب المولدات إما برفع التعرفة أو بساعات تقنين إضافية». ولا يختلف حال ناديا عن حال ربة المنزل سهام التي تؤكد لـ«الشرق الأوسط» أن «وجبة الإفطار هذا العام ستكون مختلفة جداً عن الأعوام الماضية، وبالكاد قد نندبر إعداد طبق الرئيسي، أما الحلويات فباتت خارج الحسابات؛ إذ سنكون محظوظين في حال تذوقناها مرة خلال الشهر الكريم»، وتضيف:

مع أخويه، «حينها كانت مائدة رمضان تتضمن ما لذ وطاب». وارتفعت أسعار اللحوم في لبنان بنسبة 75 في المائة خلال شهر واحد، ويتراوح سعر الكيلوغرام الواحد بين 250 ألفاً و350 ألف ليرة لبنانية، وتشير ناديا: «لا يمكنني حفظ كميات من اللحوم والدجاج والمجونات، كما اعتدنا في السنوات السابقة، أولاً بسبب ارتفاع الأسعار الجنوني، وثانياً بسبب مشكلة انقطاع التيار الكهربائي والنقنين القاسي للمولدات؛ إذ بكل بساطة

بيروت، الشرق الأوسط،

لم تحضر السيدة اللبنانية ناديا مونة شهر رمضان بشكل مسبق هذا العام كما اعتادت في السنوات السابقة، وتؤكد الأم لثلاثة أبناء تتراوح أعمارهم بين السبعة عشر عاماً والسبعة أعوام لـ«الشرق الأوسط» أن ارتفاع الأسعار بشكل جنوني حرم عائلتها، كما العديد من الأسر اللبنانية، من تأمين حتى اللوازم الضرورية لاستقبال الشهر الكريم.

ويطل رمضان هذا العام على اللبنانيين وسط ظروف اقتصادية ومالية ومعيشية تتحيز الأصعب، فالانهيار الاقتصادي والمالي مستمر بشكل متسارع منذ صيف عام 2019 حيث فقدت الليرة اللبنانية قسماً كبيراً من قدرتها الشرائية، مقابل الدولار، ما بين عامي 2019 و2021، بحسب ما أعلنته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا

«الاسكوا»، وتقول ناديا: «ارتفاع الأسعار أجبرنا على الاستغناء عن الكثير من الأصناف الخاصة بالشهر الكريم كالتمر والجلاب مع المكسرات والحلويات والمقبلات، وستنحصر مائدة رمضان في بيتنا هذا العام على طبق الرز الأبيض وصحن السلطة، وكأنه شهر عادي».

وتعبر ناديا التي يتقاضى زوجها راتباً لا يزيد على 7 ملايين ليرة لبنانية (300 دولار)، عن حزنها لعدم تمكنها من تشجيع ابنها الأصغر على صوم شهر رمضان من خلال تحضير المأكولات والحلويات كما فعلت

قصة النزاع على مجوهرات آل سافوي المخبأة

روما، لانس بيكسلر*

مجوهرات التاج الفرنسي قيد العرض بقسم «غاليري دابولون» بمتحف اللوفر في باريس، فيما تُعرض شعارات عائلة هابسبورغ في متحف «كيسرليتش شاتزمار» في فيينا. لكن مجوهرات آل سافوي، العائلة الحاكمة في إيطاليا من عام 1861 إلى عام 1946، ظلت مخبأة في مقر «بنك إيطاليا» في روما منذ أن ترك الملك أومبرتو الثاني العرش وغادر البلاد في ذلك العام.

في يناير (كانون الثاني)، بعد أكثر من 75 عاماً، طلب أبناء الملك الأربعة - الأمير فيتوريو إيمانويل، والأميرات ماريا غابرييلا، وماريا بيا، وماريا بياتريس - رسمياً استرداد المجوهرات، لكن البنك رفض طلبهم، ونازعهم على ملكيتها. ثم رفع الوريثة دعوى قضائية، ومن المقرر عقد جلسة استماع في يونيو (حزيران) في محكمة روما.

ووفقاً لمذكرة جرد الملك للبنك وصور الصحف المنشورة في عام 1957، فالورثة يسعون إلى استعادة صندوق من ثلاثة رفوف تحتوي على 14 قطعة. قال ستيفانو باي، مؤرخ المجوهرات، «إنها مجموعة من أهم جواهر عائلة سافوي التي ارتدتها الملكة خلال حفلات الاستقبال الرسمية». وكتب هو والأميرة ماريا غابرييلا كتاب «مجوهرات بيت سافوي»، الذي نُشر عام 2007 في الولايات المتحدة. وقال إن القطعة التي تعد الأهم هي تاج مؤلف من دوامات مرصعة بالماس تتقاطع مع سلسلة من السلاسل المستديرة مزينة بإحدى عشرة لؤلؤة على شكل قطرة في الأعلى ولألى كبيرة مستديرة في الأسفل، تم صنعها من قبل صانع بلاط سافوي، موسي بادري فيجلي، في مدينة تورين، مسقط رأس عائلة سافوي.

يحاكي التاج طرازاً آخر يعود إلى عائلة سافوي تم بيعه في دار «سودبين» للمزادات في جنيف في مايو (أيار) 2021 مقابل 1,47 مليون فرنك سويسري (1,6 مليون دولار).

وتتضمن خبيثة سافوي أيضاً اثنين من الأساور الماسية وورثا مرصعا بماسية ووردة اللون؛ وسلسلة مزدوجة (لم يتم تحديد معديها).

قال باي إن المجوهرات شوهدت للمرة الأخيرة عندما ارتدتها الملكة إيلينا ملكة دولة مونتينيغرو، أو الجبل الأسود، التي تسلمتها لحفظها بعد اغتيال والد زوجها، الملك أمبرتو الأول، في عام 1900، تم حفظ المجوهرات في أماكن مختلفة لسنوات، بما في ذلك

نشق في وسط روما خلال الحرب العالمية الثانية، وبعد الحرب جرى نقلها إلى مكان آمن في قصر كويرينال، المقر الرسمي للعائلة المالكة.

ولكن عندما أنهى استفتاء عام 1946 النظام الملكي، وكان أمبرتو الثاني في طريقه إلى المنفى في البرتغال، قام بتسليم الجواهر إلى لويجي إيتاودي، محافظ بنك إيطاليا في ذلك الوقت، مرفقة بملحوظة تقول: «أن تكون هبة الخزانة المركزية لبنك إيطاليا ومتاحة فقط لصاحب الحق».

يقول ورثة سافوي، إن المجوهرات هي ملك للعائلة، حيث ذكرت الأميرة ماريا غابرييلا في مقابلة عبر الهاتف: «على عكس مجموعة العملات (Corpus Nummorum Italico) التي تبرع بها جدي فيتوريو إيمانويل الثالث للشعب الإيطالي، فهذه المجوهرات لم تجر مصادرتها لأنها جواهر خاصة». الجدير بالذكر أن أحد بنود دستور البلاد لعام 1948 الذي يمنح السيادة الإيطالية لجميع ممتلكات سافوي لم يذكرها.

الأمير إيمانويل فيليبوتو، رائد الأعمال الذي ظهر على التلفزيون الإيطالي (وقاض بنسخة برنامج «الرقص مع النجوم» في عام 2009)، هو الابن الوحيد للأمير فيتوريو إيمانويل، وكان من الممكن أن يكون ملكاً لإيطاليا حال تغير مجرى التاريخ. وفي مقابلة



عقد من الماس والزمرد كان ملكاً للملكة ماري جوزيه من صنع «فان كليف» أثناء عرضه للبيع في مزاد دار «كريستيز» بلندن عام 2007 (غيتي)



تاج ماسي كان ملكاً للملكة ماري جوزيه من صنع «فابريجيه» أثناء عرضه للبيع في مزاد دار «كريستيز» بلندن عام 2007 (غيتي)

صحافية أجريت معه مؤخراً، كرر إيمانويل حجة عمته: «لا يوجد شيء اسمه جواهر التاج الإيطالي؛ كانت ملكية خاصة لعائلي». ورغم ذلك، فقد استشهد البنك بمذكرة إمبرتو الثاني وتوجيهاته بشأن الإطلاع والتصريف في تلك المجوهرات، إذ رفض الإنز للأميرة بالاطلاع عليها وتصويرها عندما كانت تعد كتابها في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ورفض البنك طلب مدينة تورين التي أرادت عرضها خلال دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام 2006 التي أقيمت هناك.

قال الأمير إيمانويل فيليبوتو، «المشكلة الحقيقية تتعلق بالسياسة والبيروقراطية الإيطالية، وأن كل شيء يسير ببطء وصعوبة شديدة». وبعد ذلك لم يعرف أحد ماذا يفعل بها، وكيف يتصرف حيالها. لذلك دخلت هذه الجواهر في طي النسيان. تم الرد على طلب لتصوير الجواهر بمذكرة رسمية نيابة عن البنك أرسلتها أنجيلا باربارو، مديرة الاتصالات، قالت فيها: «الجواهر موجودة في» طرد مغلق «لا يمكن فتحه إلا لصاحب الحق. على أي حال، بصفتي أمين حفظ، لا يمكن لمصرف إيطاليا تنفيذ أي إجراء بشأن هذه المتعلقات ما لم يامر بذلك الشخص

فيليبوتو، «المشكلة الحقيقية تتعلق بالسياسة والبيروقراطية الإيطالية، وأن كل شيء يسير ببطء وصعوبة شديدة». وبعد ذلك لم يعرف أحد ماذا يفعل بها، وكيف يتصرف حيالها. لذلك دخلت هذه الجواهر في طي النسيان. تم الرد على طلب لتصوير الجواهر بمذكرة رسمية نيابة عن البنك أرسلتها أنجيلا باربارو، مديرة الاتصالات، قالت فيها: «الجواهر موجودة في» طرد مغلق «لا يمكن فتحه إلا لصاحب الحق. على أي حال، بصفتي أمين حفظ، لا يمكن لمصرف إيطاليا تنفيذ أي إجراء بشأن هذه المتعلقات ما لم يامر بذلك الشخص

ويعتقد أننا نتحدث عن أكثر الأحجار استثنائية في العالم، لكن لها قيمة تاريخية عظيمة». وبناء عليه، بحسب باي، «أفضل شيء هو عرضها، ربما في غرفة في قصر كويرينال. لا أفهم سبب إخفاء بنك إيطاليا لها. لماذا يخفيها؟»

فيليبوتو، «المشكلة الحقيقية تتعلق بالسياسة والبيروقراطية الإيطالية، وأن كل شيء يسير ببطء وصعوبة شديدة». وبعد ذلك لم يعرف أحد ماذا يفعل بها، وكيف يتصرف حيالها. لذلك دخلت هذه الجواهر في طي النسيان. تم الرد على طلب لتصوير الجواهر بمذكرة رسمية نيابة عن البنك أرسلتها أنجيلا باربارو، مديرة الاتصالات، قالت فيها: «الجواهر موجودة في» طرد مغلق «لا يمكن فتحه إلا لصاحب الحق. على أي حال، بصفتي أمين حفظ، لا يمكن لمصرف إيطاليا تنفيذ أي إجراء بشأن هذه المتعلقات ما لم يامر بذلك الشخص

ويعتقد أننا نتحدث عن أكثر الأحجار استثنائية في العالم، لكن لها قيمة تاريخية عظيمة». وبناء عليه، بحسب باي، «أفضل شيء هو عرضها، ربما في غرفة في قصر كويرينال. لا أفهم سبب إخفاء بنك إيطاليا لها. لماذا يخفيها؟»

ويعتقد أننا نتحدث عن أكثر الأحجار استثنائية في العالم، لكن لها قيمة تاريخية عظيمة». وبناء عليه، بحسب باي، «أفضل شيء هو عرضها، ربما في غرفة في قصر كويرينال. لا أفهم سبب إخفاء بنك إيطاليا لها. لماذا يخفيها؟»

ويعتقد أننا نتحدث عن أكثر الأحجار استثنائية في العالم، لكن لها قيمة تاريخية عظيمة». وبناء عليه، بحسب باي، «أفضل شيء هو عرضها، ربما في غرفة في قصر كويرينال. لا أفهم سبب إخفاء بنك إيطاليا لها. لماذا يخفيها؟»

الأمير إيمانويل فيليبوتو وزوجته كلوتيد كورو في حفل عام 2018 (غيتي)



تاج من الماس واللؤلؤ من مقتنيات الملكة ماري جوزيه من آل سافوي (غيتي)

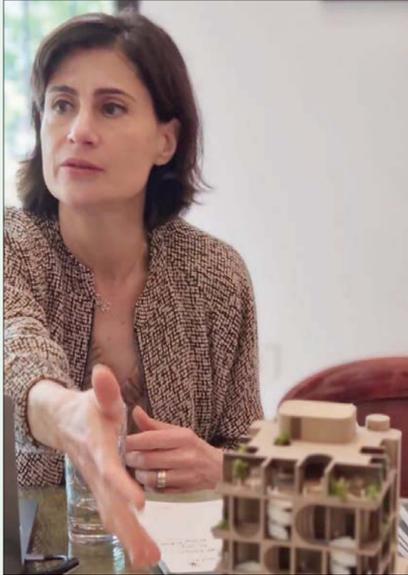
في لقاء تحدثت فيه عن خصائص هندسته المعمارية

آمال أندراوس؛ متحف «بما» لا يشبه غيره وشمس لبنان تحضر في أعمالها

بيروت، فيفيان حداد

منذ نحو الشهر تم وضع حجر الأساس لمتحف «بما» (بيروت للفن الحديث والمعاصر) الواقع على طريق الشام مقابل «المتحف الوطني». ومن المنتظر أن تنتهي أعمال البناء على مشارف عام 2026، فهو يتألف من 6 طوابق، يحمل في شكله الخارجي وأقسامه الداخلية، صيغة معاصرة تحاكي الفنون والثقافة على السواء.

مهندسة هذا المشروع هي اللبنانية آمال أندراوس العميدة السابقة لكلية الهندسة في جامعة كولومبيا في نيويورك، وكانت بذلك أول امرأة تتشغل هذا المنصب. تستقر أندراوس في أميركا، حيث تملك شركة هندسية مع زوجها دان وود. وقد نفذت تصاميم هندسية لعدة مشروعات، بينها في بروكلين وبيرو وشيكاغو وغيرها. وحصدت، مؤخراً، في عام 2021 جائزة «أيا» في



المهندسة آمال أندراوس خلال لقائها مع إعلاميين



متحف «بما» المتوقع أن ينجز مبناه في عام 2026

تصوراتها له. صحيح أن الجسم يبقى قطعة جامدة، ولكن تزويده بالحياة يجعل الأمر مختلفاً. لذلك نشعر ونحن نتفرج على (بما) ونتعجب بهندسته، أنه بمثابة حياة تدعونا للتواصل معها».

تضمن هذا اللقاء نبذة سريعة عن اللوحات التي سيحتويها متحف «بما» والتي تتألف من نحو 600 لوحة من أصل 2400 وهو مجموع اللوحات التشكيلية التي منحها له وزارة الثقافة اللبنانية. وتتألف لـ «الشرق الأوسط»: «تعرض من خلال هذه اللوحات رسومات بريشة 500 من الفنانين اللبنانيين الراشدين منذ القرن التاسع عشر. أمثال الراحلين سيزار الجميل ومصطفى فروخ وداود قرم. وهؤلاء وغيرهم ممنوزع لوحاتهم التي هي كناية عن صور تراثها لرجال لبنان

بماتر المعنى فخر الدين ويوسف بك كرم». أما اللوحات التي نصنفها ضمن عصر النهضة، فتمثل شخصيات لبنانية أمثال رشيد الدحاد وبيطرس كرامي، إضافة إلى أدباء وشعراء وغيرهم، وتمتد من 1840 حتى 1880.

ومن الأقسام الأخرى التي ستعرض ضمنها هذه اللوحات: الانتداب الفرنسي والاستقلال، وحقبة الحرب اللبنانية وما بعدها، وصولاً إلى عام 2021.

منذ نحو عام، تم تأليف لجنة خاصة بلوحات المعرض، اطلعت على أبحاثها أمال أندراوس كي تساعدها في عملية هندسة المتحف من الداخل. وتشرف على مجموع هذه اللوحات كيرس خليفة، مع فريق يتولى مهمات مختلفة كالنخمين والتقييم والتمويل التقنية والدراسية. وتعلق خلف: «نحن بصدد تأليف لجنة ثانية، بعيد إقرارنا

تقدماً ملموساً، تكون مهمتها التنسيق من أجل تحديد موضوعات لوحات جديدة من هذه المجموعة».

شمس في بلدي. جميع ذكرياتي في لبنان ويمزلي العائلي، وكذلك تلك الخاصة بالبحر والشمس أيضاً. أثرت بشكل أو بآخر في تصاميمي الهندسية ولا سيما في متحف «بما». وتتابع: «وأنا أنجز رسالتي الجامعية بحثت كثيراً عن بيروت، تاريخها وخصائصها، فحفرت في ذهني، وهي حاضرة معي دائماً في تصاميمي».

بيروت ترتكز على الضوء أولاً. «إنه الوسيط الدائم بين الباحات الخارجية والداخلية في مدينتي. فيها الضوء ناعم وفيه صفاء، في نهاية النهار وعند الصباح. بينما الضوء في أميركا وأوروبا مصدره التكنولوجيا. هنا العمارة هي التي تعادل الضوء وتشعر بدفء يغمرنا من خلالها، إضافة إلى دفء العلاقات الإنسانية.

تؤدي بيروت بنض الحياة الذي تتميز به، وهو ما يبني هذا التواصل الأساسي بيني وبينها. كل ذلك يحضر في عملي وأنا على اتصال دائم معه، خصوصاً في متحف بما». تعرض آمال أندراوس أقسام متحف «بما» ويطبعها شغف المهنة. وبأسلوبها الهادئ توصل المعلومة بآن وهي تحكي عن تفاصيله كما الأم التي تصف جمال ولداها. فكيف تترجم مشاعرها في العمارة وفي النسب والأحجام المحسوسة بالأرقام والسنتيمترات؟ ترد: «أن تكون مهندساً، لهُ أمر جميل جداً، لأنك تعمل في مهنة إبداع. ولكن في المقابل تحمل الكثير من القسوة. وكلما تقدمنا في السن وكبرت تجاربنا، يصبح بمقدورنا ترجمة هذه المشاعر بشكل أفضل وعلى أرض الواقع».

ترى أن مهنة الهندسة تعتمد على الإطلاع الدائم والبحث يوميا، وكان صاحبها في حالة درس مستمرة. «لذلك أحب التعليم لأنه يضعني على تماس مع الجديد. صحيح أننا نرسم وننجز المجسمات، ولكن عند تقديم العمل يجب أن نبرز أهميته وتفاصيله بأسلوب مختلف، كي يستوعب الطرف الآخر. أحضر متحف بما منذ سنوات وقد تطورنا كثيراً في

نيويورك للهندسة المعمارية من تصميمها مدرسة «ود أيلاند». خريجة جامعة «هارفارد»، أمال أندراوس، حققت نجاحات عديدة في عالم الهندسة المعمارية منذ عام 2005 حتى اليوم.

وفي لقاء مع أهل الصحافة والإعلام نظمته متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان اللافت في العرض البصري الذي قدمته، خلال اللقاء، تمسك أمال أندراوس بإبراز العناصر الطبيعية التي تعطي على هندسة المتحف، وبينها الضوء والأشجار والشوتل. رغبت في أن يشعر زائره بأنه في مساحة حرة وداقة في آن واحد، تشبه أجواء هندسة منزلية، «إنه بيت مشرق يحاكي زائره بحب، وليس متحفاً مغلقاً بجران صامتة»، هكذا اختصرت أندراوس تصميمها الهندسي لـ «بما» الذي يتضمن مقهى و«بوتيك» خاصين به. كما قسمت غرفه لاحتوي على معهد ومختبر لترميم اللوحات وقسم للتربية والتعليم الفني. أما معارض الرسم وغيره من الفنون التشكيلية فستوزع على ثلاثة من طوابقه. والطابق السادس والأخير سيكون بمثابة مساحة مفتوحة فيها مطعم وصالة للحفلات والمعارض. وصممت المساحة الخارجية للمتحف كي تتألف من 70 شرفة، تشكل

مرات تلفت حول المبنى وتعد مساحة تضاف إلى الصالات الداخلية. كما ستخصص 4 طوابق منه تحت الأرض موقفاً للسيارات وللمكاتب والمخازن. ويلاحظ في هندسات أندراوس التي صممتها معالم معروفة في دول مختلفة إضافة إلى متحف «بما» وكونها دائماً إلى عنصر الضوء، فهي تخصص مساحات مفتوحة كي يخرق جمود الإسمنت، كما تغلف تصاميمها بنض الحياة، بحيث تصورهما وكان المكان يستقبل زواره بابتسامة عريضة. وتعلق أندراوس في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «بالفعل تصاميمي متأثرة بجذوري اللبنانية، وبإشراقه

نيويورك للهندسة المعمارية من تصميمها مدرسة «ود أيلاند». خريجة جامعة «هارفارد»، أمال أندراوس، حققت نجاحات عديدة في عالم الهندسة المعمارية منذ عام 2005 حتى اليوم.

وفي لقاء مع أهل الصحافة والإعلام نظمته متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.

كان اللافت في العرض البصري الذي قدمته، خلال اللقاء، تمسك أمال أندراوس بإبراز العناصر الطبيعية التي تعطي على هندسة المتحف، وبينها الضوء والأشجار والشوتل. رغبت في أن يشعر زائره بأنه في مساحة حرة وداقة في آن واحد، تشبه أجواء هندسة منزلية، «إنه بيت مشرق يحاكي زائره بحب، وليس متحفاً مغلقاً بجران صامتة»، هكذا اختصرت أندراوس تصميمها الهندسي لـ «بما» الذي يتضمن مقهى و«بوتيك» خاصين به. كما قسمت غرفه لاحتوي على معهد ومختبر لترميم اللوحات وقسم للتربية والتعليم الفني. أما معارض الرسم وغيره من الفنون التشكيلية فستوزع على ثلاثة من طوابقه. والطابق السادس والأخير سيكون بمثابة مساحة مفتوحة فيها مطعم وصالة للحفلات والمعارض. وصممت المساحة الخارجية للمتحف كي تتألف من 70 شرفة، تشكل

مرات تلفت حول المبنى وتعد مساحة تضاف إلى الصالات الداخلية. كما ستخصص 4 طوابق منه تحت الأرض موقفاً للسيارات وللمكاتب والمخازن. ويلاحظ في هندسات أندراوس التي صممتها معالم معروفة في دول مختلفة إضافة إلى متحف «بما» وكونها دائماً إلى عنصر الضوء، فهي تخصص مساحات مفتوحة كي يخرق جمود الإسمنت، كما تغلف تصاميمها بنض الحياة، بحيث تصورهما وكان المكان يستقبل زواره بابتسامة عريضة. وتعلق أندراوس في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «بالفعل تصاميمي متأثرة بجذوري اللبنانية، وبإشراقه

نيويورك للهندسة المعمارية من تصميمها مدرسة «ود أيلاند». خريجة جامعة «هارفارد»، أمال أندراوس، حققت نجاحات عديدة في عالم الهندسة المعمارية منذ عام 2005 حتى اليوم.

وفي لقاء مع أهل الصحافة والإعلام نظمته متحف «بما» في مكاتبه في شارع السراسقة، تحدثت أمال أندراوس عن خصائص هندسة «بما» المتحف الذي «لا يشبه غيره في بيروت» كما تقول.



إنهام كهبه جي

هل تحكم فرنسا امرأة؟

بعد أسبوع يذهب 48 مليوناً و700 ألف ناخب فرنسي إلى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد، أو متجدد. هذا هو رقم المسجلين في القوائم. نصفهم سيؤكد عناء النزول من بيته في يوم عطلة لممارسة هذا الحق. وهو قد يفضل الذهاب إلى السينما لمشاهدة فيلم نزل إلى الصلوات قبل أيام وفيه تشغل البطلة رئيسة للجمهورية. منصب أسال لعاب عدد من المرشحات في الماضي، وما زال يسيل. وفي المعركة الانتخابية الحالية أربع منهن من بين 12 مرشحاً. أي الثلث.

عنوان الفيلم «عالم الأمس». وفيه نرى الرئيسة الفرنسية إليزابيت دو برنسي في الأيام الثلاثة الأخيرة من انتهاء ولايتها. إنها مرخصة ولا تنوي الترشح لولاية ثانية. كما نود تخصيص وقتها لابنتها. لكن معلومات مؤكدة تصلنا بأن فضيحة ستطرح بالمرشح الذي تنق به ليكون خليفته. سينسحب ويصفو الجو لفوز مرشح اليمين المتطرف. هل تمنحني في قرار الاعتزال أم تخوض الانتخابات لقطع الطريق على خصمها؟

لم يحدث أن حكمت الجمهورية الفرنسية امرأة. لكن قصة الفيلم تقترب مما يجري في الواقع. فكم من مرشح اضطر للانسحاب، بسبب فضيحة مالية أو جنسية، بعدما كان قارب قوسين من التتويج؟ وهناك مارين لوبان، أقوى المرشحات الأربع الحاليات. امرأة محنكة ورثت حزبها عن والدها جان ماري لوبان، السياسي الذي كان موصوفاً بالتطرف قبل أن يظهر ككبيرة في الصعود إلى الدورة الثانية من الانتخابات. فهل يقطعون عليها طريق «الليزيه»؟

في الانتخابات الماضية، تواجبت مارين مع ماكرون في الدورة الثانية. وتغلب عليها. يقول الجيران الأوروبيون إن الفرنسيين ما زالوا غير متقبلين لفكرة أن تحكمهم امرأة. كانت إيديت كريسون الوحيدة التي شغلت رئاسة الوزارة قبل عشرين عاماً. ولم تبيل بلاءً حسناً. وبعد تركها المنصب نشرت كتاباً أدرجت فيه، بالأسماء والوقائع، عشرات المواقف السلبية التي قوبلت بها مجرد أنها امرأة.

كانت أرليت لاغيبه، زعيمة حزب النضال العمالي، أول فرنسية ترشح نفسها للانتخابات الرئاسية. حدث ذلك عام 1974 ونالت مليون صوت وبضعة كسور. إنها صاحبة الرقم القياسي في الترشح: ست دورات. في كل دورة تنسب المزيد. وفي الأخيرة منحها ستة ملايين ناخب أصواتهم. ثم تعبت وسلمت الراية لخليفته ناتالي أرتو، إحدى المرشحات الأربع الحاليات.

اشتهرت أرليت بين الفرنسيين باسمها الأول وبغناد بخل. وظهرت بعدها أسماء نساء قلائل. أبرزها سيغولين وايسال، مرشحة الحزب الاشتراكي التي جمعت 17 مليون صوت. ملايين لم تكن كافية للفوز. غلبها ساركوزي عام 2007. ثم تقلت السنوات وها هم الاشتراكيون يرشحون امرأة، مجدداً، للانتخابات الحالية. لكن ما أبعد اليوم عن أمس! ذلك أن المرشحة آن هيدالغو، رئيسة بلدية باريس، تلعب في الوقت بدل الضائع ولن تنفذها ركلات الترويج. وبحسب استطلاعات الرأي فإنها لن تحصل على أكثر من 2 في المائة من الأصوات.

أين أزلت، المرشحة العنود التي تجاوزت الثمانين؟ تشير الأخبار إلى أنها تتردد بانتظام على مكتبها في مقر حزبها وتشرّف على صحيفته. قالت في مقابلة نشرت حديثاً إنها خاضت ستة انتخابات مع إدراكها بأنها خاسرة. يحتاج الفوز ثورة اجتماعية تنطلق من الأسفل وتمنح السلطة للسفلية. «إن تحرر العمال لا بد أن يتحقق بايديهم». هكذا تعلمت من مارسس. تقول أيضاً إن كونها امرأة لم يغير من تعامل خصومها معها. وقد تعاملت بعض النساء معها بذكورية أكثر من الرجال. سألته إحدى الصحافيات، ذات يوم: لماذا لا تتبرجين؟».

يضم 80 عملاً لأربعة فنانيين مصريين «ألوان مرحة»... حوارات كاريكاتيرية تستعيد بهجة الأطفال



بهجة رمضان في عمل للفنانة مروة إبراهيم



محمد صلاح في محاكاة للعبة الفيديو الشهيرة سوبر ماريو



تشارلي شابان من البورتريهات المرحة في المعرض

القاهرة، منى أبو النصر

في قاعة «إيريس» بمركز محمود مختار الثقافي، تبدو الحيوانات الأليفة وتعبيراتهم المتخيلة هي البطلة الرئيسية لمعرض الكاريكاتير الذي يستضيفه المركز الثقافي هذه الأيام، وحتى 9 أبريل (نيسان) الحالي.

يحمل المعرض اسم «ألوان مرحة»، وهو معرض يضم أربعة من فناني الكاريكاتير المصريين، وهم فوزي مرسى، وخالد المرصفي، ومروة إبراهيم، وأمانى هاشم. يقف طاوس مزهو بريشه المُرَّكش ليخبر طاوساً نجوار أنه يرتدي ملابس العيد، ويبدو هذا الحديث ملمحاً من حوارات شتى يمكن مشاهدتها والاستمتاع بطرافتها في المعرض، تدور بين القطة، والحمير، والسلاحف، وغيرها من الحيوانات التي تمتد حواراتها المرحة، ما بين ثمانين عملاً للكاريكاتير يستضيفه المعرض «فكرة المعرض جديدة إلى حد كبير، فهو موجه بشكل كامل للأطفال، أبطاله حيوانات تجمعهم مواقف طريفة، تجمع بين التسلية والرسالة التربوية المبسطة» حسب ما يقول الفنان فوزي مرسى المشارك في المعرض، وعضو مجلس إدارة الجمعية المصرية للكاريكاتير.

يعتبر مرسى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن اقتراب الطفل من الفنون البصرية التي يطرحها الكاريكاتير، يجعله أكثر ميلاً للتعلق باللحن في سن مبكرة، لأنه يخاطب لديه الحس الفكاهي والمرح الذي يبحث عنه الطفل «المعرض جرة من الفن والوعي والثقافة» كما يقول.

بداية انطلاق المعرض تزامنت مع الاحتفال بـ«يوم البيتيم»، الذي

بواسطة عصا هاري بوتر، بطل سلسلة الأطفال الأشهر التي تحمل اسمه في الرواية والسينما. تقول مروة إبراهيم لـ«الشرق الأوسط» إنه «غالباً ما يرتبط الكاريكاتير بالكبار، ونادراً ما يتم تخصيص معارض للأطفال، لذلك المصرية مروة إبراهيم، وكأنه قد تحول إلى شخصية «سوبر ماريو» بطل ألعاب الفيديو الشهير المعروف بمغامراته، وفي لوحة أخرى يبدو محمد صلاح مُحلّقاً في السماء

الصينية»، كما يقول فوزي مرسى، متحدثاً عن تجربة مشاركته برسوم كاريكاتير للأطفال في أول مدينة للرسم الكاريكاتورية في الصين، ويتابع «أتمنى أن يكون هذا المعرض نواة لمعارض سنوية للأطفال، يشارك فيها عدد أكبر من الفنانين، علاوة على عرض أعمال لفنانين رواد اهتموا برسم الكاريكاتير للأطفال مثل عبد العزيز تاج، وحجازي، وجدارية على جدران البيوت في مدينة ليجو بمقاطعة قويتشو

سليين ديون... 54 عاماً من الحب الباهظ



أسطورة الغناء الكندية سيلين ديون

في كيبك وفي التاريخ عنه، عام 2022. لمست النجمة العالمية المرهفة الحش شيئاً من هشاشة الإنسان في الوجود. يخونها جسدها ويبعدها عن جمهورها. فهذا المركب فرض عليها إجراء جولاتها بالاعتذار إلى الأحياء بحزن شديد. للأجساد عادة سيئة هي تغيير أجندة المرء حين يصاب بالمرض. انشغلت راجل العمر، زوجها الراحل رينيه أنجيليل، فالولادة الثالثة، كبيرهم رينيه تشارلز والتوأمين إدي ونلسون. أرحمتها ثنائية الحياة والفناء، وفعلت الكثير بها. فكانت تآخذ وتعطي، وتسد ثمتاً من سعادتها النجومية والجوائز ونسبة مبيعات الألبومات القياسية، وأضخم العروض وأكثر الأزياء لفتاً للأناظر، بطلتها امرأة ملوعة بالفن، مثقوية الأعماق. لم يكن عيد ميلادها صاحباً هذا السنة. ففي 30 مارس (آذار) 1968 ولدت

الأبدى للتصفيق الحار، ويوم للإحساس بحاجة ماسية إلى الارتضاء في الفراش وإطفاء الضوء. ذلك لأنّ للجسد صرخات قد تدوي بشكل مربع وتعطل الأمزجة. وسليين ديون رقيقة من الداخل، عذبة الحنجرة؛ حين تعترضها التقلصات وتتشكو العضلات سوء حالها، يشهد داخلها اعترافاً بوجعها بين عشق الحياة وغلبة الوجود.

أعياد الميلاد فرصة للسؤال عن شريط بسومنه محطات العمر. وسليين في الرابعة والخمسين، زاخرة بالمحطات. أجملها الحب. كانت في الثانية عشرة حين أرسلت إليها الأقدار رجلاً من أب سوري وأم لبنانية، يدعى رينيه عبد الجليل، فاتخذ له في المهجر كنية أنجيليل. يكبرها بنحو 26 عاماً، ومع ذلك أحبته على مدى الحياة. سبق ارتباطه بها، وزواجه من اثنتين وإجابته ثلاثة.

سودوكو

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | | | | | | | | | |
| | 8 | 9 | 7 | 5 | | | | | |
| | 7 | 3 | 1 | | | | | | |
| | | | | 9 | | | | | |
| | 8 | 4 | 7 | | 3 | 1 | | | |
| | | | | | | | 7 | | 6 |
| | | | | | 2 | | 6 | | |
| | | | | | | | | 4 | |
| 1 | | | | | | | | | 8 |

الحل السابق

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|--|
| 7 | 4 | 9 | 5 | 8 | 1 | 6 | 3 | 2 | |
| 5 | 6 | 3 | 9 | 2 | 4 | 7 | 1 | 8 | |
| 8 | 1 | 2 | 6 | 7 | 3 | 4 | 5 | 9 | |
| 4 | 8 | 6 | 7 | 1 | 5 | 9 | 2 | 3 | |
| 3 | 9 | 1 | 4 | 6 | 2 | 5 | 8 | 7 | |
| 2 | 5 | 7 | 8 | 3 | 9 | 1 | 6 | 4 | |
| 6 | 3 | 8 | 1 | 4 | 7 | 2 | 9 | 5 | |
| 1 | 7 | 5 | 2 | 9 | 8 | 3 | 4 | 6 | |
| 9 | 2 | 4 | 3 | 5 | 6 | 8 | 7 | 1 | |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| 1 | | | | | | | | | |
| 2 | | | | | | | | | |
| 3 | | | | | | | | | |
| 4 | | | | | | | | | |
| 5 | | | | | | | | | |
| 6 | | | | | | | | | |
| 7 | | | | | | | | | |
| 8 | | | | | | | | | |
| 9 | | | | | | | | | |
| 10 | | | | | | | | | |

- 5- خاصتي - في الوجه.
6- ضد يدوي «معكوسة» - دولة عربية.
7- بين جيلين - علم مذكر.
8- شهر ميلادي - هضبة «معكوسة».
9- بشر - دولة عربية «معكوسة».
10- مفرد الاتفاق - من الإيجدية.

الوطن السابق

| | | | | | | | | | |
|----|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 2 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 3 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 4 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 5 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 6 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 7 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 8 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 9 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |
| 10 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 | 1 |

- 1- مغنية مغربية.
2- من الأعلام - من الألمان «معكوسة».
3- علم بونن - مدينة سورية.
4- لاعب كرة قدم برازيلي.

الأميرة ربما بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز

سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، رفعت أول من أمس، باسمها واسم منسوبي بعثة المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية، اسمي آيات التهنئة والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وللشعب السعودي الكريم والأمم العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلة المولى أن يجعله شهر خير وبركة على الأمم الإسلامية والعربية.

الأميرة ربما بنت بندر بن سلطان بن عبد العزيز، سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، رفعت أول من أمس، باسمها واسم منسوبي بعثة المملكة العربية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية، اسمي آيات التهنئة والتبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، وللشعب السعودي الكريم والأمم العربية والإسلامية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، سائلة المولى أن يجعله شهر خير وبركة على الأمم الإسلامية والعربية.

أسمامة شلتوت، سفيرة مصر لدى الكويت، أشرف أول من أمس، على تنظيم مكتب مصر للعلاقات الثقافية والتعليمية بالكويت مسابقة ساراتون للدرجات، تحت عنوان «مصر والعلاقات الثقافية العربي وحتى أبراج الكويت التاريخية، مؤكداً على العلاقات التاريخية والقوية بين البلدين الشقيقين. وأضاف أن عنوان «مصر والكويت في القلب»، هو شعار يعبر عما بداخل الشعبين على مر التاريخ، مشيراً إلى أن التلاحم الرياضي خاصة بين الشباب من البلدين يعمل على تقريب تلك الأجيال بعضهم بعضاً.

أسمامة شلتوت، سفيرة روسيا لدى لبنان، التقى أول من أمس، بوزير التربية والتعليم العالي اللبناني عباس الحلبي، حيث أكد السفير عزم بلاده على استيعاب الطلاب اللبنانيين المنفعة للجانين، وأن مصر تتمتع باطر تعاون تاريخية ومختلفة مع الدول الأعضاء سواء على المستوى الثنائي أو المستوى متعدد الأطراف.

للتعزيز أوجه التعاون مع المنظمة. وأضاف أن انضمام مصر إلى المنظمة بصفة شريك حوار سيمثل قيمة مضافة بما يحقق المنفعة للجانين، وأن مصر تتمتع باطر تعاون تاريخية ومختلفة مع الدول الأعضاء سواء على المستوى الثنائي أو المستوى متعدد الأطراف.

للتعزيز أوجه التعاون مع المنظمة. وأضاف أن انضمام مصر إلى المنظمة بصفة شريك حوار سيمثل قيمة مضافة بما يحقق المنفعة للجانين، وأن مصر تتمتع باطر تعاون تاريخية ومختلفة مع الدول الأعضاء سواء على المستوى الثنائي أو المستوى متعدد الأطراف.



عالم الرياضة

ألمانيا ضد إسبانيا... أبرز مواجهات الدور الأول في مونديال قطر



سمير عطالله

مدن الإسلام: جميع القلوب

قال اليعقوبي: «المدينة العظمى، التي ليس لها نظير في مشارق الأرض ومغاربها سعة وكبرا وعمارة وكثرة مياه وصحة وهواء... أثرها جميع أهل الأفاق على أوطانهم فليس من أهل البلد إلا ولهم فيها محلة أو متجر ومتصرف، فاجتمع بها ما ليس في مدينة بالندبا».

بناها الخليفة المنصور على دجلة عام 762. وحملت في البداية اسمه، «مدينة المنصور»، لكن أهلها فضلوا عليه اسم «مدينة السلام» أو «دار السلام». وأصبحت في «قلب الإسلام»، كما قال المقدسي: «جميع القلوب تنتمي إليها، وجميع الحروب ضدها، وكل يد ترفع للدفاع عنها».

لكن مدينة السلام كانت أيضاً مدينة الحروب والشقاء بعد أمجاد طويلة. ومدينة الحجاج الذي رأى الرؤوس ياتعة وحنان قفاها. وبسبب جمالها وعظمتها ولدت حولها الأساطير. وروى الرواة من الحقائق والمخيلات كما في عصر الخليفة هارون الرشيد الذي أرقق بحكايات السندباد، وألف ليلة وليلة، سوف يتضح من السلسلة أنني أغفلت، إلا مضطراً، حديث النزاعات والكوارث والمجازر. وهي كثيرة. لكن الأكثر عدداً منها حقب الخبز والكرم والعفو والخصائل الطيبة. وهذا خيار وليس خطأ أو تحويراً في التاريخ.

وفي غضون سنتين على وفاة هارون الرشيد في عام 809، وقعت بغداد في حرب شديدة وطاحنة بين نجله ووريثه، الأمين والمأمون. وكان هذا النزاع الذي دمر معظم المدينة ووضع نهاية لإزدهار قلب بغداد السياسي والاجتماعي من انفجار عتيف واسع النطاق، وسلسلة من المعارك الدامية التي حملت طابعاً جنونياً أحياناً، راحت تكرر في تاريخ مدينة السلام.

وفي أثناء الحرب الأهلية في الأعوام من 811 إلى 813، وقعت المدينة أولاً تحت حصار المأمون الذي أمطرها بالحجارة والقنايل والقنايل والصواريخ، وفتح نار مدافعه المنصوبة في أرجاء المدينة، ما دفع بالأمين إلى الانسحاب للمدينة الدائرية ليقيم وقفته الأخيرة فيها، لكن الهجوم كان شرساً للغاية أنه اضطر إلى ترك قصر الخلد الخاص بالمنصور، ولم يشأ أن يذهب قبل أن يحرق ذاك المبنى الذي كان يحبه المغادبون.

وبسبب الشاعر الخُرَمي، أصبحت بغداد التي كانت «جنة على الأرض» و«منبعاً للسعادة» بقصرها المبهرة وحدائقها الرائعة وعازفي موسيقاها، «فارة كأمعاء حيوان بري»، قاحلة، أشبه بجحيم محترق تولول في شوارعها أرامل الحرب وتنقض الكلاب على جثته الهامدة. حتى إن النهر الذي يشبه بمرارة لأمعة، أو سلسلة من اللآلئ المعروضة على الصدر، فقد جماله، ولم يعد سوى مكان تُرمى فيه جثث الرجال والنساء والأولاد. وتلفت أجزاء كبيرة من بغداد أضراراً جسيمة. وبعد أن طوقته قوات أخيه، حاول الأمين الهرب عبر النهر، لكن أعداءه القوا القبض عليه ولقي حتفه بطريقة أصبحت من بعدها مالوفة مكررة في تاريخ بغداد المضطرب والطويل: انهار الجنود عليه وقطعوا رأسه وجسده.

إلى اللقاء...



مستقل السديري

ياكلنا ونأكله

وقع في يدي كتاب لعضو الهيئة المتقاعد أبو عبد الله (محمد الجدوع)، وهو بعنوان «أكثر من ستين سنة ذكريات». ويحكي أن تلك الذكريات في الأيام الخوالي، ولا يعرفها أو حتى يتخيلها الغالبية العظمى من الأجيال المتعاقبة، وجدت أنها فرصة لأطرحها من دون أي (تزويق). يقول أبو عبد الله:

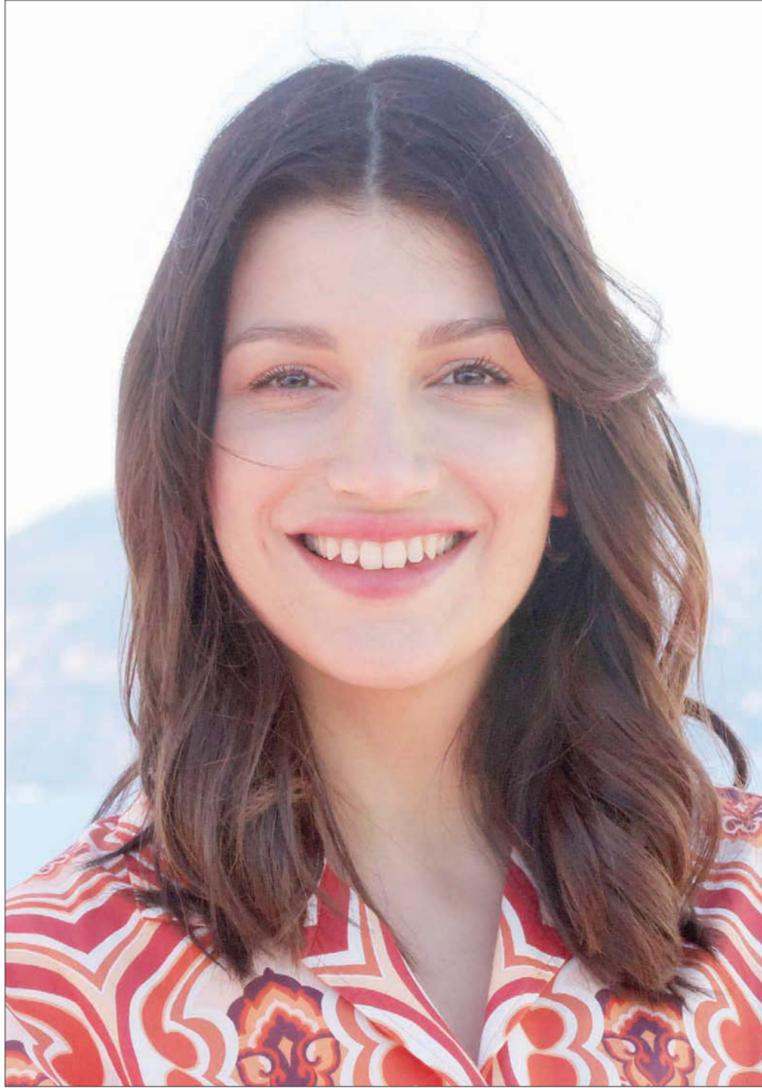
كثيراً ما يسألني أبنائي وغيرهم عن أشياء منها: كيف كنتم تقضون أوقاتكم وحياتكم عندما كنتم صغارا، سواء من لعب وطعام وسكن ولباس ومرائب وغيرها؟

واستجابة لذلك سوف أحكي لهم عن التاريخ الغابر، بكل ما فيه من تعب وجوع وعري وجهل، لعلمهم يعتبرون ويستفيدون ويقارنون، بين تلك الفترة وبين ما هم فيه الآن فيشكرون الله ليزيدهم من فضله.

عندما كنت صغيراً وأزور عمتي كن يعطينني بعض النقود القليلة، مثل البيرة وربع ريال، فلما اجتمعتم عندي تقريباً خمسة ريالاً أعطيتها أبي وطلبته يشتري لي بها حذاء، فذهبنا بعد صلاة الجمعة إلى الخزاز وهو الذي يخرز (قروب الماء) فأخذ مقاس قدمي وقال بعد أسبوع تجدونها، فلما لبستها فرحت بها كثيراً ولم يمض سوى جمعة حتى شرت، ولا أستبعد أن أحدهم قد (نظفني) - أي ضربي عيناً.

واللحم مثلاً لا نعرفه إلا في الأعياد، وإذا صادف أن أحدهم أقام وليمة، وكانوا أول ما يبدؤون بتناوله من الطعام هو الشحم الذي يوزعه أحدهم على الحاضرين بالسواوي، وعادة ما يبقى منهم شيء إلا القليل من الطعام، ثم نأتي نحن الشباب مسرعين فنأكل ما بقي منهم وما بقي من عظام فنكسرهما ونأكل ما بداخلها، وهم لا يغسلون أيديهم بعد الطعام سواء بالماء أو بصابون (أم عنز) إلا القليل، والأكثر يمسحون أيديهم ببعض أكياس (الخيش)، أو يمسحون الدهن بلحاهم، ومن هنا جاءت مقولة: (يدس الشارب واللحية) - دلالة على الكرم - وقد رأيت أبي يخط أحد الشقوق في رجله بالإبرة والخيط.

أما الجراد فيستلصق علينا كل سنة في (الدلم) ويأكل الأخضر واليابس في مزارعنا، وبالمقابل ولكي لا نموت من الجوع نأكله هو مثلما أكل هو محاصيلنا، والحن منه (الدبا) وهو أبناء الجراد، أما الأردا من الجراد هو الذكر ويسمى (الزعر) وهو صغير الجسم، وإذا طبخ يزداد انكماشاً، وأحسنة (المكن) وهي إناث الجراد ولونها رمادي حيث تحمل في بطنها مئات البيض فإذا طبخ فهو لذيذ وأكله فيه فوائد طبية، وسمعنا أن الجراد هو أول أمة تختفي من على الأرض، وذلك من علامات قرب الساعة، والله أعلم.



المثلة الإيطالية كارولينا أنتونيلي حضرت الدورة الخامسة لهجران «كان» للمسلسلات جنوب فرنسا (أ.ف.ب)

جرعة واحدة أسبوعياً من علاج مناعي قد تعالج السمنة

تناول (بريدنيوزون) مرة واحدة في الأسبوع، ونحن بحاجة إلى ضبط الجرعات لمعرفة المقدار المناسب لإنجاز هذا العمل في البشر».

من جهته، قال ماتيا كوارتوسيلي، المؤلف المشارك بالدراسة: «ما يتغير الإهتمام في هذا العمل هو اكتشاف أن تغيراً بسيطاً في وتيرة الجرعات يمكن أن يحول الدواء من محرض للسمنة إلى أداة تساعد على منعها».

الرئيسي بالدراسة في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للجامعة بالتعاون مع نشر الدراسة: «أجريت هذه الدراسات على الفئران، ومع ذلك، إذا كانت هذه المسارات نفسها صحيحة على البشر، فإن (بريدنيوزون) مرة واحدة في الأسبوع يمكن أن يغير في علاج السمنة». وأضافت: «ما توصلنا إليه يدعم الدراسات السابقة، والتي تؤكد أننا نرى نتيجة مختلفة تماماً عندما يتم

واحدة) يمكن أن يكون مفيداً في تخفيض الوزن لدى المصابين بالسمنة». ولم تصل الدراسة الجديدة إلى مرحلة التجريب على البشر، لكن نتائجها على فئران التجارب كانت مشجعة للغاية، حيث أفادت أن «الفئران البدنية التي تم تغذيتها بنظام غذائي غني بالدهون، تم تلقيح علاج (بريدنيوزون) مرة واحدة في الأسبوع أصبحت أكثر قدرة على التحمل، وأصبحت أقوى ووقدت

القاهرة، حازم بدر يتناول العديد من المرضى علاج «بريدنيوزون» يومياً لحالات مناعية مختلفة، غير أن الآثار الجانبية المعروفة لهذا العلاج عند تناوله بشكل يومي، هي «زيادة الوزن، ويمكن أن يسبب وقتها ضمور العضلات مع الضعف»، وعلى عكس هذه الآثار الجانبية، وجد باحثون من جامعة «نورث وسترن» الأميركية في دراسات



عقار «بريدنيوزون» مرشح جديد لعلاج السمنة (غيتي)

سبعيني يطمح لأن يصبح أول متسلق يبلغ قمة إيفرست بدون أكسجين

إيفرست مجدداً؛ لكنني أريد توظيف سمعتي للقيام بأمور جيدة... وهذا المسار الجديد ليس سهلاً؛ بل أكثر أمناً».

والجدير بالذكر أن باتار بدأ يمارس تسلق الجبال عندما كان في الثامنة عشرة، إذ تسلق جبال الپيرينيه الأوروبية، وبدأ يعمل مرشد جبال.

وأدرج اسمه في موسوعة «غينيس» لإتقانه القياسية عام 1988، بصفته الشخص الوحيد الذي وصل إلى قمة أعلى جبل في العالم من دون أسطوانة أكسجين، في أقل من 24 ساعة. وأكسبه صعوده المنفرد على جبل إيفرست في 22 ساعة ونصف الساعة، لقب «العداء».

ويأمل حالياً في الوصول إلى قمة إيفرست (8848م) للمرة الثالثة، من خلال إقامة مخيمه في غوراكشيب (5150 متراً) بعيداً عن خيم تؤولي مئات المتسلقين.

الأمواج تجتاح شواطئ سيدني وتصل إلى منازلها



السكان يراقبون الأمواج التي اجتاحت شاطئ بوندي الشهير في أستراليا (أ.ف.ب)

لعدد كبير من سكان المنازل التي اجتاحتها الأمواج في المنطقة، لكنه طمان إلى أن الوضع يتحسن.

وفي سيدني، غرق شاطئ بوندي شاطئ بوندي بياض اجتاحت جسور المشاة، وتدفقت مياهها نحو الطريق المجاورة. وأصدرت هيئة الأرصاد الجوية تحذيراً من موجات خطيرة ورياح قوية تجتاح المنطقة التي تشمل الساحل الشمالي لنيو ساوث ويلز، وصولاً إلى حدود ولاية فيكتوريا طوال نهاية الأسبوع. وشهدت منطقة شرق أستراليا، خلال الأسابيع شاطئ أفوكا بيتش، الذي يبعد 90 دقيقة بالسيارة إلى الشمال من سيدني.

وأوضح جيتير إيفانز من هيئة الإنقاذ في نيو ساوث ويلز لوكالة الصحافة الفرنسية، أن العناصر يقدمون المساعدة

حظر تكييف شرفات المقاهي والمطاعم في فرنسا أو تدفنتها

باريس، «الشرق الأوسط» بات تكييف شرفات المقاهي والحانات والمطاعم في فرنسا أو تدفنتها محظوراً بموجب قانون يهدف إلى مكافحة التغير المناخي.

وأوضح المرسوم التنفيذي الذي صدر ببدء العمل بهذا القرار أن «استخدام أنظمة التدفئة أو التكييف التي تستهلك الطاقة وتعمل في الهواء الطلق» بات «محظوراً في الفضاء العام» من الآن فصاعداً، بما في ذلك الأجهزة العاملة بمصادر الطاقة الخضراء.

وسبق لبعض البلديات الفرنسية أن أصدرت مراسيم في هذا الشأن طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية إلا أن التدفئة والتبريد سيصبحان متاحين للشرفات المغطاة أو المغطاة كلياً في الحانات والمطاعم.

استقالة ويل سميث من أكاديمية الأوسكار بعد حادثة الصفع

هوليوود: «أفعالي في الحفل الـ94 لتوزيع جوائز الأوسكار كانت صادمة ومؤلمة وغير مبررة».

وأضاف الممثل البالغ 53 عاماً: «لألحة الأشخاص الذين جرحتهم طويلة وتشمل كريس وعائلته والكثير من أصدقائي وأحبائي الأعداء، وجميع الذين كانوا حاضرين والجماهير

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط» أعلن ويل سميث، في بيان، أنه قرر الاستقالة من أكاديمية الأوسكار على خلفية واقعة صفعه الفكاهي كريس روك، خلال احتفال توزيع الجوائز.

وكتب سميث، في البيان الذي نشره عدد من وسائل الإعلام المتخصصة في



ويل سميث (أ.ف.ب)